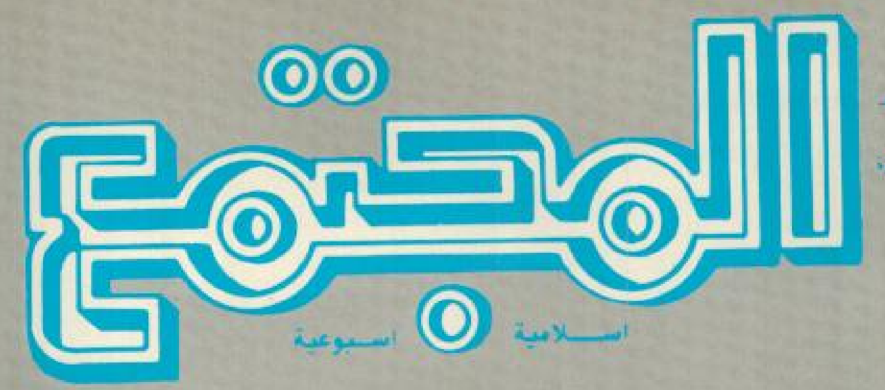
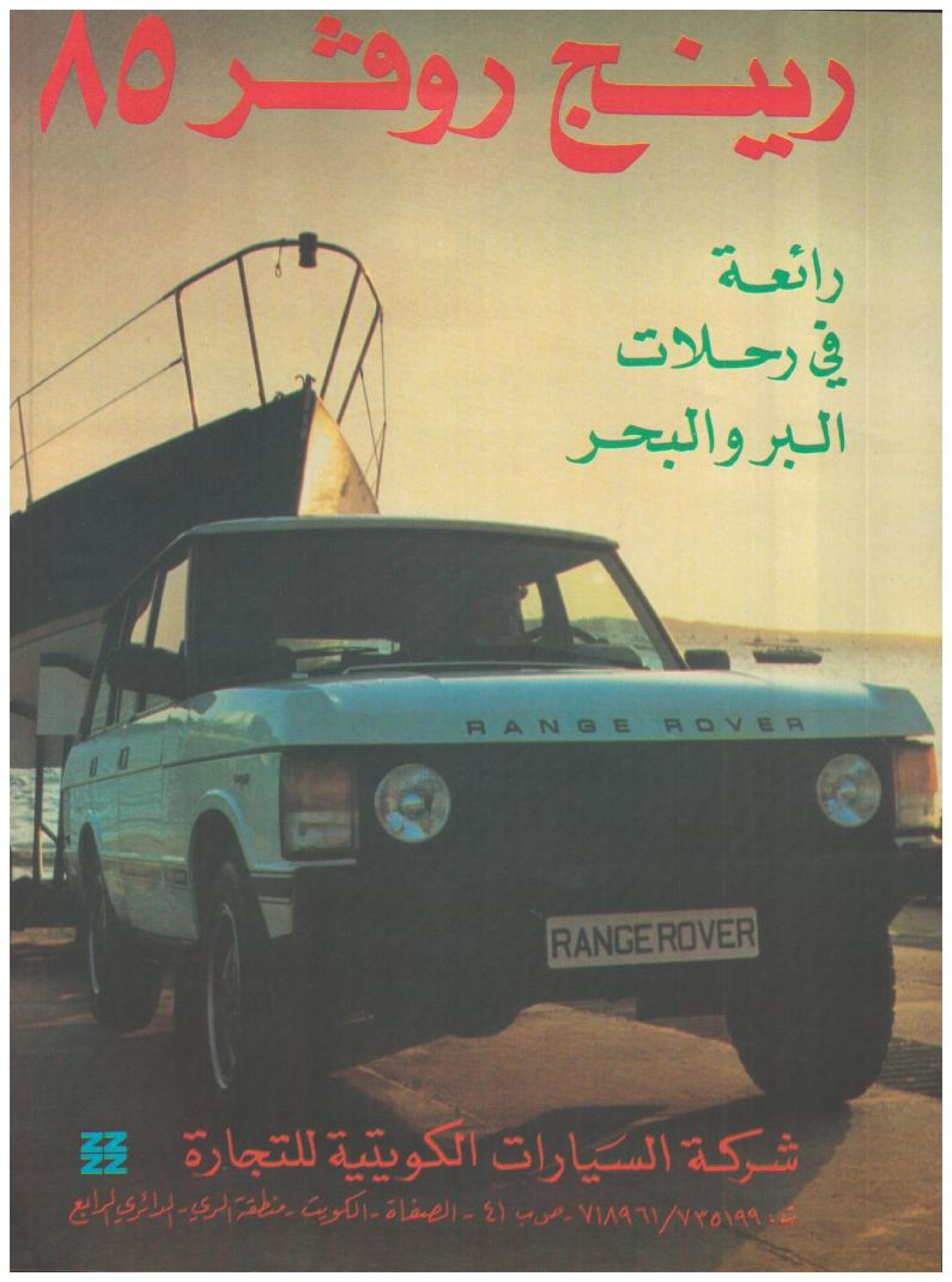


ثلاثاء ٦ جمادى الآخرة ١٤٠٥هـ
الموافق ٢٦ فبراير ١٩٨٥م
ـدد ٧٠٦ ـ السنة الخامسة عشرة
الثمن ٢٠٠ فلس

مبارك للكويت مجلسها


رينج روفر ٨٥
رائعة
في رحلات
البر والبحر
RANGE ROVER
RANGE ROVER
شركة السيارات الكويتية للتجارة
ت: ٧٣٥١٩٩/٧١٨٩٦١ - ص ب ٤١ - الصفاة - الكويت - منطقة الري - الدائري الرابع

التاريخ

الثلاثاء ٦ جمادى الآخرة ١٤٠٥هـ ــ الموافق ٢٦ فبراير ١٩٨٥م ــ العدد ٧٠٦ ــ السنة الخامسة عشرة ــ الثمن ٢٠٠ فلس

• • •

العنوان

شارع المغرب ــ الروضة ــ الكويت صندوق بريد ٤٨٥٠

هاتف ٢٥١٩٥٣٩ ◻ ٢٥١٤١٨٠

السعر

الكويت ٢٠٠ فلس ■ السعودية ٤ ريال ■ قطر ٤ ريال ■ الامارات ٤ درهم ■ البحرين ٣٠٠ فلس ■ اليمن ٤ ريال ■ الاردن ٣٠٠ فلس ■ السودان ٥٠ قرشاً ■ المغرب ٤ دراهم

الاشتراك السنوي

- قيمة الاشتراك ١٠ دنانير لمدة سنة في الكويت
- قيمة الاشتراك ١٢ ديناراً لمدة سنة بالدول العربية
- قيمة الاشتراك ١٦ ديناراً لمدة سنة بالدول الاجنبية

- الاشتراك السنوي للوزارات والمؤسسات عشرون ديناراً كويتياً.

بسم الله الرحمن الرحيم

المجتمع

اسلامية ـ اسبوعية ـ تأسست عام ١٣٩٠ هـ ـ ١٩٧٠م

تصدر عن

جمعية الاصلاح الاجتماعي

رئيس التحرير اسماعيل الشطي





في هذا العـــدد

باختصار

تحية لاهل الكويت

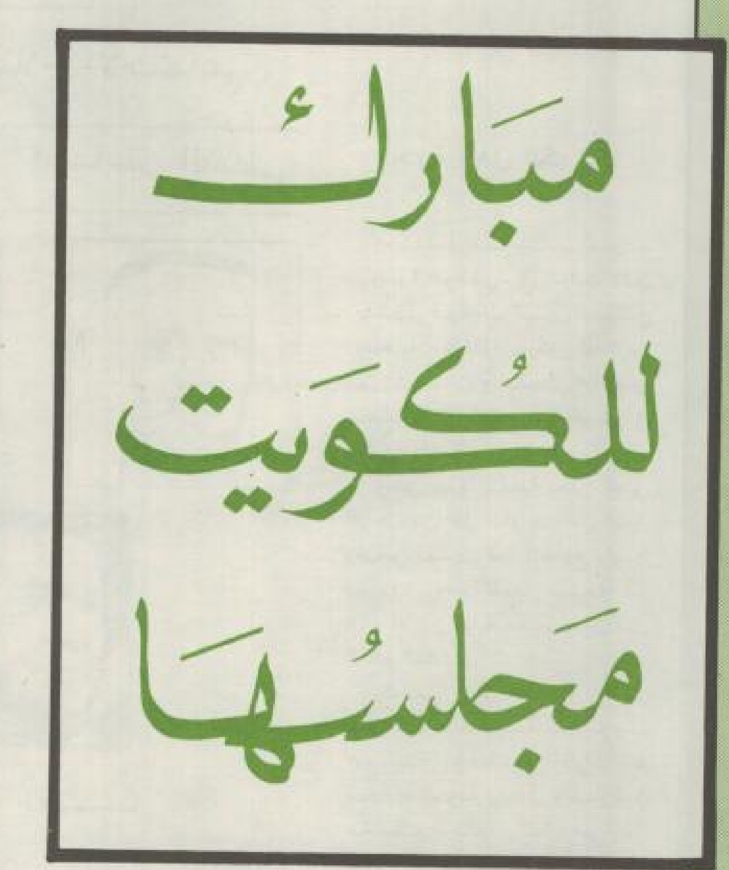
احتفلت الكويت ــ أمس ــ بيومها الوطني، في الوقت الذي احتفل فيه المواطنون بنتائج الانتخابات وأخذوا يباركون للفائزين من المرشحين واندمجت المناسبتان السعيدتان للشعب الكويتي في مناسبة واحدة.

ونحن بهذه المناسبة نحيي الجيل الراحل من اهل الكويت، من الذين وضعوا لبنات هذا المجتمع وارسوا قواعده.. ومن الذين صنعوا من هذه الارض دولة مميزة بين دول العالم الثالث..

ونحيي جيل الدستور.. الذي ارسى قواعد دولة الكويت الحديثة.. وخطا بنا خطوات نحو مبادىء الحرية والعدل والمساواة في علاقاته المختلفة.. كما نحيي جيل الغد الذي نأمل منه ان يحقق مالم نستطع ان نحققه نحن أبناء هذا الجيل.. وان يعمل على تطبيق شرع الله وحماية عقيدة الاسلام وان يرسي مبادىء الحرية والعدل والمساواة.. ومن اخلاق المروءة والشهامة.. ومن ارض صانوها بدمهم وارواحهم..

تحية لاهل الكويت جميعاً بهذه المناسبة.. تحية لحاكمهم ومحكومهم.. لكبيرهم وصغيرهم.. لرجالهم ونسائهم.. والله الموفق.





يوم الاربعاء الماضي وضع الشعب الكويتي ثقته في من يعتقدون أنهم خير من يمثلهم في مجلس الأمة السادس، وبهذه المناسبة نقول للجميع: مبارك.. مبارك للفائزين أياً كانت النتائج، ونقول لمن لم يحالفهم الحظ ميدان العمل الشعبي واسع والاختيار أولا وأخيراً هو اختيار الشعب.

ونقول: مبارك للشعب الكويتي..

مبارك للشعب لأنه ثبت من خلال الحملات الانتخابية وما صاحبها من ندوات ومحاضرات ومناقشات مدى الوعي الشعبي المتنامي.. كما أثبتت النتائج تقدماً ملحوظاً في الوعي السياسي لدى المواطن.. فلقد اختار الشعب من يعتقد أنهم يمثلونه خير تمثيل، لا على أساس الخدمات بل على أساس المواقف السياسية والاقتصادية.. ومن العجيب أن اكثر المناطق حاجة للخدمات قد اسقطت نواب الخدمات واختارت رجال المواقف!

لقد اثبتت المعركة الانتخابية أن الشعب الكويتي يزداد وعياً يوماً عن يوم، وكان واضحاً أن الذين اختارهم الشعب إنما اختارهم على أساس الحفاظ على المبادىء الدستورية وزيادة الحريات والمكتسبات الشعبية، وهذا ما يجعل مهمة المجلس القادم أكثر وضوحاً وأدعى للمناقشة

والمحاسبة الشعبية كذلك.

ومبارك للكويت مجلسها الجديد.. فلقد أثبتت المعركة الانتخابية أن الكويت على صغرها تمتاز عن غيرها بمساحة في الحرية تغبط عليها، فالشعب هو الذي يختار ممثليه بمحض اختياره بغض النظر عن بعض الثغرات والهنات، وليس الفرد الحاكم أو الحزب الواحد كما يحدث في كثير من بلاد العرب، وهذه نعمة تستحق منا الشكر والعض عليها بالنواجذ.

وبغض النظر عن الاخطاء التي وقع فيها المرشحون اثناء الحملات الانتخابية، وبغض النظر عن التنافس بين مختلف التيارات الفكرية والتجمعات الشعبية، فقد كانت النتيجة النهائية وصول ممثلين عن جميع هذه التيارات والتجمعات الى المجلس الجديد. وبهذا يكون المجلس القادم مثالا مصغراً وصادقاً الى حد بعيد لتركيبة المجتمع الكويتي. وهذه الميزة تجعلنا اكثر تفاؤلا من ذي قبل بمزيد من الوحدة الوطنية والانجازات السياسية والاقتصادية والاجتماعية.

ولكن ذلك رهن على أية حال بالتعاون الوثيق بين السلطتين التشريعية والتنفيذية.. ولا يسعنا في هذه المناسبة السعيدة الا أن نتوجه بالنصح للسلطتين بضرورة التعاون والتنسيق لتحقيق المصلحة العامة للشعب والوطن سواء على الصعيد الداخلي أو الخارجي.

ولا نخص أياً من السلطتين بهذا المطلب الشعبي نظراً لأهميته، وان كانت السلطة التنفيذية أولى بذلك كما اتضح في المجلس السابق.

وعندما نطالب بالتعاون بين السلطتين فاننا لا نعني بحال من الأحوال استحواذ سلطة على اختصاصات الاخرى، انما التعاون يتم في الالتزام بالحدود الدستورية وما فيه مصلحة عامة واضحة.

ولعل أهم خطوة على طريق التعاون الوثيق بين السلطتين من جهة، وحسن أداء المجلس الجديد من جهة، هو الضرب صفحاً عن كل ما رافق المعركة الانتخابية من هنات أو ثغرات أو حتى خطيئات!

وهنا نود أن نهنىء السلطة التنفيذية بالمجلس الجديد أياً كانت النتائج، فالاختيار أولا وأخيراً هو اختيار الشعب، وهي ما تولت المسؤولية الا لخدمة هذا الشعب، فإلى مزيد من الحريات والانجازات على مختلف الميادين والاصعدة، وحبذا لو جاءت التشكيلة الوزارية مماثلة لتشكيلة المجلس.

مبارك للجميع ومبارك للكويت مجلسها الجديد.

هوامش

• يوسف المخلد سيكون رئيسا للجلسة الافتتاحية التي يعقدها مجلس الامة الجديد يوم السبت ٩ مارس وذلك بحكم أنه اكبر النواب سنا حيث ولد عام ١٩٢١.

• اصدرت اربع جمعيات مهنية بدولة الامارات العربية المتحدة هي اتحاد كتاب وادباء الامارات وجمعية الحقوقيين والمعلمين الاجتماعيين بيانا تهنىء فيه الشعب الكويتي لمناسبة انتخاب ممثليه في مجلس الامة وعبرت عن ارتياحها لهذه التجربة الديمقراطية وتتمنى لها الاستمرار والتطور.

• يعتبر النائب احمد السعدون المرشح الاول بلا منازع لمنصب رئاسة مجلس الامة الجديد، ولم يظهر حتى الآن مرشح منافس له على منصب الرئاسة.

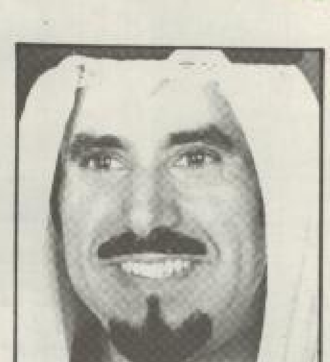
• اصدر مجلس الآباء والمعلمين في ثانوية فرحان الخالد المشتركة للبنين كتيبا بعنوان الحاج والمعتمر وزائر مسجد الرسول (ص) ويتميز الكتيب بطباعته الفاخرة الأنيقة ولغته السهلة واحتوائه على مناسك الحج والعمرة وزيارة المسجد النبوي بصورة مرتبة ومنظمة تسهل على القارىء معرفتها.

• قال مساعد المدير العام للهيئة العامة للاسكان علي الفوزان بانه لا توجد مشكلة اسكانية بل التزام حكومي بحق المواطن في الحصول على السكن.

استقالة الحكومة الكويتية

قبل أمير البلاد استقالة الحكومة التي قدمها الى الأمير ولي العهد الشيخ سعد العبدالله بعد اجتماع مجلس الوزراء يوم السبت الماضي. وقد ورد بنص الاستقالة انه شاءت ارادتكم السامية أن تحملونني وزملائي الوزراء أمانة الوزارة في بداية الفصل التشريعي الخامس ولقد شهد العالم خلال هذه الفترة صراعات دولية متعددة الاطراف تداخلت فيها المواقف وتشابكت المصالح، فاشتدت الصراعات من حولنا وامتدت آثارها الينا، الا أننا عبرنا هذه الأنواء بسلام بعناية الله ورعايته وسامي توجيهات سموكم.

وجاء أن الكويت استطاعت بفضل من الله تعالى وبتوجيهات وارشادات من سموكم أن تواصل مسيرتها الديمقراطية في ظل من



سيادة القانون وأن تحافظ وسط الظروف الصعبة على وحدتها الوطنية وعلى روابط الاخوة، والمحبة، التي هي حصن الأمان لنا جميعا.

واصدر أمير البلاد بعد ذلك أمرا أميريا لقبول استقالة رئيس مجلس الوزراء ويبلغ بذلك مجلس الامة.

وفي يوم الأحد أصدر أمير البلاد أمرا أميريا بتعيين سعد العبدالله السالم الصباح رئيساً لمجلس الوزراء ويكلف بترشيح اعضاء الوزارة الجديدة وعرض اسمائهم على أمير البلاد.

استقبل سمو أمير البلاد صباح يوم الأحد ١٩٨٥/٢/٢٤ رؤساء المجالس النيابية فقد استقبل على التوالي كلا من رئيس المجلس التأسيسي السابق عبداللطيف محمد الثنيان ورؤساء مجالس الأمة السابقين عبدالعزيز حمد الصقر وسعود عبدالعزيز العبدالرزاق وأحمد زيد السرحان ومحمد يوسف العدساني، وذلك في نطاق المشاورات الجارية لتشكيل الحكومة الجديدة، تطبيقا لنص المادة (٥٦) من الدستور التي تشير الى المشاورات التقليدية عند تشكيل أي وزارة جديدة، ومن المتوقع أن يعلن التشكيل الوزاري الجديد في غضون الأيام القليلة القادمة، ونسأل الله أن يوفق الجميع للرأي السديد والاختيار الموفق وأن يعود ذلك بالخير الكثير على بلدنا الحبيب.

رئيس جمعية الاصلاح يبرق

يهنىء النواب الفائزين بمقاعد مجلس الأمة



أرسل رئيس جمعية الاصلاح الاجتماعي الى جميع اعضاء مجلس الأمة الجديد برقية هذا نصها:

السيد عضو مجلس الامة المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد:

يسر مجلس ادارة الجمعية ان يقدم اليكم اطيب التهاني بمناسبة فوزكم في عضوية مجلس الأمة. وان عضوية مجلس الأمة امانة عظيمة يؤدي بها العضو واجبه في الاسهام ببناء المجتمع على اسس متينة من تقوى الله والدفاع عن عقيدة الامة وقيمها واخلاقها، ومصالح الشعب ليسير المجتمع على النهج القويم المستمد من تعاليم ديننا الحنيف. ان الشعب الكويتي يتطلع دوما للمنجزات البناءة التي سوف يحققها مجلسكم الموقر ان شاء الله، سائلين المولى عز وجل ان ياخذ بأيدي الجميع الى ما فيه الخير والسؤدد.

واقبلوا تحياتي،

رئيس جمعية الاصلاح الاجتماعي

عبدالله العلي المطوع

عيب يا (كونا)



نقدر أن رئيس مجلس ادارة (كونا) يحترم التجمع الديمقراطي ونقدر ان مدير التحرير في (كونا) يتعاطف مع التجمع الديمقراطي، ونقدر ان بعض كبار المحررين في (كونا) كانوا محررين في الزميلة (الطليعة).. ولكن كل هذا لا يعني ان تخرج كونا عن حيادها عن سمتها لكي تبث خبراً بفرحة مسؤوليها لنجاح بعض مرشحي التجمع الديمقراطي.. متناسية ان هناك تيارات سياسية في البلاد يؤذيها التحيز.. خاصة وأن (كونا) اوحت بطريق خفي ان المجلس استعاد قوته بعودة التيار اليساري اليه.. كما قدمت (كونا) موجزاً تاريخياً عن ثلاثة فائزين دون سائر مرشحي القوى السياسية كأن المجلس ليس فيه النفيسي أو القطامي وهما شخصيتان اهم بكثير من بعض من ذكرتهم.

نعتقد أن مثل هذا التصرف لا يليق بسمعة كونا ولا بحياد اجهزة الاعلام الحكومية.

موعظة للمؤمنين

تعال يا أخي لنتغافر

بعد المعركة الانتخابية وبعد كل معركة يقوم الناس ببناء المهدوم وعلاج المكلوم وتصفية القلوب وفتح صفحات جديدة مشرقة للعطاء والبناء، لأن القلوب المتباغضة لا تعرف التعمير وهذه كويتنا الحبيبة جزء من جسد عالمنا الاسلامي فلنحرص على سلامتها حتى لا يتداعى لها سائر الجسد بالسهر والحمى.. ان الذين زاروا الكويت خلال الحملة الانتخابية أخبروني أن زياراتهم كانت مقصودة فبعضهم قد أخذ اجازة خاصة ليشهد هذا المشهد الكبير وعاد وهو يحمل في قلبه أمالا واعتزازاً. ان دولة مثل الكويت أصبحت مضرب الامثال في حرية الكلمة والوعي السياسي الجماهيري، وهذا الثراء الفكري، وخاصة أن الشعب الكويتي حرص على أصحاب المبادىء اكثر من أصحاب المآدب فإلى الأمام يا كويت الاسلام ويا اسلام الكويت.

الشيخ احمد القطان

أوضاع البنوك في تقرير اقتصادي

ذكرت وكالة «الاسوشيتدبرس» ان الحكومة الكويتية تشدد من رقابتها على البنوك المحلية بينما القطاع المالي في البلاد مازال يصارع اثار انهيار ازمة سوق المناخ التي وقعت عام ١٩٨٢، ويعمل البنك على تقليص الارباح التي قد تدفعها البنوك الى مساهميها عن عمليات عام ١٩٨٤، الى اضيق الحدود فيما انتقد مسؤولون كبار في وزارة المالية مؤخراً الوسائل التي تتبعها البنوك في ادارة عملياتها.

وتعتبر البنوك الكويتية من اكثر الاطراف المعنية تضرراً بالتراجع الاقتصادي الذي تشهده البلاد وعانى الكثير منها مرتين عن طريق الانخفاض في قيم الاوراق المالية المحلية والعقارات في اعقاب ازمة سوق المناخ عام ١٩٨٢، وقد تورط البعض في استثمارات ضخمة في الاسهم المتداولة في سوق المناخ والاسهم الرسمية ولذلك فقد كانت الخسارة التي تكبدها ضخمة ايضا خلال العامين والنصف الماضيين.

سفيرنا في واشنطن يحذر الولايات المتحدة

حذر سفيرنا في واشنطن الشيخ سعود ناصر الصباح الولايات المتحدة من أنها ستخسر جزءاً من مصالحها في الوطن العربي اذا ما استمرت العلاقات العربية الامريكية من التباعد مقابل اقتراب العلاقات الاميركية الاسرائيلية، واضاف بان العرب قدموا كثيراً من المبادرات اخرها مبادرة فاس عام ١٩٨٢ إلا أن جميع هذه المبادرات قوبلت بالرفض مما يؤكد بأن الموقف العربي ليس هو العقبة الرئيسة أمام احلام السلام في منطقة الشرق الاوسط، وتساءل السفير الكويتي في كلمته عما قدمته اسرائيل من أجل السلام في الشرق الاوسط طوال الثلاثين عاما الماضية.

ولنا أن نتساءل ما هو موقف الدول العربية بعد هذه الحقيقة الذي وضحها السفير الكويتي؟

صدق أولا تصدق

• تحالف بين تجمعين سياسيين استفاد منه احدهما ولم يتبادل الأصوات من جانبه مع التجمع الاخر، مما ادى الى خسارة كبيرة للتجمع الأخير.

• يرى بعض المراقبين ان اليسار سيبدأ بعد عودته للاضواء في اشاعة التفسخ الاخلاقي للحفاظ على الوسط الطبيعي الذي يعيش فيه ويقولون انه بدأ ذلك.

• اول نشاط قام به احد نواب اليسار الكويتي بعد فوزه هو حفل غنائي لشباب الدائرة.. كما قام اخر بفتح مركزه الانتخابي للنساء والفتيات للتعبير عن فرحتهن.

• قطب سياسي بارز كان قد اعتزل الوزارة بعد عودة الحياة النيابية تحرك بفعالية شديدة وبث اعوانه والمحسوبين عليه من اجل انجاح مرشحي اليسار الكويتي.

• اثناء متابعة التلفزيون لنتائج الانتخابات اعلن نتيجة صناديق الاقتراع منطقة الروضة قبل نهايتها كما اعلن ترتيب الاول والثاني والثالث قبل نهاية الفرز وبث بعدها مباشرة اغنية للمطربة اللبنانية نجاح سلام تغني فيه عن الاسمر الذي حرق قلوب حساده.. صدق أو لا تصدق.

قال بعضهم :
امنوا العقاب فاساؤوا الأدب

بقلم : عبدالحميد البلالي

قال بعضهم : «ثلاثة أشقياء تأثروا بالأفلام البوليسية التي يعرضها التلفزيون، وأقدموا على ارتكاب جريمة سلب بالاكراه، قيدوا خلالها الضحية ونفذوا الجريمة على النحو الذي خططوا له فكان ان اودت محكمة الجنايات ثلاثتهم السجن لمدة خمس سنوات مع الشغل والنفاذ» انتهى.

وفي نفس الاسبوع تحدث أحد اعضاء مجلس الأمة عن فضيحة شذوذ جنسي أبطالها مدرسون اعتدوا على طفلين ومازالت القضية تبحث في النيابة، والذي يهمنا ان نقوله هو أن المجرم اذا أمن العقاب أساء الأدب وتمادى في غيه، وتشجع على مضاعفة جريمته قبل ان يتشجع غيره على محاكاته فيما يفعل مادام العقاب مأمونا ومثال ذلك قضية الموجه التربوي، والتي أثيرت أكثر من مرة في مجلس الأمة، والتي اختفى فيها بطل الفضيحة وأبعد دون محاكمة، فهل نستطيع ان نلقى كل اللوم على ذلك المدرس الذي اقترف هذه الجريمة وهو يرى بعينيه هذا التراخي في العقاب؟

ان المجرمين في امريكا اذا أرادوا فعل جريمتهم فانهم يدرسون قوانين الولايات، فاذا رأوا تراخيا في العقاب في ولاية ما، كانت هي الميدان لاقتراف جريمتهم... على أن جريمة الزنا لا تعتبر جريمة عندهم إلا اذا لم يرض أحد الطرفين، وتم عنصر الاكراه، وهو ما يسمى بالاغتصاب، وأما اذا كان الطرفان راضيين وغير متزوجين، فانها لا تعتبر جريمة زنا، لذلك كانت نسبة المواليد من حالات الزنى في عام ١٩٤٠ (٨٩٫٥٠٠) ألف مولود، فقفز هذا الرقم في عام ١٩٨١ الى ٦٨٦٫٧٠٠ ألف مولود. فهل نريد أن نتحول الى امريكا ثانية ؟؟

ان قضايا كثيرة تتعلق بالأمن الاجتماعي مازالت معلقة، مما يساعد على نمو جو الجريمة و يسيل لها لعاب المجرمين، فهل نكون صارمين ونعاقب المجرم بشدة حتى لا يسيء الأدب؟ نرجو ذلك.

تنقيح الدستور يسقط مؤيديه

كان من الملاحظات المثيرة في نتائج انتخابات مجلس ١٩٨٥ فشل عدد كبير من اعضاء المجلس السابق في الاحتفاظ بمقاعدهم فيه، حيث كانت نسبة التغيير في أعضاء المجلس كبيرة (٥٦٪).

ولكن الملاحظة الاكثر وضوحا هي فشل معظم النواب الذين ابدوا موافقتهم على اقتراح الحكومة بتنقيح الدستور في الفوز بالانتخابات مرة أخرى،

وهذه المفارقة تدلل على أهمية مواقف النائب داخل المجلس بالنسبة لجمهور الناخبين، حيث تميزت قضية تنقيح الدستور بمعارضة شعبية واسعة لهذا المشروع، وقد أدى تجاهل بعض النواب لرغبات الشعب الى فقدانهم لثقة المواطنين ومن ثم خسارتهم لعضوية المجلس.

انجاز جيد لهيئة الاسكان خلال سنة

قال مدير عام الهيئة العامة للاسكان المهندس ابراهيم ماجد الشاهين، ان قطاع الاسكان بالكويت يأخذ اهتمام الرأي العام نظرا للأهمية التي يجسمها في الميدان الاجتماعي والاقتصادي لأنه قطاع حساس يستلزم الكثير من الجهود والتعاون بين الجهات المعنية وان هدف الهيئة الاساسي توفير السكن الملائم للأسرة الكويتية. وذكر المهندس الشاهين: ان الدراسات والاحصائيات التي اظهرتها أجهزة الهيئة الفنية عن الانجازات الفعلية للوحدات السكنية والمباني العامة والخدمات الرئيسة لعام ١٩٨٤. هي مؤشر حقيقي للجهود التي تتعاون جميع أجهزة الدولة لتحقيقها بأفضل النتائج لخير بلدنا العزيز.

وقال ان الهيئة قد استكملت بناء (٢٥٢٨٢) وحدة سكنية منذ تاريخ انشائها وحتى وقتنا الحاضر (نهاية ١٩٨٤) بينما كانت انجازات الهيئة من البيوت الحكومية والمرافق العامة خلال العام الماضي كما يلي: ٣١٤٧ وحدة سكنية، ١٣ مسجدا رئيسا ومحليا، ١٨ مدرسة لمختلف المراحل و ٣ محلات رئيسة وفرعية، و ٣ مراكز ومستوصفات، فضلا عن العديد من خدمات البيوت والمحطات الكهربائية ومواقف السيارات وأعمال المجاري.

المراجعة السنوية لجداول الناخبين

أعلنت وزارة الداخلية يوم الاحد ١٩٨٥/٢/٢٤ أنها بدأت يوم السبت ٨٥/٢/٢٣ مراجعة جداول الانتخابات المراجعة السنوية المنصوص عليها في المادة الثامنة من القانون رقم ٣٥ لسنة ١٩٦٢ والقوانين المعدلة له الخاص بانتخابات أعضاء مجلس الأمة، وذلك خلال ساعات الدوام الرسمي، وذكرت في بيان لها أن هذه المراجعة ستقتضي احداث التعديلات الآتية في جداول الانتخاب.

- اضافة أسماء الذين أصبحوا حائزين للصفات التي يشترطها القانون لتولي الحقوق الانتخابية.
- اضافة أسماء من أهملوا بغير حق عند تحرير الجداول السابقة.
- حذف أسماء المتوفين.
- حذف أسماء من فقدوا الصفات المطلوبة منذ آخر مراجعة أو من كانت أسماؤهم قد أدرجت بغير حق.
- حذف من نقلوا موطنهم من الدائرة وإضافة من نقلوا موطنهم اليها وحددت وزارة الداخلية مقار مراجعة الجداول في مختلف الدوائر.

محمد العدساني: عهد الازدهار النفطي لم يعد طلق العنان



أثنى رئيس مجلس الأمة السابق محمد العدساني على الأسلوب الديمقراطي الذي تؤمن به الكويت منهجاً وحكماً وممارسة وقولاً، وبعد حديثه عن الانجازات الحضارية المتميزة التي حققتها الكويت قال السيد العدساني:

«ولكن هذه النهضة الشاملة والمنجزات السياسية ينبغي ألا تنسينا مجموعة من الأمور الهامة التي يتحمل مسؤوليتها الكويتيون جميعاً، وفي طليعة هذه الأمور ان عصر الازدهار النفطي لم يعد طلق العنان كما كان في العقود الاخيرة وان النفط وان كان احد الأسس الهامة لنهضتنا فإن الانسان يظل أهم الأسس التي تحافظ على هذه النهضة وترفدها بالعطاء والنماء، ان النهضة ليست مطلوبة لذاتها وانما هي مطلوبة من أجل الانسان وبالانسان تزدهر ان أحسن وبه تتردى ان أساء وتهاون.

لقد كنا نغطي أخطاءنا في الماضي بكساء من الازدهار النفطي اما أخطاء الحاضر والمستقبل فان علاجها الأساسي يجب أن يكون بالانسان الذي يتعمق في التفكير ويطيل التأمل في التخطيط ويدقق في التنفيذ ولا يتهاون في الحساب.

لن يتسنى لنا الحصول على هذه النوعية الكريمة من أجيال الحاضر والمستقبل بالحضارة المادية وحدها بل بذلك المزيج الرائع من المادة والروح الذي يتجلى بأروع صوره في ديننا الاسلامي الحنيف.

ان الهوة بين عقيدتنا وواقعنا يجب أن تردم على نحو يضمن سلامة العقيدة وفاعلية التطور لأن بقاء هذه الهوة يصيب الشخصية الانسانية بالتمزق ويقعدها عن جلائل الأعمال التي لا تنتظر مقعداً».

كلمة في الوجه

من وراء هذا التحيز

عبدالرزاق شمس الدين

لا بد ونحن بين يدي مرحلة برلمانية جديدة أن ندعو الله ــ ونحن المؤمنين به ــ أن يوفق أهل الكويت ونوابها وحكومتها المقبلة الى ما فيه خيرنا جميعاً. وإننا اذ نزف التهنئة لكل النواب الفائزين بعضوية المجلس دون تفريق بين واحد وأخر. فإننا نود أن نسجل استغرابنا على تقرير وكالة (كونا) عن نتائج الانتخابات وهي الوكالة التي عودتنا دائماً على رصد الوقائع كما هي..

فقد ذكر كاتب التقرير أن رموزاً وطنية دخلت المجلس الجديد، ثم حددها بالدكتور الخطيب والسيد المنيس والدكتور الربعي مما أعطى انطباعاً بأن الوكالة تعتبر الوطنية حكراً على (تجمع الطليعة).. وقد نسي كاتب التقرير الوطنيين الآخرين كالسيد جاسم القطامي والدكتور عبدالله النفيسي والسادة الأفاضل فيصل الدويش وعباس مناور وغيرهم كثير.

وسؤالنا لمن يهمه الأمر، هل عبر التقرير المشار اليه عن رأي الوكالة أم عن رأي كاتب التقرير فقط.. وإذا كان الأمر يتعلق بكاتب التقرير.. فهل تصحح الوكالة هذه الزلة؟ نأمل ذلك.

الشيخ علي الخليفة: مشكلة المناخ مجرد تورط

قال وزير النفط والمالية الشيخ علي الخليفة الصباح ان بناء هيكل الكويت الاقتصادي (دون خطة) كلف اقل كثيرا من الدول المجاورة لها.

وابلغ الوزير الخليفة مجلة «ميس» ان مشكلة المناخ «مجرد تورط» في الدفع بين عدة اشخاص وانه جرى حلها وتجاوزها وهناك تفليسات على الطريق.

وأكد الوزير ان المؤسسات المالية الكويتية العاجزة عن اعطاء ضمان مناسب للمساهمين يجب ان «تحل» او «يعاد توجيهها» او «بيعها» للآخرين.

وقال الخليفة ان لجنة التنشيط لم توص «بالتنشيط» وانما باعادة التوجيه واكتشاف الخطأ، كما ان دمج القطاع المالي هو «اقتراح اقتصادي» بسبب الحجم الصغير للبنوك في الخليج.

وقال انني اعتقد أنه منذ أمد طويل اننا بحاجة الى مؤسسات مالية قوية لديها عامل المنافسة في العالم وهذا هو مفهومي الاساسي للكويت كمركز مالي.

وزير الداخلية: اجهزة الأمن مستعدة لدى اي خطر

أكد وزير الداخلية الشيخ نواف الأحمد في حديثه لصحيفة «المدينة» السعودية أن الاجهزة الامنية في منطقة الخليج تضع في اعتبارها الظروف المحيطة بها ومستعدة لدرء أي خطر يهدد استقرار وأمن المنطقة.

وقال: ان حجم العمل الأمني خليجياً وعربياً هو بحجم التحديات التي يواجهها العالم العربي ككل من كافة النواحي، وأشاد الشيخ نواف بالمستوى الرفيع للتنسيق المشترك بين دول مجلس التعاون الست، واثنى على النتائج الايجابية التي تم التوصل اليها في مؤتمر وزراء الداخلية العرب الذي عقد في تونس مؤخراً.

وذكر الوزير أن مسألة صدور الجواز الخليجي الموحد سيتم بحثها في الاجتماع المقبل لوزراء الداخلية لدول مجلس التعاون الذين سيناقشون النتائج التي توصل اليها مدراء الجوازات بدول المجلس في اجتماعهم الأخير.

إلى نواب مجلس الأمة
وأعضاء ال

المطلوب من النواب الأفاضل أن يعملوا بكل
الشورى ودعم كل ما يؤدي الى تطوير المشاركة

ان النيابة عهد وأمانة، عهد على المضي في منهاج واضح من المبادىء الثابتة والتي تحقق لهذا البلد مصالحه الداخلية والخارجية، وامانيه في تحمل المسئولية الملقاة على عاتق النائب، ولو كان ذلك على حساب مصلحته ووقته وصحته.

وايماناً منا بأهمية دور المواطن في توجيه ومعاضدة من يرون فيه الكفاية والامانة لتحمل مثل هذه المسؤولية فاننا نبين للنواب الافاضل آمالنا وطموحاتنا التي يمكن من خلالها للنائب أن يمثل الشعب في المجلس الجديد خير تمثيل. وأن يكون هذا المنهاج جزء من عمله في مجلس الأمة..

ومن هذه الآمال ما يلي:

١ ـ تبني الاسلام كمنهاج عمل في المجلس مع السعي الجاد الى تأصيل الاسلام وشريعته السمحاء في كل جوانبه السياسية والاجتماعية والاقتصادية تشريعاً وتنفيذاً، سواء أكان ذلك من خلال مشاريع القوانين التي تطرح في المجلس أو المواقف العامة داخل وخارج المجلس والدعوة اليها بحكم كونه نائباً مسلماً يمثل مجتمعاً وناخبين مسلمين وبطموح يؤدي الى تحقيق الرغبة الشعبية بتطوير التشريع القانوني نحو تطبيق الاسلام كنظام شامل لهذا المجتمع.

.. إلى ممثلي الشعب
...لطة التشريعية

... الوسائل الدستورية المشروعة لتأصيل مبدأ
... الشعبية في الحكم

٢ ـ السعي الدائم الى تأصيل مبدأ الشورى في بلدنا الحبيب الكويت من خلال دعم كل ما يؤدي الى تطوير المشاركة الشعبية في الحكم بكل الوسائل الدستورية المشروعة ومن ذلك رفض تنقيح الدستور الذي أصبح مبدأ وشعارا لتقليص المشاركة الشعبية.

٣ ـ المطالبة بالتوسع في الحريات العامة قدر الامكان وفي كل مجالات الحياة في المجتمع وفي كل المؤسسات العامة ووسائل الاعلام والتعبير الشخصي من خلال منظور إسلامي وطني تؤطره مواد الدستور.

٤ ـ الاهتمام بجدية اصلاح النظام المالي والاقتصادي في الكويت وخصوصا بعد التطورات السلبية التي حدثت في الفترة الأخيرة وذلك بهدف حماية هذا الاقتصاد من التراجع ومحاولة تطويره نحو التنمية السليمة مما يوفر مستقبلا افضل لاجيال المستقبل محاولين استغلال عصر الوفرة الذي نعيش فيه واحتياطا من عصر الندرة الذي نخشى حدوثه، وذلك من خلال حسن عملية الاستثمار علميا واداريا وبإطار اسلامي اقتصادي يوفر الحماية لهذا الاقتصاد من خلال نظرية متميزة ورائدة.

٥ ـ ان يمثل النائب في مجلس الامة المجتمع الكويتي ككل وأن يكون منهاجه وسياسته في العمل البرلماني هو تمثيل إرادة ومصلحة المجتمع دون النظر الى التمثيل الجغرافي والفكري والسياسي الضيق.

وفي ختام هذا نوضح لنوابنا الأفاضل بأن النيابة تكليف وليست تشريفا.. وأنها أمانة، وانها يوم القيامة خزي وندامة إلا لمن اداها بحقها وقام بحقوقها ونحن نتمنى أن يؤدي الأخوة النواب هذه المسؤولية على أكمل وجه ولا نزكي على الله أحدا.

تقرير عن

نتائج انتخابات ١٩٨٥

نقدم في هذا العدد عرضا سريعا لنتائج الانتخابات النيابية التي جرت يوم الاربعاء الماضي الموافق ٢٠/٢/٨٥، وقد اعلنت نتائجها يوم الخميس ٢١/٢/١٩٨٥.
وننشر هنا نتائج هذه الانتخابات مع مقارنة بسيطة بنتائج الانتخابات السابقة في مختلف المناطق والدوائر الانتخابية، مع نكر اسماء النواب الفائزين في الانتخابات وعدد الأصوات التي حصل عليها كل منهم، ونسأل الله أن يوفق الجميع لحمل الأمانة وأدائها على خير وجه.

الدائرة الأول (الشرق)



• خالد الجميعان • د. يعقوب حياتي

ويبلغ عدد الناخبين فيها (١٤٩٥) صوتا، وقد جاء توزيع الاصوات وترتيب المرشحين في هذه الدائرة كالتالي:
الاول : خالد الجميعان ٥٣٨ صوتا،. الثاني: يعقوب حياتي ٤٥٦ صوتا، وجاء توزيع بقية الأصوات كالآتي:
عدنان عبدالصمد ٤٤٦ مصطفى معرفي ٢٨٦، خالد المضف ٢٢٧، قاسم الصراف ١٩٦، سالم العبدالرزاق ١٦٥، عبدالرحمن العبيد ٢٣، وجاسم بوحمد ٢٣ صوتا.
وقد كانت نتائج الانتخابات السابقة سنة ١٩٨١: الأول : عدنان عبدالصمد (٤٥٦) صوتا، الثاني: خالد الجميعان (٣٧٦) صوتا، وقد احتل خالد الجميعان المركز الأول في الانتخابات الحالية لسنة ١٩٨٥ وهو نائب سابق مستقل وله مواقف جيدة في المجلس السابق. وجاء د. يعقوب حياتي في المركز الثاني فيها بعد أن كان في المركز الثالث في الانتخابات السابقة وهو مرشح مستقل غير محسوب على الجمعية الثقافية.

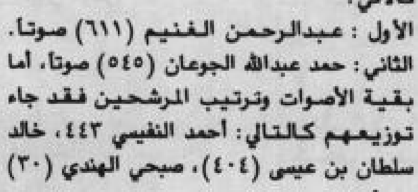
• الدائرة الثانية : (المرقاب الضاحية)







• عبدالرحمن الغنيم • حمد عبدالله الجوعان



وعدد الناخبين فيها (١٣١٧) صوتا. وقد جاء توزيع الأصوات وترتيب المرشحين فيها كالآتي:
الاول : عبدالرحمن الغنيم (٦١١) صوتا. الثاني: حمد عبدالله الجوعان (٥٤٥) صوتا، أما بقية الأصوات وترتيب المرشحين فقد جاء توزيعهم كالتالي: أحمد النفيسي ٤٤٣، خالد سلطان بن عيسى (٤٠٤)، صبحي الهندي (٣٠) صوتا.
وقد كانت نتائج الانتخابات السابقة سنة ١٩٨١: الاول : محمد الرشيد ٣٣٨ صوتا، الثاني: خالد سلطان بن عيسى ٢٧٥ صوتا.
وقد أعلن محمد الرشيد عن عدم رغبته عن ترشيح نفسه للانتخابات الحالية مما فتح المجال لاعادة ترتيب الأوراق في الدائرة وكان أن فاز الدكتور الغنيم الذي كسب اصوات بعض من انسحب من انتخابات هذا العام مثل محمد مساعد الصالح الذي جاء قبل أربع سنوات في المركز الثالث بفارق بسيط عن خالد السلطان الذي فاز بالمركز الثاني في الانتخابات السابقة.

• الدائرة الثالث : (الشامية)



• جاسم القطامي • جاسم الخرافي

ويبلغ عدد أصوات الناخبين فيها (١٣٣٩) صوتا، وقد جاء توزيع الأصوات وترتيب المرشحين كالتالي:
الأول : جاسم القطامي (٦٥٠) صوتا، الثاني: جاسم الخرافي (٦١٠) صوتا، وكانت بقية الأصوات تتوزع كالتالي: جاسم الصقر (٥٨٥) وطالب عبدالرسول (صفر).
وقد كانت نتائج الانتخابات السابقة سنة ١٩٨١ كما يلي: الأول: جاسم محمد الصقر (٤٦٢) صوتا، الثاني: جاسم الخرافي (٤١٤) صوتا، ولم يتوقع الكثيرون عدم فوز السيد جاسم الصقر وهو شخصية معروفة تتمتع بتقدير



وثقة الكثيرين لما له من كفاءة وخبرة مشهودة وسمعة طيبة، غير أن ما حدث من أحد المرشحين من عدم التزامه بالتعهد الثلاثي بين الثلاثة المرشحين الكبار في الدائرة والذي يقضي بعدم حجب الصوت الثاني واستعماله، قد أثر ذلك بصورة أكيدة على السيد جاسم الصقر خاصة..

• الدائرة الرابعة : (الدعية)



• ناصر عبدالله الروضان • عبدالله يوسف الرومي

ويبلغ عدد أصوات الناخبين فيها (٢٣٣٥) صوتاً، وتوزعت الأصوات بين المرشحين الذين جاء ترتيبهم كالتالي:

الاول : ناصر الروضان (١٠٧٢) صوتاً، الثاني: عبدالله الرومي (١٠٧١) صوتاً. وكانت بقية الأصوات تتوزع كالتالي: حسين مكي الجمعة ٧٩٤، ابراهيم الشيخ ٧٤٢، حسن القلاف (١٢٥)، يوسف المناعي (٧٧)، عبدالرضا عبدالله (٧٢) صوتاً.

وقد جاءت نتائج الانتخابات السابقة كما يلي: الأول : فيصل القضيبي. الثاني: بدر المضف، ولم يرشح السيد فيصل القضيبي نفسه للانتخابات الحالية لظروفه الصحية، وقد انسحب النائب السابق بدر المضف من الانتخابات الحالية لافساح المجال للمرشحين الفائزين ناصر الروضان وعبدالله الرومي المحامي وهما من المستقلين و يتمتعان بسمعة طيبة.

• الدائرة الخامسة : (القادسية)



• عبدالعزيز المطوع • احمد باقر العبدالله

ويبلغ عدد الناخبين فيها (٢٠٩٣) صوتاً، وجاء ترتيب المرشحين وتوزيع الأصوات كالتالي: الأول : عبدالعزيز المطوع (٧٨٢) صوتاً، الثاني: أحمد باقر (٤٨٤) صوتاً وبقية الأصوات جاء توزيعها كالتالي: عبدالمحسن جمال (٤٧٥)، علي جواد الناصر (٢٨٧) صوتاً، محمد حبيب بدر (٢٣٨)، عبدالعزيز العندليب (٢٣٦) صوتاً، عبدالله الكليب (٩٤)، جعفر المجادي (٧٣)، حوقل الحوقل (٤٨)، سعود الروضان (٢١) صوتاً.

وقد كانت نتائج الانتخابات السابقة كما يلي: محمد حبيب بدر (٤٨٤) صوتاً، الثاني: عبدالمحسن جمال (٣٨٧) صوتاً، ولم يحالف الحظ مرشح الجمعية الثقافية في الدائرة السيد عبدالمحسن جمال في الانتخابات الحالية التي فاز فيها السيد عبدالعزيز المطوع وهو شخصية تتمتع بثقة وتقدير الاسلاميين في المنطقة، وجاء في المركز الثاني السيد أحمد باقر وتدعمه جمعية احياء التراث والاتجاه الاسلامي عامة.

• الدائرة السادسة : (الفيحاء والنزهة)



• مشاري العنجري • حمود الرومي

و يبلغ عدد الناخبين فيها ٢١٣١ ناخباً، وقد فاز بالمركز الأول: النائب مشاري العنجري وهو ذو توجه مستقل وحصل على (١١٤٨) صوتاً، وهو النائب السابق الذي حصل على نفس المركز مقابل ٥٨٦ صوتاً، وفاز بالمركز الثاني النائب حمود الرومي وهو عضو مجلس الادارة في جمعية الاصلاح الاجتماعي وحصل على ٧٩٨ صوتاً وكان قد حصل على نفس المركز بالانتخابات الماضية مقابل ٤٥٤ صوتاً.. وحصل مرشح تجمع الطليعة عبدالله النيباري على المركز الثالث مقابل ٧٧٣ صوتاً والمركز الرابع راشد الفرحان مقابل ٢٩٧ صوتاً.

• الدائرة السابعة (كيفان)

والتي فاز فيها كل من جاسم محمد العون وحصل على ٦٠١ أصوات، وفيصل عبدالحميد الصانع وحصل على ٥٩٤. وجاء بالمرتبة الثالثة محمد يوسف العدساني وحصل على ٥٧٣ صوتاً، ثم د. عادل خالد الصبيح ٥٦٩ صوتاً،



• جاسم العون • فيصل الصائغ

عبدالمحسن الوهيب ١٥٩ صوتاً، ابراهيم الهاجري ١٠٩ صوت، وسعد الرميح ٣٠ صوتاً.

والملاحظ للدائرة ان التنافس كان شديداً هذه الدورة وذلك بسبب دخول بعض أصحاب الثقل من المرشحين كما نلاحظ أن عدد المرشحين في الانتخابات الماضية كان (١٧) مرشحاً بينما الانتخابات لهذا العام أصبح عدد المرشحين سبعة مرشحين فقط، مما زاد حدة الصراع والتنافس، ومنذ بداية اعلان الترشيح كان التنافس واضحاً بين العدساني والعون والصبيح والصائغ. ولم يستطع أي محلل ان يتنبأ بفوز أي من المرشحين الاربعة قبل اعلان النتيجة النهائية. والمفاجأة الكبيرة التي حدثت هي عدم محالفة الحظ لرئيس مجلس الأمة العدساني وبفارق ٢١ صوتاً فقط.

• الدائرة الثامنة (حولي)



• د. عبدالله النفيسي • احمد الربعي

عدد الناخبين في هذه الدائرة (٣٣٩٥) وهي من أصعب الدوائر واكثرها منافسة، .قد تمكن المرشح الاسلامي الدكتور عبدالله النفيسي والذي يخوض الانتخابات لأول مرة من الفوز باكتساح. بينما فشل أحمد الطخيم النائب السابق من النجاح رغم «الجهود الهائلة» التي بذلها خلال حملته الانتخابية.

وكانت النتائج كما يلي:

الأول : د. عبدالله فهد النفيسي وحصل على ٩٥١ صوتاً.

الثاني : د. أحمد الربعي وحصل على ٧٦٠ صوتاً.

وكانت نتائج بقية المرشحين كما يلي:

الثالث : احمد الطخيم (٦٦٠) صوتاً.

الرابع : د. عبدالله جراغ (٦٥٩) صوتاً، وهو مرشح الجمعية الثقافية.

الخامس : فهد العازمي (٣٥٤) صوتاً.

السادس : عبدالرحمن الدويسان (٢٨٢) صوتاً.

السابع : محمد العوضي (٢٠٦) أصوات.

والدكتور عبدالله النفيسي من نجوم المعارضة بعامة، وهو من مرشحي التيار الاسلامي بينما يعتبر الدكتور أحمد الربعي يساري التوجه وهو ينزل الانتخابات للمرة الاولى كذلك.

• الدائرة التاسعة : (الروضة)

بلغ عدد الناخبين لانتخابات المجلس الحالي في منطقة الروضة ١٨٥٩ ناخباً، فاز بالمركز الاول: جاسر الجاسر وحصل على ٧٨٢ صوتاً. وهو نائب خدمات بالدرجة الاولى، ويعتمد على ذلك في تحركه في المنطقة.. وقد حصل الجاسر في انتخابات ١٩٨١ على المركز الاول أيضا وحصل على ٤٩٩ صوتاً.

بينما حصل على المركز الثاني أحمد الخطيب وحصل على ٧٥٤ صوتاً، ويمثل الاتجاه اليساري. بينما حصل على المركز الثالث النائب السابق عيسى الشاهين وحصل على ٦٢٩ صوتاً. وقد حصل الشاهين في الانتخابات السابقة على المركز الثاني وحصل على ٤٥١ صوتاً. أي حصل في انتخابات هذا العام على زيادة قدرها ١٧٨ صوتاً. ويمثل الشاهين الاتجاه الاسلامي في منطقة الروضة.





• جاسر الجاسر • د. احمد الخطيب

وقد ترشح عن الروضة (٧) مرشحين وهم: جاسر الجاسر، عيسى ماجد الشاهين (٦٢٩)، خالد سعود الفاضل (٢١٥) صوتاً، سعد سلطان السالم (١١٢) صوتاً، سعيد عبدالله العثمان (١٧٢) صوتاً، أحمد الخطيب، فهد خلف الزمامي (٣٥) صوتاً.

• الدائرة العاشرة (العديلية)

• صالح يوسف الفضالة • سامي احمد المنيس

وقد فاز فيها للمرة الثانية السيد صالح الفضالة وحصل على ٧٩٠ صوتاً، وبفارق ١٩١ صوتاً عن الفائز الثاني وهو السيد سامي المنيس الذي حصل على ٧٣٩ صوتاً.

بينما لم يحالف الحظ السيد يوسف الشاهين النائب السابق في المجلس، كما لم يحالف الحظ كل من جاسم الشريدة وفريد العجيل ومحمد الموسوي ويعقوب الدعيج وعبدالرحمن العسعوسي.

وقد كان واضحاً منذ بداية اعلان الترشيح ان التنافس كان على المركز الثاني وذلك لقوة شعبية الفضالة في المنطقة ولمواقفه القوية والجادة في المجلس السابق وقد دعمت جمعية الاصلاح السيد الفضالة في الانتخابات للدورة الماضية والدورة الحالية.

والسيد المنيس هو أحد مرشحي التجمع الديمقراطي (مجموعة الطليعة) وأحد الثلاثة الذين نجحوا منهم في الانتخابات وكان ترتيبهم جميعاً الثاني.

• الدائرة الحادية عشرة (الخالدية)



• احمد السعدون • محمد المرشد

يبلغ عدد الناخبين في دائرة الخالدية (١٧٠٩)،وكانت الانتخابات هنا تتسم بالهدوء

فلم يكن هناك صراع حقيقي على الفوز فتمكن السادة أحمد السعدون ومحمد المرشد وهما نائبان في المجلس السابق عن منطقة الخالدية، من الفوز ثانية وبسهولة وكانت النتائج كما يلي:

الأول: أحمد عبدالعزيز السعدون وحصل على ٨٢٠ صوتاً.

الثاني: محمد سليمان المرشد وحصل على ٦٦٩ صوتاً.

أما بقية المرشحين فحصلوا على:

الثالث: يوسف الحسينان ٣٨٤ صوتاً.

الرابع: خلف السبتي ٣٧١ صوتاً.

الخامس: عبداللطيف البرجس ٢٠٥ أصوات.

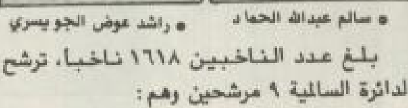
السادس: محمد المهيني ١٥٠ صوتاً.

السابع: زيد الشطي ٢٠ صوتاً.

والسيد أحمد السعدون نائب معارض مستقل وهو من المرشحين لرئاسة المجلس، وكان قد حصل على ٧٠٧ أصوات في الانتخابات الماضية، أما النائب محمد المرشد وهو مستقل ذو توجه اسلامي فكان نصيبه من الاصوات ٣٨٥ صوتاً خلال الانتخابات الماضية.

• الدائرة الثانية عشرة (السالمية)





• سالم عبدالله الحماد • راشد عوض الجويسري

بلغ عدد الناخبين ١٦١٨ ناخباً، ترشح لدائرة السالمية ٩ مرشحين وهم:

سالم الحماد وقد حاز على المركز الاول وحصل على ٧٤٧ صوتاً، والمركز الثاني راشد عوض الجويسري وحصل على ٥٨٣ صوتاً.

أما بقية المرشحين الذين لم يحالفهم النجاح فهم:

جمعان الحريتي ٣٩٠ صوتاً، مرضي الأذينة ٣٣١ صوتاً، ثنيان الأذينة ٢٦٨ صوتاً، علي عيسى ١٤٦ صوتاً، صبحي الصويلح ١١١ صوتاً، يعقوب العلي ١٠٩ صوتاً، سعد العازمي ٥٤ صوتاً.

والنائبان الفائزان سالم الحماد وراشد الجويسري يمثلان تجاه قبيلة العوازم الذين يشكلون ثقلاً كبيراً في تلك الدائرة.

• الدائرة الانتخابية الثالثة عشرة (الرميثية)



• عباس الخضاري • د. ناصر صرخوه

عدد الناخبين في انتخابات ٨٥ (٣٨٠٩) ناخب في هذه الدائرة وهي الأكبر في الكويت من حيث عدد الناخبين. وقد بلغ عدد المرشحين (١١) مرشحاً منهم ستة مرشحين من أبناء السنة.

وقد تمكن كل من السيد عباس الخضاري (مستقل) أول مرة كذلك الدكتور ناصر صرخوه (جمعية الثقافة الاجتماعية) وهو نائب سابق، تمكنا من الفوز بنسب عالية من الأصوات نتيجة تحالف بينهما.

الأول: السيد عباس الخضاري وحصل على ١٣٧٨ صوتاً.

الثاني: الدكتور ناصر صرخوه وحصل على ١٢١٣ صوتاً.

أما باقي المرشحين فكان موقفهم كما يلي:

الثالث: جمال الكندري وكان نداً قوياً حصل على ١٠٥٧ صوتاً.

الرابع: د. خالد الوسمي وهو نائب في البرلمان السابق وحصل على ٦٦٥ صوتاً.

الخامس: عبدالعزيز الياسين وحصل على ٤٤٧ صوتاً.

السادس: ابراهيم خريبط وحصل على ٣٧٨ صوتاً.

السابع: عبداللطيف الفرحان وحصل على ٢٨٤ صوتاً.

الثامن: اسماعيل دشتي وحصل على ٢١٧ صوتاً.

التاسع: ابراهيم المليم وحصل على ١٧٦ صوتاً.

العاشر: فاضل الفهد وحصل على ١٤٨ صوتاً.

الحادي عشر: باقر أسد وحصل على ٤٥ صوتاً.

• الدائرة الرابعة عشرة (ابرق خيطان)

يبلغ عدد الناخبين فيها ٢٢١٥ فاز بالمركز الأول حمود ناصر الجبري وحصل على ٨١٠



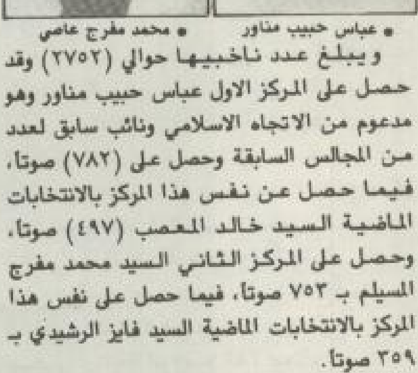
• حمود الجبري • ناصر البناي

أصوات، وهو يمثل احد افراد قبيلة العتبان والذين اتفق على تمثيلهم مع المحامي احمد غازي العتيبي والذي حصل على المركز الثالث ٦١١ صوتاً، وقد حصل على المركز الثاني ناصر فهد البناي وهو من المستقلين وله توجه اسلامي حيث حاز على ٧٧٤ أي بفارق ٣٦ صوتاً على حمود الجبري، ويعتبر البناي هو القاسم المشترك بين أغلب المرشحين حيث كان يحصل في أغلب الاحيان على الصوت الثاني.

وقد فاز بالمركز الرابع خالد المسعود الفهيد وحصل على ٤٩٥ صوتاً، فيما حصل النائب السابق عبدالرزاق الصانع على المركز الخامس

• الدائرة الخامسة عشرة (الفروانية)





• عباس حبيب مناور • محمد مفرج عاصي

ويبلغ عدد ناخبيها حوالي (٢٧٥٢) وقد حصل على المركز الاول عباس حبيب مناور وهو مدعوم من الاتجاه الاسلامي ونائب سابق لعدد من المجالس السابقة وحصل على (٧٨٢) صوتاً، فيما حصل عن نفس هذا المركز بالانتخابات الماضية السيد خالد المعصب (٤٩٧) صوتاً، وحصل على المركز الثاني السيد محمد مفرج المسيلم بـ ٧٥٣ صوتاً، فيما حصل على نفس هذا المركز بالانتخابات الماضية السيد فايز الرشيدي بـ ٣٥٩ صوتاً.

وفاز بالمركز الثالث خالد نزال معصب ٤٤٦ صوتاً وحصل ناصر الساير على المركز الرابع بـ ٤٢٢ صوتاً، وفايز البغيلي بالمركز الخامس بـ ٣٩٠ صوتاً.

وقد حصل على (٢٧٦) صوتاً فقط.

وكانت نتائج الانتخابات الماضية كالتالي:

الأول المرحوم ناصر صنهات العصيمي وحاز على ٣١٥ صوتاً والثاني عبدالرزاق الصانع وحصل على ٣٠٦ أصوات.

وجرت انتخابات تكميلية بعد وفاة العصيمي وفاز فيها حمود الجبري، فيما حصل ناصر البناي خلال الانتخابات الماضية على المركز الخامس.

• الدائرة السادسة عشرة : (العمرية)




• مبارك فهد الدويلة • براك النون

يبلغ عدد الناخبين هنا (٢٨١١) منهم قبيلتا المطران والرشايدة إضافة الى ناخبين آخرين. وكان الرشايدة قد أجروا انتخابات فرعية الأمر الذي أثر على سير الانتخابات والنتائج.

وقد حقق المهندس الشاب مبارك فهد الدويلة انتصاراً كبيراً وهو من مرشحي التيار الاسلامي، كما فاز براك ناصر النون وهو ينزل الانتخابات لأول مرة كذلك.

الاول : مبارك فهد الدويلة وحصل على ١١٠٦ أصوات.

الثاني : براك ناصر النون وحصل على ٧١٦ صوتاً.

ولم يحالف الحظ السيد محمد البراك نائب المجلس السابق فجاء في المركز الثالث بعد أن نافس براك النون بقوة، أما نايف أبو رمية النائب الآخر في الدائرة السادسة عشرة فقد فشل في تحقيق أي مركز جيد وجاء في مركز متدن حيث جاء في الترتيب السادس.

الثالث : السيد محمد البراك ٦١٥ صوتاً.

الرابع : السيد عبدالعزيز المخلد : ٤٤٥ صوتاً.

الخامس : غنام الجمهور ٣٩٩ صوتاً.

السادس : نايف ابو رميه ٣٨٣ صوتاً.

السابع : علي الملا ٢٣٤ صوتاً.

الثامن : صياح العدواني ١٦٢ صوتاً.

التاسع : حمد الجطيلي ٣٩ صوتاً.

العاشر عبدالرزاق الشريف ٣٩ صوتاً.

الحادي عشر : عبيد الفرحان ٢٠ صوتاً.

• الدائرة السابعة عشرة : (جليب الشيوخ)



• فيصل الدويش • يوسف المخلد

بلغ عدد الناخبين في تلك الدائرة ٢٠٠٤ ناخب، وبلغ عدد المرشحين (٨) مرشحين، وقد فاز بالمركز الأول فيصل الدويش وقد حصل على ٦٧٢ صوتاً، وفي انتخابات ١٩٨١ حصل الدويش على ٤١٧ صوتاً أي بزيادة ٢٥٦ صوتاً.. ويعتبر النائب الدويش أمير قبيلة المطران، وهو نائب في المجلس السابق أيضاً. وله مواقف جيدة ومشرفة وكثيرة في المجلس السابق، ويحظى النائب الدويش بدعم وتأييد جمعية الاصلاح الاجتماعي.

وقد حصل على المركز الثاني يوسف المخلد وحصل على ٦٣٥ صوتاً. وهو أيضاً يمثل قبيلة المطران في دائرة جليب الشيوخ، وقد كان نائباً سابقاً في أحد المجالس السابقة.

أما بقية المرشحين فقد جاءت النتائج كالتالي:

خالد الأشهب ٥٤١ صوتاً، عبدالكريم الجحيدلي ٤٧٧ صوتاً، وهو نائب سابق في المجلس الخامس، محمد المهمل ٣٩٥ صوتاً، ناشي العدواني ٢٠٠ صوت، مبارك النون ١٢٧ صوتاً، ثم فهد العرادة ١٠٢ صوت.

• الدائرة الثامنة عشرة (الصليبخات)



• خلف دميثير العنزي • صياح شايع ابو شيبه

بلغ عدد الناخبين في دائرة الصليبخات ٢٤٠٦ ناخب، والذين تقدموا لترشيح انفسهم بلغ عددهم ١٠ مرشحين وهم:

خلف دميثير العنزي وقد حاز على ٨٩٥ صوتاً، وجاء في المركز الأول. والثاني صياح شايع أبو شيبه وحصل على ٧٣٠ صوتاً، والثالث حمد سيف الهرشاني ٦٦٩ صوتاً، عبدالله عربود ٦١٩ صوتاً. رجا سيف العازمي ٥٢٠ صوتاً، خالد العنزي ٤٣٧ صوتاً، محمد عباس الغضبان ٣٨ صوتاً، هديان الهرشاني ٣٤ صوتاً، خالد حسين الحيدر ٢٤ صوتاً، عايد فليطح ١٩ صوتاً.

ويمثل خلف دميثير العنزي تجاه قبيلة العنوز في الصليبخات، ويمثل صياح أبو شيبه تجاه قبيلة المطران، وهما نائبان سابقان في المجلس السابق وقد حصل العنزي في الانتخابات السابقة على ٤٠٩ أصوات، أي بزيادة في الانتخابات الحالية بـ ٤٨٦ صوتاً. أما صياح أبو شيبه فقد حصل في الانتخابات السابقة على ٣٧٨ صوتاً، أي بزيادة في هذه الانتخابات بـ ٣٥٢ صوتاً.

• الدائرة التاسعة عشرة (الجهراء الجديدة والصليبية)



• منيزل العنزي • احمد الشريعان

ويبلغ عدد الناخبين فيها ٢٠٠٦ ناخب. قبيلة «عنزة» لها حصيلة ٣٠٠ صوت تقريباً وقبيلة «الظفير» ٣٥٠ صوتاً.

بلغ عدد المرشحين في هذه الدائرة عشرة مرشحين من ضمنهم النائبان مطلق المسعود ومطلق الشليمي اللذان لم يحالفهما الحظ بالفوز حيث أظهرت النتائج عن فوز كل من: منيزل العنزي وحصل على ٦٩٢ صوتاً، وأحمد الشريعان ٦٣٥ صوتاً، وهو يمثل قبيلة «الظفير» والجدير بالذكر أن الذين حالفهم الحظ ونجحوا بالانتخابات كانوا عسكريين أحدهم برتبة «رائد» والآخر برتبة «مقدم».

● الدائرة العشرون (الجهراء القديمة ومنطقة البر)





● علي عبدالله خلف السعيد ● فلاح مبارك الحجرف

ويبلغ عدد الناخبين فيها ٣١٠٥ ناخبين. قبيلة «عنبزة» لها حصيلة ٥٦٠ ناخباً تقريباً وقبيلة «الظفير» ٢٥٠ ناخباً تقريباً، وعدد الناخبين المسجلين من قبيلة «العجمان» ٤٥٠ ناخباً.

وبلغ عدد المرشحين عشرين مرشحاً

حيث أظهرت النتائج عن فوز علي الخلف السعيد ٧٢٨ صوتاً وفلاح مبارك الحجرف حصل على ٤٦٧ صوتاً.

● الدائرة الحادية والعشرون (الاحمدي والفنيطيس والمسيلة وصباح السالم)



● دعيج خليفة الجري ● خالد العجران

ويبلغ عدد الناخبين في هذه الدائرة ٣٤٧١ ناخباً، قبيلة «العجمان» عدد المسجلين في هذه الدائرة ٩٨٠ ناخباً ولقبيلة «العوازم» ٦٥٠ ناخباً ولقبيلة «عتيبة» ٣٥٠ ناخباً.

وبلغ عدد المرشحين ستة مرشحين من ضمنهم النائب السابق خالد العجران الذي فاز بهذه الانتخابات وحصل على ١٠٣٧ صوتاً، وكذلك حصل دعيج خليفة الجري على ١٢٠٦ أصوات وهو مهندس وابن النائب السابق خليفه الجري الذي يعتبر النائب المخضرم ولم يرشح نفسه لهذه الانتخابات لأسباب صحية، والمهندس دعيج الجري له شعبية بين أوساط الشباب وتربطه علاقات طيبة بين أهالي الدائرة.

● الدائرة الثانية والعشرون (الرقة)



● سعد فلاح طامي ● هادي هايف الحويلة

ويبلغ عدد الناخبين ٢٢٦٤ ناخباً، نصيب قبيلة «العجمان» ٦٠٠ صوت ونصيب قبيلة «العوازم» ٤٥٠ صوتاً.

ويبلغ عدد المرشحين عشرة مرشحين من ضمنهم النائب هادي هايف الحويلة الذي فاز في هذه الانتخابات وحصل على ٦١٥ صوتاً، وكذلك سعد فلاح طامي فهيد العجمي الذي حصل على ٦٩١ صوتاً، وسعد طامي يعتبر عضواً سابقاً في مجلس ٧١ ـ ٧٥، وهو مستقل وذو توجه قريب من الاسلاميين.

● الدائرة الثالثة والعشرون (الصباحية)



● مبارك راعي الفحماء ● خميس طلق عقاب

ويبلغ عدد الناخبين ٣٢٠٨ ناخب، نصيب قبيلة العوازم الاغلبية حيث يصل الى ١١٨٠ ناخباً تليهم قبيلة العجمان.

ويبلغ عدد المرشحين خمسة مرشحين من ضمنهم النائب السابق مبارك فالح راعي الفحماء الذي فاز في هذه الانتخابات وحصل على ١٢٨٣ صوتاً وخميس طلق عقاب ١٢٦٦ صوتاً وسبق أن جرت انتخابات فرعية بين المرشحين العوازم وفاز بها مبارك راعي الفحماء، وخميس طلق عقاب، وهو عضو سابق بالمجلس البلدي، وقامت مجموعة من أهالي الدائرة بعمل تحالف ضد العوازم الا أنهم لم ينجحوا.

● الدائرة الرابعة والعشرون (الفحيحيل والمنقف)



● مبارك حمد الزوير ● راشد سيف الحجيلان

ويبلغ عدد الناخبين ٢٠٥٤ ناخباً نصيب قبيلة الهواجر ٤٠٠ ناخب، ونصيب العوازم ٤٥٠ ناخباً تقريباً.

ويبلغ عدد المرشحين ستة مرشحين من ضمنهم النائب السابق راشد سيف الحجيلان، الذي فاز بهذه الانتخابات وحصل على ٩١١ صوتاً، وهو يمثل العوازم الذين اجروا انتخابات فرعية وحاز على ثقة القبيلة والمرشح الثاني الذي فاز هو مبارك حمد زوير وحصل على ١٠٤٦ صوتاً، وهو يمثل قبيلة الهواجر الذين اجروا انتخابات فرعية وحاز على ثقة القبيلة.

● الدائرة الخامسة والعشرون (أم الهيمان وميناء عبدالله والوفرة)



● عايض علوش ● هاضل الجلاوي

ويبلغ عدد الناخبين ١٥٥٩ ناخباً، نصيب قبيلة العوازم ٦٥٠ ناخباً، وفاز في الانتخابات الحالية كل من عايض علوش الخميش العازمي وحصل على ٧٩٥ صوتاً، وهاضل الجلاوي ٧٦٦ صوتاً، وسبق أن جرت انتخابات فرعية بين تسعة مرشحين من قبيلة العوازم وفاز بها عايض علوش وهاضل الجلاوي، مما حدا ببعض القبائل ذات الاقلية عمل تحالف ضد مرشحي العوازم إلا أنهم لم ينجحوا.

قراءات

■ قرر مجلس الوزراء التركي اسقاط الجنسية عن ٤٢٢ تركيا بعد أن تركوا البلاد وحصلوا على جنسيات من دول اخرى، وذكرت الجريدة الرسمية التركية ان اغلب الذين سقطت عنهم الجنسية هم من اصل يهودي.. اين ذهب هؤلاء؟

■ ألقت سلطات الاحتلال الاسرائيلي القبض على الشيخ احمد اسماعيل ياسين، أمين عام المجمع الاسلامي بقطاع غزة وقررت سجنه ١٣ عاما، ونسبت المحكمة الصهيونية للشيخ احمد تهمة تكوين تنظيم اسلامي، كما ألقت سلطات الاحتلال القبض على اربعة دعاة آخرين هم: عبدالرحمن تمراز، محمد احمد سماره، محمد عرب مهرة، والدكتور المقادمة بحجة عضويتهم في التنظيم.

■ قامت السلطات الأمنية في المغرب باعتقال مجموعة جديدة من الشباب المسلم أثناء قيامهم برحلة طلابية أدوا خلالها فريضة الصلاة، فتصدت لهم مجموعة من رجال الأمن حيث اقتادوهم للمحاكمة بتهمة الانتماء لأسرة الجماعة التي يرأسها الاستاذ عبدالسلام ياسين الذي مازال رهن الاعتقال.

■ قررت هيئة الاذاعة الفرنسية وقف ارسال الاذاعة العربية الخاصة بالمسلمين في باريس بحجة عدم وجود تصريح رغم مرور فترة طويلة على نشاطها الاذاعي، والمعروف أن الدين الاسلامي هو الدين الثاني في فرنسا حيث يبلغ عدد المسلمين هناك اكثر من ثلاثة ملايين ونصف مليون مسلم.

■ السبب: غياب الحرية

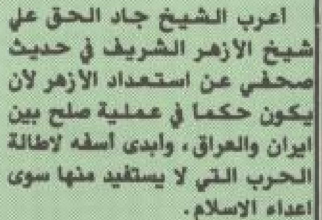


في محاضرة للدكتور عبدالله النفيسي استاذ العلوم السياسية في جامعة الامارات وعضو مجلس الأمة الكويتي الجديد، تحدث عن أسباب الانهيار العربي في كافة المجالات فقال أنه يمكن اجمال هذه الأسباب بسبب واحد هو غياب الحرية والديمقراطية وانه نتيجة لذلك ضاعت حقوق الانسان العربي الذي بات يعيش حالة دائمة من الاستسلاب والقمع والقهر والاضطهاد، وقال أن منظمة العفو الدولية نشرت تقريراً عن التعذيب في العالم العربي في الثمانينيات ذكرت فيه أحوال المعتقلين في السجون العربية وما يتعرضون له من فنون متعددة من التعذيب الوحشي يتراوح بين نزع الشعر بالملاقيط الحديدية واقتلاع الأظافر والجلد بالكابلات الفولانية وفنون أخرى من التعذيب على أيدي خبراء تستوردهم الدول العربية من الخارج.

وان دل هذا على شيء فانما يدل على انتهاك حقوق هذا الانسان العربي الذي أصبح دوره هامشيا في شؤون الوطن العربي نظرا للقمع الذي يتعرض له.

ونظن أن ما ذكره الدكتور النفيسي يعبر فقط عن نموذج من نماذج فنون التعذيب، ونعتقد أن اخلاقه لم تسمح له بالحديث عن جرائم السحل وهدم البيوت فوق أصحابها وقتل الأطفال وهتك أعراض النساء أمام محارمهن و... و... وإن كانت هذه الظاهرة شبه عامة إلا أنها تتركز وبكل الوضوح في تلك الأنظمة التي تصف نفسها بالتقدمية والثورية.. حتى باتت هذه الصفات مقرونة بالارهاب والعنف والمعتقلات.

■ تصريحات شيخ الأزهر



اعرب الشيخ جاد الحق علي شيخ الأزهر الشريف في حديث صحفي عن استعداد الأزهر لأن يكون حكما في عملية صلح بين ايران والعراق، وأبدى أسفه لاطالة الحرب التي لا يستفيد منها سوى اعداء الاسلام.

ومن ناحية ثانية ادان الشيخ جاد الحق التصرفات الاسرائيلية في الأراضي المحتلة والاجراءات التي تقوم بها ضد السكان العرب ووصفها بانها مثال للفوضى والهمجية وشريعة الغاب.



وحذر شيخ الأزهر من أن اسرائيل تسعى لاحراز المكاسب فقط دون ان تقدم ما تعهدت به للفلسطينيين وهذا يدل على مخططها التوسعي في المنطقة، وانتقد الشيخ الدور الامريكي في المنطقة وندد بتاييد الولايات المتحدة لاسرائيل في كل تحركاتها وعربدتها في المنطقة مؤكدا ان الولايات المتحدة هي التي أغرت اسرائيل بغزو لبنان وباجراءات طرد الفلسطينيين وتكثيف المستوطنات في الأرض المحتلة.

ونحن مع ترحيبنا وتقديرنا لتصريحات الشيخ جاد الحق الطيبة والتي جاءت معبرة عن حقيقة المشاعر الاسلامية إلا أننا

■ لقاء بيريز والبابا

اجتمع في الاسبوع الماضي بمقر البابا في الفاتيكان رئيس وزراء العدو الصهيوني شمعون بيريز مع البابا يوحنا حيث تبادلا الآراء حول مشكلة الشرق الاوسط، وقال بيريز ان مباحثاته مع البابا تناولت موضوعات عديدة وأن البابا أبدى اهتماما كبيرا بالسلام في الشرق الاوسط ورفاهية اسرائيل!! وقال لقد بحثت مع البابا مشكلة القدس وأخبرته أن القدس تظل عاصمة اسرائيل الموحدة!!

بينما تحدث مندوب الفاتيكان بعد المباحثات قائلا ان الفاتيكان يرغب أن يكون للقدس وضع خاص يكفل المساواة في الحقوق بين الديانات الثلاث اليهودية والمسيحية والاسلام!!

وقد عقد بيريز اجتماعا خاصا مع وزير خارجية الفاتيكان الكاردينال كاسارولي، وتبادل بيريز والبابا الهدايا التذكارية التي تعبر عن اللقاء الودي بينهما الذي توج بدعوة بيريز للبابا بزيارة اسرائيل.

والملاحظ أنه رغم عدم وجود

■ وثيقة سرية

نشرت صحيفة نيويورك تايمز الامريكية ما ذكرت أنه «وثيقة سرية» أرسلتها الحكومة المصرية الى الحكومة الامريكية مرفقة بطلب زيادة المساعدات الامريكية لمصر، خلال العام القادم بحوالي مليار دولار، وقالت الصحيفة ان الوثيقة أشارت الى قائمة طويلة من المناسبات التي سمحت فيها مصر للولايات المتحدة باستخدام المنشآت المصرية وازاحت الصحيفة الستار عن ثلاثة فقط من هذه الحالات وهي:

- مساعدة مصر للولايات المتحدة في نقل ذخائر حربية الى لبنان في سبتمبر عام ١٩٨٣.



- ضمان مصر حق التحليق والهبوط للطائرات الامريكية اثناء المناورات الامريكية الخاصة مع سلطنة عمان.
- الدعم المصري للولايات المتحدة في تحركاتها بالمنطقة.

وتمضي الوثيقة قائلة: ان التوافق الواسع في المصالح الاسرائيلية ما بين الولايات المتحدة ومصر هو ما يحكم العلاقات بين البلدين.

وتسجل الوثيقة الاضرار التي اصابت مصر من توقيع السادات على اتفاقات كمب ديفيد التي ساهمت في تقليص جهود مصر من اجل التنمية واعاقت تقدمها وادت الى المقاطعة الاقتصادية العربية ووقف المساعدات المالية من دول الخليج، وتجميد عضوية مصر في المنظمات العربية المالية، وتحميل الحكومة المصرية نفقات اضافية ترتبت على الانتقال من الأسلحة السوفياتية الصنع الى الاسلحة الامريكية.

وتقول الصحيفة أن مصادر الخارجية الامريكية والبنتاجون تقول انه رغم أهمية مصر بالنسبة للاهتمامات العسكرية الامريكية الا أنهم يعتقدون أن مصر بالغت في تقدير قيمة دعمها لواشنطن.

ونحن وان كنا على يقين بان مصر سقطت في شرك السياسة الامريكية الا أننا نريد أن نسأل الحكومة المصرية لماذا الاصرار على كامب ديفيد رغم انه أصاب مصر وباعترافكم بأضرار كبيرة، وان كان السادات قد ألحق الضرر بمصر بتوقيعه على اتفاقات كامب ديفيد فلماذا لا يغير حسني مبارك أخطاء السادات إن لم يكن شريكا معه.

وانطلاقا من محبتنا للأزهر الشريف وحرصنا على ان يأخذ دوره الحقيقي الذي عاش الأزهر من خلاله مئات السنين، نقول ان الشيخ جاد الحق مدعو وعلى إثر تصريحاته تلك لبيان موقف الأزهر الصحيح تجاه الكيان الصهيوني وتجاه الاتفاقيات الخيانية التي ابرمت في كمب ديفيد وتجاه كل القضايا المطروحة سواء منها القضايا التي تهم المجتمع المصري والقضايا التي تهم المجتمع الاسلامي ككل وعندها تبدأ الخطوات الحقيقية نحو استقلالية الأزهر ومن ثم قيادته للعالم الاسلامي.

علاقات دبلوماسية بين اسرائيل والفاتيكان إلا أن البابا قام باستقبال رئيس وزراء العدو وتبادل معه الآراء حول قضية الشرق الاوسط وقضية القدس.. وهذا بحد ذاته يعتبر اعترافا مباشرا، وان كان الفاتيكان ولظروفه الخاصة وعلاقاته بنصارى المنطقة لا يتمكن من الاعلان الرسمي إلا أن علاقاته باسرائيل واضحة كل الوضوح..

■ ايقاف المعونات للسودان

نقلت صحيفة نيويورك تايمز عن مسؤولين امريكيين القول ان ادارة الرئيس الأمريكي ريغان جمدت المساعدات الاقتصادية الى السودان متذرعة بعدم وجود مال متوفر للقيام بتقديم المساعدات، وذكرت الصحيفة أن دولا أخرى منها المانيا الغربية وبريطانيا حذت حذو الولايات المتحدة واوقفت معوناتها للسودان بسبب الوضع الاقتصادي والسياسي هناك!! ونقلت أيضا عن مسؤول في صندوق النقد الدولي ان الصعوبات المالية السودانية تثير القلق ولا تشجع على التعامل المالي.

وما فعلته الولايات المتحدة والمانيا وبريطانيا ومن ورائهم صندوق النقد الدولي يدل دلالة واضحة على أن هناك ما يشبه الاتفاق بين هذه الأطراف لمنع المساعدات عن السودان في محاولة للضغط عليه لتغيير خطه الفكري



والسياسي، وأن هذا بدا واضحا منذ الاعلان عن تطبيق الشريعة الاسلامية في السودان. وفي هذا تقول صحيفة واشنطن بوست الامريكية ان المسؤولين الامريكيين لم يتمكنوا من تجاهل المد المتصاعد نحو تطبيق الشريعة الاسلامية وان الدول الغربية تبحث منذ زمن في كيفية التعامل مع الرئيس جعفر النميري الذي يعقد العزم على تطبيق الشريعة الاسلامية.

وفات كل هؤلاء الحاقدين على تطبيق الشريعة الاسلامية ان معاناة السودان بسبب الجفاف لم تؤثر على تعاطفه الانساني مع ملايين اللاجئين الذين قدموا من الدولة الصليبية الماركسية اثيوبيا ولا ندري كيف تقوم الدول الغربية بتقديم مساعداتها للدولة الشيوعية اثيوبيا وتمنعها عن السودان؟

احكام جائرة

■ صدق الحاكم العسكري في مصر (رئيس الجمهورية) على الاحكام الاخيرة في قضية الجهاد يوم ٦ يناير الماضي. وكانت محكمة امن الدولة العليا قد أصدرت حكمها يوم ٣٠ سبتمبر ١٩٨٤، والذي قضى ببراءة ١٩٠ متهما وادانة ١١٠ آخرين، تراوحت العقوبة بين الحبس سنتين والسجن لمدة أربعين عاما.

وبمقتضى تصديق الحاكم العسكري على الحكم، يحق لأي من المحكوم عليهم تقديم التماس الى رئيس الجمهورية بالعفو او تخفيف العقوبة.

الانسحاب الاسرائيلي والمساعي السلمية

بقلم : جمال الراشد



● أهل صيدا يهتفون «الله اكبر»

وأخيراً، جرجر الاسرائيليون آلياتهم ومعداتهم الثقيلة والخفيفة وانسحبوا من المدينة الباسلة صيدا دون شروط مسبقة، ودون بنود سرية، ودون نصوص تحتمل التأويل، ودون تنازل من الطرف المقابل الذي أجبرهم على الانسحاب، انسحب الاسرائيليون من طرابلس وهم مذعورون، عيونهم زائغة وأصابعهم على الزناد مرتجفة، لأن هناك شباباً نذروا انفسهم في سبيل الله وقرروا أن يلاحقوا أعداء الله بقوة الايمان أولا ثم بعد ذلك بما تقع عليه أيديهم من سلاح.

ولقد أبلى المجاهدون في جنوب لبنان البلاء الحسن فقهروا «الجيش الذي لا يقهر» وحركوا في وجدان الأمة روح الجهاد التي غابت عنها مع تراكم الفلسفات الغربية والشرقية التي افسدت هذه الأمة، وابتعدت بها عن الاصالة، وسارت بها بعيداً في طريق التيه.

لم يستنجد المجاهدون بشرعية دولية ولا بشرعية عربية ولا بشرعية لبنانية، وانما استنصروا بالله فنصرهم الله، وصدعوا للحق فأعزهم الحق، وعملوا في الظلام فأضاء الايمان قلوبهم، وابتعدوا عن الاضواء فأضاء الله لهم الطريق.

كلمات بسيطة يقولها المجاهد وهو يهم بأداء الصلاة: نحن غير معنيين بما يجري من مباحثات حول الانسحاب الاسرائيلي أو حول حل مشكلة الشرق الأوسط، سنطارد اليهود حتى نحرر فلسطين منهم كما حررنا طرابلس ونصلي في المسجد الأقصى بعون الله.

كلمات بسيطة، ولكنها قوية قوة المؤمن المجاهد الذي عرف حلاوة الايمان وحلاوة الجهاد في سبيل الله فقرن القول بالفعل وهو ينشد احدى الحسنيين «النصر أو الشهادة».

ولم يكد الاسرائيليون يخرجون من صيدا حتى ارتفعت في سماء المدينة الاسلامية هتافات «الله اكبر»، هذا الهتاف الذي ما رفعه مسلم الا انتصر، وما تخلى عنه مسلم الا انهزم. رفعه المسلمون الاوائل ففتحوا به الدنيا، ورفعه المسلمون الأواخر في بعض الأحيان فنصرهم الله، رفعه الجندي المصري وهو يعبر خط بارليف فانتصر وحطم خط بارليف، رفعه أهل مدينة السويس فلم يتمكن اليهود من اقتحامها، رفعته النواة الأولى من الفدائيين الفلسطينيين فنصرهم الله، ارتفع هتاف «الله اكبر» في بيروت المحاصرة فلم يتمكن اليهود الغزاة من اقتحامها، انطلقت به حناجر الفتيان الاشبال من حملة الـ أر. بي. جي فسدد الله ضرباتهم وارهب بهم عدوهم، رفعه المجاهدون الجزائريون فهزموا فرنسا وحرروا الجزائر.

ولكن أعداء الله يمكرون، يعلمون أن المجاهدين يزهدون في الدنيا ومتاعها فيتسللون لاستلاب النصر وتحويله الى هزيمة، هكذا فعلوا في كثير من النماذج التي ذكرنا، اقتطفوا ثمار النصر وحولوه الى وبال على المنتصرين، شوهوا الاهداف السامية للجماهير المسلمة وساقوها الى متاهات الضياع، أحدثوا الفتنة وأوقعوا الناس فيها، جير السادات نصر رمضان لصالح الاعتراف بالكيان اليهودي في فلسطين متباكيا على أرواح الشهداء حريصاً على دماء «أبنائه» الجنود فكانت اتفاقيات الذل في «كامب ديفيد» حيث وضع المسلمين طعماً في فم الثنائي المتحالف ضد المسلمين «الصليبية واليهودية».

وحتى يتم قتل روح الجهاد لدى المسلمين كان لا بد للطرف الآخر الشيوعية العالمية واتباعها الصغار في المنطقة أن يتحركوا بثوب المساند لقضايا التحرر ضد الصهيونية

> ● لم يكد الاسرائيليون ينسحبون من صيدا حتى ارتفع في سماء المدينة هتاف «الله اكبر»

• المجاهدون في لبنان
لا يشغل بالهم ما يجري على الساحة السياسية

والامبريالية فوضعوا صور لينين على المساجد في عمان ثم انطلقت صواريخهم الى البداوي ونهر البارد لتحرر اللاجئين الفلسطينيين من انفسهم !!

واليوم تزحف «الشرعية» الى صيدا بعد أن جلا اليهود عنها ولا تزحف الى اوكار «الكتائب» التي أتت باليهود الى صيدا. ويزحف الذين حرروا «البداوي ونهر البارد» الى مخيمي «عين الحلوة والمية مية» ليحرروهم من انفسهم !!

ويتحرك «الكبار» في واشنطن وموسكو ليجتمعوا في فيينا ويبحثوا مشكلة «الشرق الاوسط» سراً، وتنتهي الاجتماعات دون بيان مشترك، وتتسرب الاخبار من هنا وهناك بأن الولايات المتحدة طلبت من الاتحاد السوفييتي ان اراد المشاركة في مباحثات السلام في الشرق الاوسط أن يعيد علاقاته التي انقطعت مع «اسرائيل» وان يفتح الباب لليهود السوفيت للهجرة الى «اسرائيل».

ويزور «البابا» يوحنا بولس الثاني «اسرائيل» ويجتمع مع شمعون بيريز ويتداولان في وضع مدينة القدس التي يصر العرب على وجوب عودتها الى «الحظيرة» العربية في أي تسوية سلمية قادمة، ويصر اليهود على اعتبارها «عاصمة أبدية لاسرائيل» بينما يرى «البابا» ترتيب وضع دولي لها. ويقول بيريز بهذا الصدد: «ان اسرائيل لن تساوم على القدس. وأضاف: ان البابا أبدى اهتماماً كبيراً بالسلام في الشرق الاوسط ورفاهية اسرائيل، وقال: ان مشكلة القدس قد بحثت، ولكن كان من الواضح في الاجتماع ان الجانب الديني في المشكلة يجب ان ينظر اليه بمعزل عن جانبها السياسي كما يجب ان تكفل الحرية الدينية للجميع. وقال: لقد قلت لقداسة البابا من وجهة النظر السياسية فإن القدس تظل عاصمة اسرائيل الموحدة».

هكذا يهتم الشرق والغرب بقضية الشرق الاوسط ومحورها القضية الفلسطينية، الامريكان يريدون اذلال العرب عن طريق هذه القضية وكتم انفاسهم وسلب خيراتهم، والروس يريدون ان ينازعوا الامريكان نفوذهم في المنطقة – ولكل اتباعه – وأما «البابا» فهو يرى في القدس مدينة مسيحية – أقام فيها الكتائبيون مكتباً – سلبها المسلمون منهم ثم سلبها اليهود. وهو في حرصه على «الفلسطينيين» اكد على حقهم في «الوطن» ولم يوضح ماهية هذا الوطن ولا أين يكون هذا الوطن، ولكن حين يتحدث عن «رفاهية اسرائيل» يصبح المعنى واضحاً وان أخفاه «البابا».

ولم تعد اوروبا معنية بمجاملة العرب مادام ذلك يغضب الولايات المتحدة وبالتالي «اسرائيل» وحتى ايطاليا التي قيل انها اندفعت في الآونة الاخيرة بالنيابة عن اوروبا لتأييد المؤتمر الدولي تراجعت على لسان كراكسي رئيس وزرائها الذي نسب اليه بيريز بعد اجتماعه به انه «يعارض عقد مؤتمر سلام دولي حول الشرق الاوسط». وقال بيريز «إن كراكسي اكد لي بأن اسرائيل تستطيع الاعتماد على تعاون ايطاليا فيما يتعلق بالمساعي السلمية».

ان كافة التحركات الدولية والعربية الرسمية لم تستطع ان تقنع اليهود بالانسحاب من شبر واحد من ارض لبنان فكيف يمكن ان تقنعها بالانسحاب من ارض فلسطين دون ان يكون وراء هذا الانسحاب كارثة سياسية أخطر من كارثة «كامب ديفيد»؟

الشيء الوحيد الذي يزعج اليهود الآن ومن ساندهم، ومن خطط معهم لتدمير هذه الامة واذلالها وتمزيقها هو المقاومة المسلحة، الجهاد.

ان المجاهدين في جنوب لبنان هم وحدهم الذين أجبروا اليهود على اعادة النظر في كل مخططات الاستيطان في لبنان، وفي الحاق لبنان بالكيان اليهودي. وان عملاء العدو اليهودي في الجنوب اللبناني فروا من طرابلس قبل ان يفر اليهود منها، ولقد تم تنظيف صيدا من كل العملاء، ويواجه العملاء في بقية المناطق المحتلة مصيراً اسود في الشهور القادمة، ولقد قلنا قبل ذلك إن هذه الفئة الضالة التي ظهرت في ظل الاحتلال الاسرائيلي وتحت حمايته اصبحت وظيفتها الآن حماية الاحتلال وحماية انسحابه. ولقد عاد الكثيرون منهم فتابوا والبعض الآخر اخذته العزة بالاثم ووجد نفسه متورطاً لا يستطيع العودة ومصيره جهنم وبئس المصير.

ان محاولات احتواء المقاومة في جنوب لبنان وتدجينها وافسادها وتشويه اهدافها السامية، وقصر مهمتها على اجلاء اليهود من لبنان دون مطاردته في فلسطين المحتلة، ان هذه المحاولات جارية على قدم وساق، وان ما يدور خلف الكواليس يتناول هذا الأمر في الدرجة الاولى وسيرافق ذلك غطاء اعلامي تشويهي معد لمثل هذه المناسبات.

وسيحاول اعداء الاسلام استفزاز المجاهدين ليظهروا في العلن دفاعاً عن مكتسباتهم وبالتالي يسهل حصارهم وضربهم. وستعقد الصفقات ليكون رأس المقاومة هو الثمن الباهظ التكاليف مروراً الى مزيد من الاستسلام باسم التحرر والوحدة الوطنية وسيادة الشرعية ومعاداة الرجعية والطائفية وما الى ذلك من الشعارات.

فليحذر المجاهدون في جنوب لبنان، والمسلم كيِّسٌ فَطِن، والى الأمام، الى فلسطين بعد لبنان «وعد الله الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الأرض كما استخلف الذين من قبلهم وليمكنن لهم دينهم الذي ارتضى لهم، وليبدلنهم من بعد خوفهم أمنا، يعبدونني لا يشركون بي شيئا، ومن كفر بعد ذلك فأولئك هم الفاسقون» (النور/٥٤)



• القوات الاسرائيلية تنسحب من صيدا

في تركيا

معركة الحجاب لاتزال مستمرة!

على الرغم من مضي اكثر من نصف قرن على قيام العلمانية الأتاتوركية في تركيا إلا أن الشعب التركي المسلم يبدو اليوم اكثر حنينا وأقوى شكيمة وأصلب عوداً للعودة الى الاصول الاسلامية، وهذا ما يمكن الاستدلال عليه من خلال المقابلة مع الدكتورة نباهت قوروه والتي فصلت مؤخراً من جامعة أزمير بسبب حجابها!

• هل من الممكن ان تعطينا لمحة عن نفسك وعن اختصاصك؟

■ انا مهندسة كيماوية تخرجت من جامعة ايجه سنة ١٩٧٢، حصلت على الدكتوراه من الجامعة نفسها سنة ١٩٧٤ حيث بدأت عملي معيدة فيها. وفي سنة ١٩٨٠ أرسلتني الجامعة الى الولايات المتحدة لمدة سنتين لاجراء ابحاث علمية حول الطاقة الشمسية ومصادر الطاقة المتناوبة (المترددة والمتذبذبة) وعندما عدت سنة ١٩٨٢ بدأت عملي نائبة استاذ مساعد لمدة سنتين ولم يجدد عقد عملي سنة ١٩٨٤ وطردت من الجامعة، فقمت بالاعتراض على هذا الطرد اذ ان قانون اللباس يشمل موظفي الدولة وطلاب المدارس ولا يشمل طلاب وموظفي الجامعة. فقالوا ان الامر خاص بقانون الجامعة بالذات، ثم رفعت الامر الى المحكمة العليا ومجلس التعليم العالي، فقاموا باختلاق حجة ان طردي من العمل ليس بسبب الحجاب بل لعدم الكفاءة.

• هل ترتدين الحجاب باستمرار ومنذ متى بدات بارتدائه؟

■ أرتديه بشكل دائم منذ بداية دراستي الجامعية.

• لو نزعت الغطاء عن راسك هل تقومين بعمل محرم؟

■ لا انزعه نتيجة لقناعتي الدينية.

الحجاب حق اساسي للمرأة المسلمة

• ان وجهك غير مغطى، فلو انكشف شعرك ايضا هل هذا حرام؟

■ اتفق علماء الاسلام على انه يمكن للمرأة ان تكشف عن وجهها وكفيها، وما عدا ذلك من جسمها فلا يجوز ان يرى منه شيء. وقد أفتت رئاسة الشؤون الدينية في تركيا ان الحجاب فرض. والانسان في تركيا حر في اعتقاده وسلوكه لانها دولة علمانية، وانا اعتقد انني في ارتدائي للحجاب استعمل حقاً من حقوقي الاساسية.

• هل من الممكن ان تعطينا فكرة عن اسرتك؟

■ انا من اسرة مثقفة ومتدينة واسرة زوجي كذلك. فأبي مهندس كهرباء وله اثر كبير في

• الدكتورة نباهت: غطاء راسي حق من حقوقي الاساسية والتدخل في ذلك مخالف لحقوق الانسان

• اصراري على الحجاب دفعهم لاختلاق حجة عدم الكفاءة!!

• ان رجل العلم يدرك أن الاسلام لا يتنافى مع العلم الصحيح

تربيتنا الدينية، ولي أخ مهندس ميكانيك وحاصل على الدكتوراه من الولايات المتحدة، ولي اخت مهندسة معمارية وهي ترتدي الحجاب ايضا. اما زوجي فقد تخرج من المعهد الاسلامي العالي وحصل على الماجستير من الولايات المتحدة ويحضر الآن للدكتوراه في كلية العلوم السياسية وهو كاتب ويعمل الآن مؤقتاً في جريدة ملي غازته في استانبول.

• ما دمت من عائلة مثقفة الى هذا الحد فلم تبدين هذا القدر من المقاومة في موضوع الحجاب فهل هذا احد مظاهر معتقداتك؟

■ لقد عملت عدة سنوات في الجامعة مرتدية الحجاب دون أن يعترض على ذلك احد من الطلاب أو المدرسين، وكذلك الحال بالنسبة للسنتين اللتين امضيتهما في امريكا، وعندما عدت من هناك بدأت اواجه ضغوطاً من قبل العميد بسبب الحجاب، ثم منعت من دخول قاعات الدرس والقاء المحاضرات رغم اتمامي ابحاثي العلمية بنجاح، والتي كنت أمل ان اخدم بها جامعتي وبلدي، ولكن ومع الاسف لم تتح لي الفرصة، وكلف غيري بإلقاء المحاضرات ممن ليس لاختصاصاتهم علاقة بها.

• لو تنازلت قليلا عن بعض معتقداتك الدينية وكشفت الغطاء عن راسك من اجل اختصاصاتك العلمية، وقد يكون ذلك مقبولا عند الله.

■ ولماذا اتنازل؟! وغطاء رأسي حق من حقوقي الاساسية، والتدخل في ذلك ومنعه مخالف لحقوق الانسان. وفي الشارع تستطيع ان تسير مغطاة الرأس فلم التضييق عليها في الجامعة؟

• كيف كانت علاقتك بالطالبات المحجبات في الجامعة؟

■ عندما دخلت الجامعة لم يكن هناك محجبة غيري، ثم بدأت المحجبات بعد ذلك تكثر شيئا فشيئاً حتى لم تعد اليوم اية كلية تخلو من عدة طالبات محجبات.

الاسلام لا يتنافى مع العلم الصحيح

• انك انسانة مثقفة ودرست في بلد اجنبي وتتقنين لغة اجنبية، واريد ان اسألك كرجل علم هل انت مقتنعة عقليا ومنطقيا بموضوع الحجاب، ام انك تقلدين بشكل اعمى عادات جاء بها الاسلام منذ مئات السنين؟

■ انني مقتنعة بالحجاب، فليس الموضوع هو الضغط العائلي أو المحيط الاجتماعي، ان التدين عندي من قناعة وليس تقليدا أعمى. ان رجل العلم يدرك ان الاسلام لا يتنافى مع العلم الصحيح.

• ماذا سيحدث لو بان شعر المرأة؟ اخبريني بربك لو رايت شعرك وانا اتحدث اليك الآن فما الذي سيحدث؟!

■ معظم النساء يخرجن الآن متبرجات لذلك يظن كثير من الناس ان الامر عادي لكنه ليس كذلك فعلى المرأة الا تكون ملفتة للنظر بلباسها وحركاتها، لذلك فرض الاسلام الحجاب عليها.

• لكنك بحجابك هذا الا تكونين ملفتة للنظر اكثر؟!



• لمصلحة من يحارب الحجاب في تركيا؟

■ ان الاسلام امر بذلك وانا مؤمنة به وأقوم بتطبيق اوامر الشرع، والمتبرجات ربما يفكرن مثل تفكيرك، ويبقى الامر بين العبد وربه.

• هل تصلين وتصومين؟ وهل اديت فريضة الحج؟

■ نعم أصلي وأصوم، وسأذهب لتأدية فريضة الحج ان شاء الله.

• لا ارى على وجهك أثراً للمكياج الا تعملين مكياجا قط؟ ولماذا؟

■ نعم ، لم اعمله ابداً نظراً لمعتقداتي الدينية، فالمكياج يظهر المرأة اكثر جمالا ويجعلها ملفتة للنظر. ولأني لم اتعود عليه، ولم اشعر بحاجتي اليه، فلم استعمله قط.

• سأسأل سؤالا لا لزوم له، اعتقد انك لا تدخنين ولا تشربين الخمر أليس كذلك؟

■ بلى.

• الأنهما حرام؟

■ الخمر حرام، اما الدخان فبعض العلماء يحرمونه، لذلك لا اتعاطاهما.

• أي نوع من الكتب تقرئين؟

■ لا فرق عندي اجمالا، اقرأ الكتب بشتى انواعها.

• هل تقرئين لكتاب يخالفونك في الرأي والفكر؟

■ طبعاً، اقرأ لهم من اجل العلم.

• هل تقرئين القرآن؟

■ نعم اقراه، لكني لا أعرف اللغة العربية.

• اذن هل تقرئين دون فهم؟

■ انني اقرأ ترجمته لاني لا افهم العربية مع الاسف.

• نقلا عن جريدة ميليت التركية

محنة أهل السنّة في لبنان

بقلم : عبدالرحمن الناصر

• مأساة السنة في لبنان جزء من مأساتهم في العالم الاسلامي

الحوادث التي شهدتها وتشهدها المناطق الاسلامية السنية في لبنان تدعونا للاعتقاد بأنه ثمة مؤامرة مرسومة خططت لها اطراف متعددة، تشترك باتجاهها العدواني ضد الاسلام السني وإن كان هذا الاتجاه تتفاوت درجة عدوانيته بين طرف وآخر إلا أن المحصلة واحدة وهي الاتفاق الجماعي على تحجيم دور الاسلام السني وشل فاعليته، والمتتبع لأوضاع العالم الاسلامي يلاحظ وبوضوح أن معالم وخيوط المؤامرة تنتشر على امتداد رقعة العالم الاسلامي (وإن كانت درجات الوضوح تختلف من قطر الى آخر حسب الأوضاع الخاصة بكل قطر).

وسنحاول اليوم كشف بعض خيوط هذه المؤامرة من خلال ما جرى و يجري على الساحة اللبنانية باعتبارها نموذجاً لما يمكن ان يجري على الساحات الاخرى في العالم الاسلامي على أن نتابع كشف خيوط هذه المؤامرة على الساحات الاخرى مستقبلاً.

مسار المؤامرة في لبنان

لم يعرف تاريخ لبنان طائفة استطاعت ربط لبنان بالعالم العربي المسلم سوى الطائفة السنية ولم تكتف هذه الطائفة الكريمة بربط لبنان بأصوله التاريخية والجغرافية بل بذلت من الدم والجهد الكثير الكثير من أجل الحفاظ على هذه الرابطة طوال عشرات السنين، وكانت مناطق التجمع السني في لبنان مثل بيروت وطرابلس بمثابة القلاع الحصينة في وجه التيارات الانعزالية والطائفية.. التي حاولت قطع الروابط التاريخية للبنان مع أصوله العربية الاسلامية.. ومع أن هذه التيارات كانت تفشل دائماً في تحقيق أهدافها إلا أنها لم تتنازل عنها واستمرت في التخطيط الكيدي بانتظار الفرصة المناسبة لتنفيذ مخططاتها.

ومع بداية السبعينات بدأت موجات من الفلسطينيين تتدفق على لبنان نتيجة عدة عوامل أهمها سقوط الضفة الغربية بيد اليهود اثر حرب الأيام الستة عام ٦٧ والأحداث الدامية التي جرت عام ١٩٧٠ في الأردن والتي أدت الى حدوث هذه الهجرة الفلسطينية الى لبنان، وكانت هذه الهجرة ايذاناً ببدء تنفيذ المخططات الرامية الى ضرب الطائفة الاسلامية سيما وأن هذه الهجرة سببت قلقاً شديداً للأوساط النصرانية التي لاحظت مدى التفاعل الايجابي بين اللاجئين الفلسطينيين والمسلمين اللبنانيين الذين فتحوا قلوبهم قبل دورهم لاخوانهم الفلسطينيين، وكان القلق النصراني والباطني واليهودي.. ينطلق من عدة منطلقات نوجزها في التالي:

– تدفق هذا العدد من اللاجئين الفلسطينيين من شأنه أن يؤدي الى ازدياد الرقعة العددية للمسلمين السنة في لبنان (نظراً لأن الغالبية العظمى من هؤلاء الفلسطينيين ان لم يكن جميعهم ينتمون للاسلام السني).

– التواجد الفدائي الفلسطيني على الأرض اللبنانية وبهذه الكثافة من شأنه ان يذكي الروح القتالية في نفوس المسلمين و يدفعهم الى التحرك لتغيير الوضع اللبناني الذي تسيطر عليه الطائفة النصرانية.

– الانطلاق نحو ممارسة الأعمال الفدائية ضد الكيان الصهيوني من شأنه أن يوقع ضرراً على ذلك الكيان وبالتالي سيؤثر حتماً على المصالح الهامة والاستراتيجية للنصارى والطوائف الأخرى.

الخطوة الأولى في المؤامرة

لا نريد هنا استعراض الأحداث اللبنانية على مدى العشر سنوات الماضية فقد تعرضنا في المجتمع سابقاً لتلك الأحداث وبينا الرؤية الاعلامية الاسلامية فيها، و يهمنا هنا أن نشير الى أن التنفيذ الفعلي والقوي للمخططات الرامية الى ضرب الطائفة الاسلامية السنية بدأ مع المجازر التي أودت بحياة الآلاف من المسلمين السنة اللبنانيين والفلسطينيين وصولا الى الغزو الاسرائيلي عام ٨٢ الذي دفع الفلسطينيين الى التجمع في بيروت الغربية، معقل المسلمين السنة، حيث واجهت الطائفة الاسلامية السنية أقوى حصار شهده العالم العربي في تاريخه والذي استمر عدة أسابيع كانت فيه الصواريخ والقنابل الفراغية والنابالم و.... تسقط على بيروت حاملة الموت والدمار، و... ومع ذلك كله كان أهل السنة اللبنانيين والفلسطينيين يسجلون أروع ملاحم الصمود الحقيقي والتصدي الحقيقي في الوقت الذي كانت فيه كل القوى الاخرى تقف متفرجة على ما يجري حول بيروت، وكانت المؤامرة التي اتفق عليها تقتضي اخراج المقاومة الفلسطينية وفصل التلاحم بين أهل السنة اللبنانيين والفلسطينيين. و بالفعل وجدت الطائفة الاسلامية السنية نفسها تقف وحيدة أمام العدو الصهيوني والباطني والنصراني و... واستمرت المؤامرة في خطها المرسوم وتحت ستار تنفيذ ما أسموه بالخطة الأمنية واعادة الاستقرار و... و... ثم نزع السلاح من أهل السنة ولم ينزع من أية طائفة أخرى بينما الخطة الامنية توجب نزع السلاح من كافة المليشيات فلماذا توقفت عند الطائفة الاسلامية السنية؟

الخطوة الثانية في المؤامرة

بعد أن تم تنفيذ الخطوة الأولى من المؤامرة بنجاح حيث تم تجريد الطائفة السنية في بيروت من سلاحها بدأ تنفيذ الخطوة الثانية من المؤامرة حيث تم احتلال بيروت الغربية من قبل المليشيات اللبنانية التي لعبت لعبتها تحت شعار التحالف الاسلامي تارة وتحت شعار الحركة الوطنية تارة أخرى، ولم يكن هذا

الشعار سوى فخ نصب بخبث ودهاء للايقاع بالطائفة السنية وتحجيمها وشل فاعليتها. والغريب أنه رغم التباين العقائدي بين هذه الميليشيات فقد تحالفت تحالفاً تكتيكياً فرضته المرحلة الثانية من المؤامرة (وكنا نحاول دائماً الابتعاد عن أي منحى طائفي إلا أن الأوضاع التي يعيشها أهل السنة في لبنان لم تعد تسمح بالسكوت).

نقول أن الخطوة الثانية بدأت مع استقرار ميليشيات حركة أمل والميليشيات الدرزية في بيروت الغربية معقل أهل السنة، حيث بدأت هذه الميليشيات بممارسة شتى أنواع الضغط والارهاب ضد أبناء السنة من سكان بيروت، ومع أن ابناء السنة لم يعترضوا باديء ذي بدء على تواجد ميليشيات أمل والدروز بسبب سماحة التوجهات الاسلامية السنية، وعدم وجود خلفية تاريخية سيئة حول العلاقة السنية ـ الشيعية، انما بعد الانتصار العسكري الذي حققته ميليشيات أمل في الضاحية بدأت استعراض القوة في شوارع بيروت وسط التجمع السكاني السني، وكان هذا الاستعراض مثيراً للاستفزاز نظراً لتضمنه سلوكيات لا يمكن أن تعبر إلا عن تسلط فئة على فئة وهيمنة طائفة على طائفة.. وهنا تكمن أهداف الخطوة الثانية من المؤامرة فقد تم تحقيق الهدف الرامي الى حصر التجمع السكاني السني في بيروت ومحاصرته من قبل ميليشيات حركة أمل والدروز، ولا يمكن أن ينسى أهل بيروت تلك الهجمة الشرسة من جانب هذه الميليشيات على ما تبقى من شباب بيروت الرافضين لالقاء السلاح فقتلت وجرحت العديد منهم واستولت على مراكزهم واقتحمت حتى المساجد والمراكز الاسلامية السنية، ولم تكتف هذه الميليشيات بما فعلت بأهل السنة في بيروت بل قامت بمحاصرة المخيمات ومنعت أي تواجه مسلح داخل هذه المخيمات.


نبيه بري: ميليشيات أمل

ان تصرفات ميليشيات أمل وغيرها تدفعنا الى القول أنه كما هي مقدمات الانقسام الطائفي الاسلامي ـ المسيحي حيث التسلط المسيحي والهيمنة المسيحية، بدأت مقومات الانقسام المذهبي بين السنة والشيعة نتيجة التسلط الشيعي والهيمنة الشيعية التي بدأت ملامحها في بيروت والضاحية نتيجة تصرفات قادة حركة أمل ولا نقول عناصرها والتي تدفعنا الى وضع اكثر من علامة استفهام عند اسماء هؤلاء القادة.

حتى الجيش اللبناني الذي منح صلاحية تطبيق الخطة الامنية كان ينطلق من منطلقات طائفية لم يكن لأهل السنة نصيب فيه، واللواء السادس الذي دخل بيروت لحفظ الأمن كان لواء شيعياً قبل أن يكون لواء لبنانياً، ويقول عاكف حيدر رئيس المكتب السياسي لحركة أمل (كان اللواء السادس ذا قيادة شيعية فقط، ولكن بعد حرب الجبل والضاحية انضم الى اللواء نحواً من ٥٠٠٠ عسكري شيعي لذلك أصبح لواء شيعيا)، وبذلك أصبحت الطائفة الاسلامية السنية تحت هيمنة ميليشيات أمل الشيعية واللواء السادس الشيعي اضافة الى وحدات من عناصر الميليشيات الدرزية فكيف يمكن تفسير هذا الوضع؟

تساؤلات مطروحة

ان الحديث عن محنة أهل السنة في لبنان يحتاج منا الى صفحات وصفحات لكون هذه المحنة جزء من المؤامرة على المسلمين السنة في العالم، وما يحدث في بعض الأقطار الاسلامية يوضح لنا وبشكل قاطع هذه الحقيقة.

ويدفعنا الايجاز الصحفي الى أن نتوجه بالتساؤلات التالية لكل المهتمين بأوضاع السنة ولكل المهتمين بما يجري على الساحة اللبنانية، والى عناصر أمل قبل قيادتها ففي هذه التساؤلات تكمن الحقيقة المؤسفة.

١ ـ لماذا اعتمدت الخطة الامنية في بيروت الغربية على اللواء السادس المكون من عناصر شيعية وقيادة شيعية؟

٢ ـ لماذا كانت أمل حركة شيعية فقط ولم تستوعب في تنظيمها عناصر سنية؟

٣ ـ لماذا تتركز أمل في بيروت الغربية والميليشيات الدرزية في اقليم الخروب السني وتحاصر طرابلس من الميليشيات العلوية؟

٤ ـ كيف حصلت أمل على هذه الكميات من الأسلحة وكيف حصلت الميليشيات الدرزية على الأسلحة؟

٥ ـ لماذا ينزع السلاح من أهل السنة فقط تحت شعار الخطة الامنية؟

٦ ـ لماذا يفرض دخول قوات لبنانية ذات انتماء درزي وشيعي الى منطقة صيدا ذات الأغلبية السنية؟

٧ ـ لماذا ترفض أمل والميليشيات الدرزية عودة الفلسطينيين أو حتى وجود أي مسلح فلسطيني في المخيمات؟

٨ ـ كيف يمكن تفسير قول الشيخ عبدالامير قبلان المفتي الجعفري بأن بيروت لقاطنيها وهل يعني أن هناك استراتيجية لتوطين الشيعة في بيروت على حساب السنة؟

٩ ـ لماذا لم يتوطن الشيعة القادمون من الجنوب في مناطق البقاع ذو الأغلبية الشيعية بدل بيروت؟

١٠ ـ لماذا يتشكل الجيش اللبناني من ألوية شيعية ودرزية ونصرانية فقط؟

١١ ـ لماذا العنف والمتفجرات والارهاب والسيارات المفخخة في بيروت وطرابلس فقط؟

١٢ ـ لماذا لا يحصل هذا الذي يجري في بيروت الغربية في بيروت الشرقية والجبل والبقاع و...؟

١٣ ـ لماذا تدفع لأمل حصة أهل السنة في المراكز الوظيفية القيادية بالاتفاق مع الكتائب؟

١٤ ـ لماذا يعترض صائب سلام وسليم الحص وغيرهم على توزيع المناصب واتهام أمل بالتواطؤ مع الكتائب؟

١٥ ـ ماذا يعني قول عاكف حيدر رئيس المكتب السياسي لحركة أمل (اننا نتفهم تخوف المسيحيين على اعتبار انهم قلة في منطقة محاطة بعالم عربي اسلامي، ونحن أيضاً خائفون لأننا نحن في اطار هذه الأمة)؟

١٦ ـ ألا يستفيد النصارى من ضرب السنة وحصارهم؟ ألا يستفيد اليهود؟ ألا يستفيد؟

١٧ ـ ألا يحق لنا بعد هذا كله أن نقول:

ان حصار السنة أو المؤامرة على السنة في لبنان جزء من المؤامرة على المسلمين السنة في العالم؟


وليد جنبلاط: الميليشيات الدرزية

منبر المجتمع

أفحكم الجاهلي…

عندما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم من المدينة على رأس جيش المسلمين قاصدا مكة لفتحها وازالة الشرك منها ورفع راية الحق والاسلام وانهزم المشركون ولم يعد أمامهم الا التسليم، دخل مكة راكبا ناقته وعلى رأسه المغفر فلم تأخذه نشوة النصر ولا أبهة السلطة فقد كان خافضا رأسه حتى كاد يلتصق بمقدمة الرحل تواضعا لله سبحانه وتعالى الذي هيأ له النصر وامتن عليه بقوله (انا فتحنا لك فتحا مبينا ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر و يتم نعمته عليك و يهديك صراطا مستقيما) وعرج رسول الله على بيت أم هانىء واغتسل وصلى ثمان ركعات شكرا لله تعالى على نعمة النصر. وفي بيت أم هانىء هذا اختبأ بعض المشركين لجأوا الى أم هانىء فاجارتهم وما كان العرب يعتبرون جوار المرأة فهم بعض المسلمين بقتلهم فاعترضت أم هانىء وشكت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الرسول: لقد اجرنا من أجرت يا أم هانىء فرفع بذلك مكانة المرأة في المجتمع الجديد حيث أجاز جوار المرأة ثم توجه عليه الصلاة والسلام الى الكعبة وطلب مفتاحها ليدخل فيها، فامتنع سادن الكعبة عثمان بن طلحة فانتزعه منه علي بن أبي طالب بالقوة ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم وصلى ركعتين وأزال الأصنام منها وهو يقول (جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا) ثم طلب علي والعباس أن يبقى مفتاح الكعبة عندهما وأن يجمع لبني هاشم بين السدانة والسقاية ولكن رسول الله رفض ذلك وقال هذا يوم بر ووفاء ثم نزل قول الله (ان الله يأمركم أن تؤدوا الامانات الى أهلها واذا حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل) وأعاد رسول الله المفتاح الى عثمان بن طلحة وكان لازال على الشرك وأسلم بعد أن رأى ما رأى من موقف رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال الرسول للمشركين الذين حاربوه وقاوموه وكادوا له اذهبوا فأنتم الطلقاء، ما عدا نفر منهم فقد كان جرمهم لا يحتمل العفو.

ما الذي نستخلصه من هذه المواقف اذا أردنا أن نقيسها على ما يجري في عالمنا المعاصر؟ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو قائد المسلمين ورئيسهم وقد دخل مكة فاتحا وكل السلطات بيده، لم يزده ذلك الا تواضعا لله وخشوعا له فلم يدخل على خيل مطهمة سالا سيفه أو على سيارة مكشوفة وقد انتفخت أوداجه ملوحا بيده للجماهير وهي تصفق عاش فلان يحيا فلان وكما فعل رسول الله وهو يفتح مكة فعل الخليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه، وهو يفتح بيت المقدس أبى أن يدخل في أبهة وعظمة. ولما طلب منه ذلك تقليدا للرومان وغيرهم في مثل هذه المواقف أبى الا ان يلتزم بالتواضع والبساطة وقال لقد اعزنا الله بالاسلام ومهما طلبنا العزة في غيره اذلنا الله.

فالاسلام هو دين العزة والكرامة ولكنه يرفض الغرور والمظاهر الفارغة كما يرفض الظلم والجبروت فلم يكن لأي أحد في الاسلام حتى ولو كان رسول الله ان يستحوذ على حق أحد حتى لو كان هذا الحق مفتاح الكعبة التي هي بيت الله، ليس له أن ينزعه ممن اكتسب هذا الحق ليسلمه لأحد أقاربه وأعوانه انه مبدأ حاسم وفاصل في الاسلام لم يترك لاجتهاد مجتهد ولا فتوى مفت ولا لمجلس شورى ولا لمجلس شعب ولا لمجلس أمة ولا لكبير ولا لصغير انه أمر الهي بات قاطعا (ان الله يأمركم أن تؤدوا الامانات الى أهلها واذا حكمتم بين الناس أن تحكموا بالعدل) ان كل من يخل بهذا المبدأ انما يقوض أحكام الاسلام كلها مهما خلق من معاذير ومبررات. وفي حجة الوداع لفت رسول الله صلى الله عليه وسلم نظر الناس الى حقيقة هامة، وهي أن الله أذهب بالاسلام نخوة الجاهلية وتفاخرها بآبائها وان الناس جميعا لادم وادم من تراب، وأرسى قاعدة العدل الاجتماعي عندما وضع ثارات الجاهلية كلها ومنازعاتها في الدماء تحت قدمه وأول دم وضعه هو دم قريبه ربيعة بن الحارث بن عبدالمطلب ووضع ديون الربا وأول ربا وضعه ربا عمه العباس، وبذلك منع استغلال الانسان للانسان وتحكم رأس المال.

فهل يا ترى أن أهل الثورات والانقلابات في هذا العصر عندما يغيرون الأوضاع يبدأون بأقاربهم أو أن أول عمل يقومون به هو الانتقام لانفسهم ومحاسيبهم و يستولون على حقوق الناس باسم التأميم وانصاف العمال والكادحين، ثم تذهب الى الأعوان والأقارب تحت ستار المؤسسات العامة وتقديم أهل الثقة على أهل الخبرة.

واذا كنا نطالب بحكم الاسلام وتطبيق الشريعة الاسلامية، فذلك من أجل تحقيق العدل واقرار المساواة بين الناس في الحقوق والواجبات لأن ذلك هو الاسلام ولا نطالب بتطبيق الحدود لتقام على الضعفاء و يعفى منها الأقوياء بل نريد واقعا يتمثل في قول رسول الله صلى الله عليه وسلم (والله لو سرقت فاطمة بنت محمد لقطع محمد يدها). ان هذا القول يمثل أبلغ رد على أولئك الذين يتصورون ان في امكانهم ان يعتنقوا أفكار الجاهلية، وفي نفس الوقت يدعون الاسلام لقد تصور ذلك قبلهم نفر من قريش الذين همهم أمر المرأة المخزومية التي سرقت فوسطوا أحب الناس الى رسول الله اسامه بن زيد، ليشفع لها في اسقاط الحد عنها، فسمعوا من رسول الله الرد الحاسم، الذي أعاد اليهم صوابهم موضحا لهم ان قوة المجتمعات انما تبنى على العدالة وانها تفنى اذا تخلت عن العدالة حيث قال (انما أهلك الذين من قبلكم انهم كانوا اذا سرق فيهم الشريف تركوه واذا سرق فيهم الضعيف أقاموا الحد عليه).

ان الجاهلية والاسلام لا يجتمعان والكفر والايمان لا يجتمعان والعدل والظلم لا يجتمعان، والحق والباطل لا يجتمعان، وليس هناك ثدي يكون نصفه ماء ونصفه لبن، ولا

...بغون؟



بقلم :
الأستاذ عبدالقادر بن محمد العماري



مجال للأهوية في دين الاسلام (ولو اتبع الحق أهواءهم لفسدت السموات والأرض ومن فيهن) وطالما حذر القرآن من اتباع الأهواء لأن الهوى هوان (ولا تتبع أهواءهم عما جاء من الحق)، (وان احكم بينهم بما أنزل الله ولا تتبع أهواءهم)، (ولئن اتبعت أهواءهم بعد ما جاء من العلم مالك من الله من ولي ولا واق)، (فلذلك فادع واستقم كما أمرت ولا تتبع أهواءهم)، (ولئن اتبعت أهواءهم من بعد ما جاءك من العلم انك اذا لمن الظالمين)، (فان لم يستجيبوا لك فاعلم انما يتبعون أهواءهم).

ان عدم الاستجابة لحكم الله ورسوله برفض تطبيق شريعة الله في أرضه انما هو اتباع للهوى وهو الكفر بعينه (ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون) (وان احكم بينهم بما أنزل الله ولا تتبع أهواءهم واحذرهم ان يفتنوك عن بعض ما أنزل الله اليك فان تولوا انما يريد الله ان يصيبهم ببعض ذنوبهم وان كثيرا من الناس لفاسقون).

واذا كان بعض المسلمين يرى قصر الشريعة الاسلامية على الأحوال الشخصية فان هذه فتنة وقد حذر الله منها (واحذرهم ان يفتنوك عن بعض ما أنزل الله اليك) فقد فتنهم شيطان الاستعمار وحسن لهم قوانين السكسون والرومان واللاتين ولا يشك أحد أن قصر اختصاص الشريعة على الأحوال الشخصية، هي فكرة استعمارية لأن أكثر البلاد الاسلامية كانت تحت سيطرة الاستعمار الغربي، ولما أرادت الشعوب أن تتخلص من الاستعمار وتحظى باستقلالها أبى الاستعمار الا أن يتشبث بنفوذه الثقافي والقانوني بعد أن انتهى نفوذه العسكري والسياسي، وهو يريد عن طريق هذا النفوذ ان يستعمر العقول وان تبقى الشعوب تحت هيمنته الى الأبد، وقد مارس كل الضغوط من أجل ذلك وأوهم الدول انه لا طريق لتقدمها وتحضرها الا بالأخذ بالقوانين الغربية، فهي الوحيدة التي ستحقق ما يصبون اليه من تقدم ورقي ولهذا أبقت تلك الدول قوانين الغرب وتبنتها ووضعت عليها عناوين وطنية ولكن هذه القوانين فشلت في تحقيق العدالة كما فشلت في القضاء على الجرائم، لأن هذه القوانين ليست متفقة مع طبيعة هذه الشعوب ولا منسجمة مع معتقداتها، فهي في الواقع قوانين وعادات أمم أخرى وعلى الرغم من التعديلات والاضافات والترقيعات التي يجريها القائمون عليها بين الحين والآخر، فلم تحل المشكلة بل ازدادت تعقيدا، ولذلك رأينا الشعوب الاسلامية تتململ تحت هذه القوانين ولم تقبلها وأصبحت لا تريد بشريعة الاسلام بديلا، فهي تسعى جاهدة للعودة الى اصالتها. ولا يخفى أن القوانين المرتبطة بالعقيدة والدين لها هيمنة وسلطان على النفوس بخلاف القوانين المرتبطة بتقاليد وعادات أمم أخرى، ان ذلك كمن يلبس ثوبا غير ثوبه، فلا بد أن يتعثر فيه وقد يسقط على الأرض بسببه. وبحمد الله فقد انكشفت الخدعة الاستعمارية ولم تعد تنطلي على الجماهير المسلمة، فالاستعمار هو الذي تبنى هذه الفكرة ورسخها في مستعمراته التي يجمع فيها بين الجنسيات المتباينة ويعطي الاجانب حقوقا تسمو على حقوق المواطنين، فاذا كنا نطالب بتطبيق الشرع الاسلامي في الاحكام، فذلك لأن الشريعة الاسلامية هي الأصل وهي الكفيلة بتحقيق العدالة واننا نناشد الشباب المسلم وخاصة خريجي كليات الحقوق، بأن يقبلوا على دراسة شريعتهم ويقووا صلتهم بها، فان العقلية القانونية التي اكتسبوها بممارستهم ودراستهم للقوانين تجعل منهم فقهاء مجددين وقضاة ممتازين واذا خلصت النيات وقوى العزم تحقق كل أمل منشود باذن الله، وكل من سار على الدرب وصل.

(يا أيها الذين آمنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم فان تنازعتم في شيء فردوه الى الله والرسول ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر ذلك خير وأحسن تأويلا)، (ألم تر الى الذين يزعمون انهم آمنوا بما أنزل اليك وما أنزل من قبلك يريدون أن يتحاكموا الى الطاغوت وقد أمروا ان يكفروا به ويريد الشيطان ان يضلهم ضلالا بعيدا، واذا قيل لهم تعالوا الى ما أنزل الله والى الرسول رأيت المنافقين يصدون عنك صدودا)، (فكيف اذا اصابتهم مصيبة بما قدمت أيديهم ثم جاؤوك يحلفون بالله ان اردنا الا احسانا وتوفيقا اولئك الذين يعلم الله ما في قلوبهم فاعرض عنهم وعظهم وقل لهم في انفسهم قولا بليغا)، (وما ارسلنا من رسول الا ليطاع باذن الله ولو انهم اذ ظلموا أنفسهم جاؤوك فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول لوجدوا الله توابا رحيما)، (فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما).

ولا نعتقد أن مسلما يؤمن بالله واليوم الآخر يرفض حكم الشريعة الاسلامية والا فما معنى قوله تعالى (فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم) وليس هذا فحسب بل الا يجد حرجا في نفسه من حكم الله ورسوله فلا يقول أحد مثلا انه لا يناسب العصر أو يتناقى مع التقدم والحضارة أو ان هناك اجانب غير مسلمين يجب أن نراعيهم، (ثم لا يجدوا في أنفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما)، ويجب أن نعلم ان مقاييس التقدم والحضارة ليست آراء اشخاص في الشرق أو الغرب والله الذي خلق الخلق يعلم ما يضرهم وما يصلحهم (ألا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير).

ان كل حكم يخالف حكم الله ورسوله هو في الواقع حكم الجاهلية سواء كانت الجاهلية الاولى أو الجاهلية الحديثة (افحكم الجاهلية يبغون ومن أحسن من الله حكما لقوم يؤمنون).

حقائق في وثائق

قصة الفلسطيني مع وثيقة السفر

الأرض المحتلة : (خاص بالمجتمع) اعداد : أبو خالد

بروتوكول

معاملة الفلسطينيين في الدول العربية

استنادا الى ميثاق جامعة الدول العربية وملحقه الخاص بفلسطين،
والى قرار مجلس جامعة الدول العربية بشأن القضية الفلسطينية، وعلى الخصوص
الى القرار الخاص بالمحافظة على الكيان الفلسطيني ،

فقد وافق مجلس وزراء خارجية الدول الاعضاء في اجتماعه بالدار البيضاء
يوم ١١ من سبتمبر (أيلول) لعام ١٩٦٥ على الاحكام الاتية ، ودعا الدول الاعضاء
الى اتخاذ الاجراءات اللازمة لوضعها موضع التنفيذ :

● بروتوكول الدار البيضاء بشأن معاملة الفلسطينيين ١٩٦٥

ما اصعب ان يعيش الانسان في ديار العرب بلا هوية واصعب من ذلك ان تكون وثيقة السفر التي يحملها هذا الانسان دالة على هويته الفلسطينية، عندئذ تصبح حياته قطعة من العذاب، وهذه قصة الفلسطيني مع وثيقة السفر:

أولا : جواز السفر الاسرائيلي

تعرض ذلك القسم من شعبنا الذي ظل صامدا في الوطن المحتل لشتى انواع الاضطهاد الصهيوني العنصري الوحشي. وبحكم الظروف الخاصة والاستثنائية التي مر بها هذا القسم من شعبنا، فان اهلنا هناك اضطروا الى حمل «الجنسية الاسرائيلية» وجواز السفر الاسرائيلي. وكان اصدق تعبير لحالة شعبنا تحت الاحتلال، ما قاله الكاتب الفلسطيني أميل حبيبي: «نحن الذين بقينا في وطننا عنوة، قد جوبهنا بالتحدي منذ اليوم الاول: اما ان نكون او لا نكون... اما ان ندق على جدران الخزان وان نصرخ منذ اليوم الاول في كل يوم وفي كل ساعة، واما ان نختنق».

وبالطبع، وفوق كل اشكال القمع الدموي الرهيبة التي تعرض لها شعبنا في الوطن المحتل، فان جواز السفر الاسرائيلي الذي كان يمثل بالنسبة لهم طرازا فريدا وفظيعا من اشكال القهر النفسي حيث تضطر الضحية لحمل هوية جلادها، فان هذا الجواز كان يفتح لهم باب السفر «للرحيل طبعا»، يقدم لهم مفتاح الاتصال بالعالم فيما عدا شعبهم واهلهم في البلدان العربية.

ثانيا : الوثيقة المصرية

في قطاع غزة وبعد فشل حكومة عموم فلسطين، خضع القطاع لاشراف الادارة المصرية التي قامت باصدار وثائق سفر خاصة باللاجئين الفلسطينيين من خلال ادارة الحاكم العسكري لقطاع غزة. وهذه الوثيقة لا تمكن حاملها من دخول اي بلد عربي بما فيها البلد الذي قام باصدار الوثيقة بدون تأشيرة وقد احتوت الوثيقة ما ينص بالحرف على ذلك. فعلى صفحة الغلاف قبل الاخيرة وتحت عنوان «تنبيه» جاء ما يلي:

«تعد هذه الوثيقة ذات شأن عظيم «كذا» ويجب التحوط حتى لا تقع في حيازة شخص ليس له الحق في حملها.. واذا فقدت أو تلفت يجب ابلاغ ذلك على الفور الى مكتب الجوازات الذي صدرت منه الوثيقة وفي الخارج الى اقرب قنصلية عربية أو هيئة معهود اليها من قبل جمهورية مصر العربية بالنظر الى ذلك. وتصلح هذه الوثيقة للسفر الى البلاد المدونة بها دون غيرها، كما انها لا تخول حاملها دخول جمهورية مصر العربية أو المرور منها الا اذا حصل على تأشيرة دخول أو مرور أو تأشيرة عودة... الخ».

أما بالنسبة للفقرة التي تقول بأن هذه الوثيقة تصلح للسفر الى البلاد المدونة بها دون غيرها، فيمكن لأي انسان ان يفتح الصفحة (٤) من الوثيقة والتي جاء فيها: (هذه الوثيقة صالحة للسفر الى الاقطار التالية...) ليكتشف ان عدد البلدان المحرمة على صاحبها دخولها اكثر من البلدان المسموح له بدخولها وخاصة البلدان العربية، فغالبا ما يكتب جميع الدول العربية ما عدا كذا وكذا وكذا.

ورغم كل المتاعب والآلام التي تحيط بحاملي الوثائق فان مشقة الحصول عليها تمر في طريق مرير لا يقل عن حجم المعاناة التي سوف تترتب على صاحبها عند أول مشروع للسفر. فحتى يتمكن أي فلسطيني من الموجودين تحت الاحتلال في قطاع غزة الآن من الحصول على هذه الوثيقة التي يجري استخراجها من مصر ينبغي عليه تقديم اوراقه اللازمة من خلال قريب من الدرجة الاولى يعيش في مصر، وهذا بالطبع لا يتوفر لمعظم ابناء شعبنا في القطاع مما يجعل هذه العملية شبه مستحيلة للقسم الاغلب منهم.

ويعيش الفلسطينيون الذين يحملون وثائق سفر مصرية ويعملون في الخارج حالة من القهر والضياع النفسي والانساني الرهيبة، فأغلب هؤلاء يحصلون على اقامتهم من خلال اذن العمل الذي يحصلون عليه، ويفقدون حق الاقامة عند فقدانهم لاذن العمل نتيجة لاي سبب كان، وعندها تبدأ المأساة الحقيقية لهذا الانسان، فالوطن مسلوب والوثيقة التي يحملها تسمح بابعاده ولا تؤمن له مكان اقامة جديدة، وكم من اسرة فلسطينية فقد معيلها تصريح العمل فحملتها الطائرات بين العواصم فكانت هذه العواصم تتقاذفهم الواحدة للأخرى ليستمر ذلك بضعة شهور في بعض الأحيان.

ثالثا : الوثيقة اللبنانية

في لبنان حيث يعيش هناك ما يزيد عن نصف مليون فلسطيني يحملون ايضا وثائق سفر خاصة باللاجئين الفلسطينيين صادرة عن الحكومة اللبنانية. وهذه الوثائق تحمل تقريباً نفس (مميزات) الوثيقة المصرية، بل ان حامليها يعاملون معاملة الغرباء في لبنان وذلك من زاوية حق العمل والضمان الاجتماعي والصحي و... الخ. وهي لا تمكن حاملها من دخول أي بلد عربي دون تأشيرة مسبقة.

وقد جاءت الحرب الاخيرة والاجتياح الصهيوني للبنان ١٩٨٢ لترفع مصير شعبنا في لبنان الى واجهة الاحداث. فلا يخفى على أحد ان قضية ترحيل الفلسطينيين واعادة توزيعهم

اصبحت القضية الاولى على جدول اعمال الاحتلال الاسرائيلي والقوى الفاشية اللبنانية المتحالفة معه. وفي هذا السياق فقد اقدمت السلطات اللبنانية على العديد من الخطوات الخاصة بمعاملة الفلسطينيين لاجبارهم على الرحيل وعدم العودة الى لبنان. كان من أهم هذه الخطوات:

١ ـ يخضع الفلسطينيون الذين يريدون الحصول على وثائق سفر الى عملية ضغط وارهاب يمكن ان تكلف الانسان حياته واعتقاله في كثير من الاحيان. فمعاملة وثائق السفر التي تتم في المنطقة الشرقية من بيروت تجري وسط اجواء معادية تماما لكل ما هو فلسطيني حيث السب والاهانات وعدا عن جانب المجازفة التي يتحملها من يريد الحصول على الوثيقة بذهابه الى المنطقة الشرقية التي تسيطر عليها عصابات الكتائب، فان المعاملة قد تستغرق شهورا طويلة وقد تنجح او لا تنجح.

٢ ـ يعيش الفلسطينيون الذين يحملون وثائق سفر لبنانية ويعملون خارج لبنان اوضاعا نفسية صعبة بسبب انتهاء مدة صلاحية وثائق سفرهم المقررة بعام واحد، ورفض السفارات اللبنانية تجديد هذه الوثائق، وذلك منذ خروج قوات الثورة الفلسطينية من بيروت، ان جزءاً كبيراً من هؤلاء الفلسطينيين قد انتهت تصاريح عملهم في البلدان التي يعملون فيها وهم مهددون بالترحيل والابعاد دون ان يدروا اي البلاد يمكن ان تاويهم، ذلك ان السلطات اللبنانية ترفض استقبال الفلسطينيين حملة الوثائق اللبنانية غير المجددة هذا عدا عن أن الوضع الامني واغلاق المطار فترة طويلة من الوقت لا يسمح لهم بالعودة.

كما تواجه بعض الفلسطينيين ونتيجة للمشكلة نفسها «تجديد الوثائق» مشكلة معقدة من نوع آخر. فحكومات الدول التي يعملون فيها ترفض تجديد اقامتهم على وثائقهم التي نفذت صلاحيتها وهم بالتالي يعيشون بدون اقامة رسمية، مما يضعهم باستمرار امام تهديد خطير في مصيرهم وعملهم ومستقبلهم.

رابعا : الوثيقة السورية

في سوريا يعيش هناك واحد من اكبر التجمعات الفلسطينية «حوالي نصف مليون فلسطيني»، وقد حمل الفلسطينيون وثائق سفر فلسطينية صادرة عن الحكومة السورية، ومن الناحية القانونية يعامل الفلسطينيون في سوريا معاملة المواطن السوري فلا يحتاج الفلسطيني هناك الى اقامة او تأشيرة عودة.

لكن حملة الوثائق السورية يواجهون المشكلة التي يواجهها كل فلسطيني عند خروجه من الاراضي السورية، فهو على الرغم من أن وثيقته تحمل باسم الحكومة السورية رجاء بتسهيل مهمة حامل الوثيقة الا ان حاملها يتعرض لمضايقات شتى في كافة المطارات، وعدا عن ذلك فهو لا يستطيع دخول اي بلد عربي بدون تأشيرة.

خامسا : الوثيقة العراقية

في العراق يشكل العراق واحداً من البلدان العربية التي تعيش فيها التجمعات الفلسطينية، فقد قامت القوات العراقية التي كانت تحارب في فلسطين في المنطقة الوسطى عام ١٩٤٨ عند انسحابها بنقل سكان المثلث القروي (جبع ـ اجزم ـ عين غزال) الى العراق، وقدر عدد هؤلاء الفلسطينيين بما يزيد عن ثلاثة آلاف شخص. وبالاضافة الى هؤلاء فقد قدمت الى العراق افواج أخرى من الفلسطينيين من مختلف المدن والقرى الفلسطينية بعد سنوات قليلة من النكبة قادمين اليه من الاردن وقطاع غزة، بحيث بلغ عدد الفلسطينيين المسجلين لاجئين في العراق حوالي (١٤) ألف نسمة حسب احصائية شؤون الفلسطينيين في بغداد ١٩٦٩/٤/١٠ وهذا العدد لا يشمل الفلسطينيين الذين دخلوا العراق بعد عام ١٩٥٨ والذين لا يعتبرون لاجئين كما لا يشمل عدد الذين نزحوا اثر عدوان ١٩٦٧.

حصل الفلسطينيون المسجلون كلاجئين في العراق على وثائق سفر صادرة عن الحكومة العراقية، وخضع حاملو هذه الوثائق في حقوقهم وواجباتهم للقوانين التي كانت كثيراً ما تتغير حسب طبيعة الحكم، على أن الفلسطينيين في العراق في النهاية ظلوا يتمتعون بحق الاقامة والسفر، ولكن بقيت المشكلة التي تواجه كافة حملة وثائق السفر في القيود والعراقيل المفروضة عليهم والتي سبق ذكرها.

وفي أعقاب حرب حزيران ١٩٦٧ نجمت مشكلة نتيجة تدفق أعداد كبيرة من النازحين الفلسطينيين قادمين من الضفة والقطاع الى العراق. ولم يتمكن هؤلاء النازحون الجدد من الحصول على اذن اقامة في العراق لاستناد السلطات العراقية الى قرار كان قد اتخذه مجلس جامعة الدول العربية بعدم السماح للنازحين الفلسطينيين من الضفة الغربية وقطاع غزة بالاقامة في الاقطار العربية بقصد وضع حد لحركة النزوح.

سادسا : الجواز الاردني

تعيش الضفة الغربية والاردن اكبر التجمعات الفلسطينية، حيث يقدر عددهم بحوالي (٢) مليون فلسطيني ممن يحملون جواز سفر اردنية بمن فيهم الذين يعملون خارج الاردن. وهؤلاء الفلسطينيون حصلوا على الجنسية الاردنية بموجب القرارات التي اعقبت مؤتمر اريحا والتي أعلن على اساسها قيام المملكة الاردنية الهاشمية بدلا من امارة شرق الاردن.

واذا كانت عملية حصول الفلسطينيين على جوازات سفر اردنية قد سهلت لهذا القطاع

• وثيقة سفر عراقية



• وثيقة سفر لبنانية



• وثيقة سفر مصرية

● قرارات مجلس وزراء الداخلية العرب

قرارات مجلس وزراء الداخلية العرب

الواسع من الشعب الفلسطيني حركته وتنقلاته واقامته، فانها كانت بالمقابل تنطوي على مشاكل اخرى ليس هنا مجال لذكرها.

وفي اعقاب حرب ١٩٦٧ منح بعض ابناء قطاع غزة الذين نزحوا الى الاردن جوازات سفر مؤقتة تتجدد كل سنة، وهؤلاء لا تعتبرهم الاردن مواطنين وان سهلت لهم السفر والاقامة الا انها لا تعطيهم الحق في التملك والعمل في الوظائف الحكومية، ومثلما تعامل الاردن حملة الوثائق تعامل مصر حملة الجواز الاردني المؤقت، فلا يسمح لهم بدخول مصر الا بعد الحصول على تأشيرة دخول قد يستغرق الحصول عليها ثلاثة أشهر.

قرارات الجامعة العربية للحفظ

. هذا الوضع المأساوي الذي يحيط بالفلسطينيين حملة وثائق السفر سوف يتبدى على نحو صارخ لو رجعنا الى القرارات الرسمية العربية الخاصة بمعاملة الفلسطينيين التي وافقت عليها اغلب الدول العربية، ففي اجتماع مجلس وزراء الخارجية العرب الذي عقد في الدار البيضاء يوم ١٠ أيلول ١٩٦٥ اي منذ عشرين عاماً تقريباً اصدر المجتمعون بروتوكول الدار البيضاء بشأن معاملة الفلسطينيين الذي وافق عليه الملوك والرؤساء العرب في دورتهم الثالثة التي عقدت بالدار البيضاء فيما بين ١٣ ـ ١٩٦٥/٩/١٧، ودعا الدول الاعضاء في الجامعة العربية الى اتخاذ الاجراءات اللازمة لوضع احكام القرارات موضع التنفيذ.

بروتوكول الدار البيضاء ١٩٦٥

وقد جاء في مواد البروتوكول ما يلي:

١ ـ مع الاحتفاظ بجنسيتهم الفلسطينية، يكون للفلسطينيين المقيمين حاليا في اراضي الدول (المذكورة) الحق في العمل والاستخدام اسوة بالمواطنين.

٢ ـ يكون للفلسطينيين المقيمين حاليا (في أراضي تلك البلدان) ومتى اقتضت مصلحتهم ذلك، حق الخروج منها والعودة اليها.

٣ ـ يعامل حاملو الوثائق، في أراضي دول الجامعة العربية، معاملة رعايا دول الجامعة بشأن التأشيرات والاقامة.

وبالطبع فان هذه القرارات قد ذهبت أدراج الرياح ولم يجر الالتزام والتقيد بها من قبل أغلب الدول العربية التي وافقت عليها.

اجتماع وزراء الداخلية العرب ١٩٨٢

ثم جاء الاجتياح الاسرائيلي للبنان ليطرح معه مصير نصف مليون من ابناء شعبنا الذين يعيشون في لبنان، فطرح الأمر للبحث في اجتماع وزراء الداخلية العرب الذي عقد في الدار البيضاء (١٩٨٢/١٢/١٥) فقرر المجتمعون ما يلي:

«نظراً للظروف الخاصة التي يعيشها الشعب الفلسطيني المناضل، والمتمثلة بتشريده من وطنه، على ايدي قوات الغزو الصهيوني، ونظراً لما يعاني هذا الشعب من مآس اجتماعية واقتصادية حادة، نتيجة لاقتلاعه من وطنه وسرقة أمواله وموارد رزقه، واعتباراً من الدول العربية لواجبات دعم صمود هذا الشعب في داخل الارض المحتلة وخارجها، ووجوب تمكينه من مواصلة نضاله بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية، حتى يتم تحرير بلاده، وانشاء دولته الفلسطينية على أرض وطنه، يقرر:

١ ـ تعامل وثيقة السفر الخاصة باللاجئين الفلسطينيين، الصادرة من أي قطر عربي، نفس معاملة جواز السفر الخاص بمواطني ذلك القطر.

٢ ـ يعامل الفلسطيني الحامل لوثيقة سفر اللاجئين الفلسطينيين معاملة رعايا الدول المصدرة لهذه الوثيقة، في حرية الاقامة، والعمل، والتنقل.

٣ ـ يجري التنسيق ثنائيا مع منظمة التحرير الفلسطينية، لتحديد الاجراءات الخاصة بتنفيذ البنود السابقة.

٤ ـ في حالة ارتكاب الفلسطيني لاية جريمة في أي قطر عربي، تسري عليه قوانين القطر الذي يقيم فيه.

اجتماع تونس لمجلس جامعة الدول العربية

ومرة أخرى طرحت قضية معاملة الفلسطينيين على مجلس جامعة الدول العربية في اجتماعه الذي عقد في تونس في شهر نيسان ١٩٨٣، ورجع المجلس الى كافة القرارات السابقة، وعلى ضوئها قرر:

١ ـ ان تقوم الامانة العامة لجامعة الدول العربية بالاتصالات اللازمة بالدول التي لم تنضم الى بروتوكول معاملة الفلسطينيين في الدول العربية من اجل الانضمام الى هذا البروتوكول وتطبيق احكامه.

٢ ـ تسهيل مهمة م. ت. ف في الاتصالات الثنائية بالجهات المختصة في الدول العربية من اجل وضع قرارات وزراء الداخلية العرب وبروتوكول معاملة الفلسطينيين في الدول العربية موضع التنفيذ.

٣ ـ ان تباشر منظمة التحرير الفلسطينية اتصالاتها الثنائية بالجهات المختصة في الدول العربية من اجل تذليل الصعوبات التي يواجهها الفلسطينيون وحاملو وثائق السفر في دخولهم الى الدول العربية وخروجهم منها، وذلك تحقيقاً لاحكام بروتوكول معاملة الفلسطينيين في الدول العربية الذي وقعه وزراء خارجية الدول العربية في ١٠ أيلول ١٩٦٥ بالدار البيضاء». ولكن.. رغم هذا السيل من القرارات لا تزال مأساة حملة الوثائق قائمة وتزداد في سطوتها واتساعها. ويعرف الفلسطينيون ان هذه الحقوق التي قررها العرب منذ عشرين عاما لم يتم الاخذ بها الا في بعض الحالات فقط.

ويعرف الفلسطينيون ان جواز السفر يرتبط ارتباطاً وثيقاً بالقضية الوطنية الفلسطينية وحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني، اي أن مأساة «الجواز» جزء من المأساة العامة التي تحيط بالفلسطينيين وان الحل الجذري لهذه المشكلة يرتبط بحل القضية نفسها.

ولكن.. مادامت القضية لم تحل، ومادام الفلسطيني بعيداً عن دياره، أليس من حقه أن يعامل في ديار العرب معاملة الانسان ان كان من المستحيل ان يعامل معاملة المواطن؟!

شركة ناصر عبد العزيز الرميح للأدوات الصحية

أجمل الحمامات الإيطالية والفرنسية والأمريكية والأسبانية
مع البلاط والسيراميك ومعلقات الحمامات



حولي شارع تونس - ت/٥٤٤١٨١/٥٤٤٥٧٧
تلكس ٢٢٧٤٨ كويت - ص.ب/ ٤٦٠١ صفاة

المجاهدون الافغان...

من نصر الى نصر

بشاور ـ مراسل مجلة المجتمع الخاص

شهدت أرض افغانستان المباركة في الفترة ما بين ٢٥ ديسمبر ٨٤ الى ١٠ يناير ١٩٨٥م، عدة معارك دموية بين مجاهدي الاتحاد الاسلامي لمجاهدي افغانستان وقوات الكفر الاحمر، التي أسفرت عن مقتل عدد كبير من جنود الجيش الاحمر وعملاء الروس من الشيوعيين الافغان.

هذا وقد تكبد العدو الغاشم خلال هذه المعارك خسائر فادحة في العتاد والسلاح وفيما يلي تقارير الأنباء من خنادق الجهاد:

• محافظة كابول «العاصمة»

الأنباء الواردة من كابول عاصمة أفغانستان تفيد بأن المجاهدين الافغانيين قاموا خلال الفترة من ٢٥ ديسمبر ٨٤ الى ١٠ يناير ١٩٨٥ بعمليات عسكرية جريئة ضد العدو الروسي وعملائه الملحدين وتكبد العدو الكافر خلالها الخسائر التالية:

ـ شن المجاهدون هجوماً عنيفاً بواسطة صواريخ أرض ـ أرض على مواقع الجيش الاحمر في منطقة «وزير اكبر خان مينه» ومقر وزارة الدفاع في دار الأمان ومقر القوات الروسية في بالاحصار، انفجرت ثلاث قنابل مزروعة من قبل المجاهدين في ضاحية «كارته نو» حيث أسفرت عن خسائر فادحة في صفوف العدو في الارواح والعتاد في الوقت نفسه.

ـ قام المجاهدون بهجوم بطولي على بيوت اثنين من كبار جواسيس الروس وقتلوهما.

ـ كما تم اسقاط احدى الطائرات الروسية من طراز هيلوكوبتر بواسطة المدافع المضادة للطائرات من قبل المجاهدين في شرق كابول.

ـ وقام المجاهدون ايضا بهجوم بطولي على لواء المواصلات رقم «٢١٩» في نفس العاصمة مما أدى الى مقتل اثنين من قادة اللواء واصابة ثلاثة من الجنود بجراحات شديدة وأسر عدد من العملاء بيد المجاهدين.

انفجار القنابل في محافظة بلخ ومقتل جنود الجيش الأحمر

• محافظة بلخ:

أفادت التقارير من مدينة (فرار شريف) عاصمة محافظة بلخ الواقعة على الحدود مع الروس بأن مجاهدي الاتحاد نفذوا الهجمات الآتية على قوات العدو:

١ ـ تفجير قنبلة في احد المكاتب الحكومية أسفرت عن مقتل عدد كبير من عملاء الروس حيث يتراوح عددهم ما بين (٤٠) الى (٥٠).

٢ ـ قام المجاهدون بهجوم عنيف على أحد القطاعات العسكرية للروس أسفر عن تحطيم شاحنة روسية ومقتل طاقمها واحراق (١٥٠) طن من المواد الغذائية للعدو.

٣ ـ وقعت اشتباكات دموية بين المجاهدين وقوات الكفر التابعة لفرقة «دهداوس» أدت الى مقتل (١٥) من الجنود العملاء واصابة (٩) منهم بجراحات خطيرة.

كما نفذ المجاهدون هجوماً آخر على القوات العميلة للروس التابعة لفرقة «دهداوس» أسفر عن مقتل عدد ضخم من الجنود العملاء واصابة (١٥) من الضباط والجنود بجراح.

وهاجم ايضا المجاهدون مجموعة من جنود الجيش الأحمر في منطقة قريبة من مدينة فرار شريف مما أسفر ذلك عن مقتل عدد منهم

المجاهدون يهاجمون مطار جلال آباد

محافظة ننجرهار

قام المجاهدون بعدة هجمات بطولية على مراكز قوات العدو الغاشم في محافظة ننجرهار، تكبد العدو خلالها خسائر كبيرة في الارواح والعتاد:

١ ـ ففي ليل ٢٨ ديسمبر هاجم المجاهدون كتيبة «لندي خيبر» وأوقعوا في صفوف العدو اكثر من ١٢ اصابة ما بين قتيل وجريح بينما انضم ستة من الجنود بسلاحهم لصفوف المجاهدين.

٢ ـ كما هاجموا مركز جنود العدو في «لعل بور» وأسفر الهجوم عن مقتل اثنين من المليشيات واصابة نائب قائد المركز بجروح.

٣ ـ وفي ليلة ١٩٨٥/١/٢ هاجم المجاهدون مطار جلال آباد وأدى القصف المركز على المطار الى مقتل العقيد الشيوعي محمد محسن شاه والضابط عبدالمجيد في فرقة أسعد آباد.

٤ ـ وفي يومي ٣ و ٤ يناير الماضي قام المجاهدون بمحاصرة الكتيبة رقم ٩٤٩ الحدودية حيث أسفر الحصار والقصف عن مقتل وجرح اكثر من خمسة وعشرين جندياً معادياً.

٥ ـ وقعت اشتباكات دموية بين المجاهدين وقوات العدو التابعة للواء (٦٦) لندي أسفرت عن مقتل احد المستشارين الروس واصابة اثنين منهم بجروح خطيرة وتحطمت شاحنتان روسيتان.

هذا وقد قتل خلال هذه الاشتباكات عشرون من الجنود العملاء، بينما انضم أربعة جنود آخرين الى المجاهدين مع ما لديهم من السلاح.

محافظة جوزجان:

التقارير التي وصلت من محافظة جوزجان الواقعة على الحدود الشمالية مع الروس تفيد بأن المجاهدين الأبطال قتلوا تسعة من جنود الجيش الأحمر وأصابوا اكثر من سبعة وثلاثين بجروح وغنموا كمية كبيرة من الاسلحة.

واصابة (٥) بجراحات خطيرة.

انتصارات كبيرة للمجاهدين في محافظة بكتيا

في محافظة بكتيا الانتصارات التي حققها المجاهدون في الفترة ما بين ٢٥ ديسمبر ١٩٨٤ الى ١٥ يناير ١٩٨٥ هي كما يلي:

١ ـ في ١٩٨٤/١٢/٢٩ قام المجاهدون بالهجوم على كتيبة جمكني وقتلوا عدداً كبيراً من قوات العدو.

٢ ـ وفي ١٩٨٥/١/١ انضم عشرون من الضباط والجنود في لواء جاجي مع اسلحتهم الى المجاهدين.

٣ ـ وفي ١٩٨٥/١/٣ قام المجاهدون بالهجوم على لواء جاجي المحاصر وقد أصابوا حوالي ستمائة (٦٠٠) جندي حكومي عميل ما بين قتيل وجريح وانضم أربعة جنود الى المجاهدين.

٤ ـ نفذ المجاهدون هجوماً على مديرية جمكني وقتلوا اربعة من العملاء وأصابوا ثمانية جنود آخرين بجروح، كما انضم اربعة جنود الى المجاهدين. وفي ارغون اسقط المجاهدون طائرة هيلوكوبتر روسية وحطموا ثلاث دبابات.

محافظة بغلان :

في محافظة بغلان وبتاريخ ١٩٨٥/١/٣ قام احد ضباط الأفغان في مديرية أندراب، بقتل أربعة من الشيوعيين وإصابة أربعة منهم بجروح وانضم الى المجاهدين.

وقد هاجم المجاهدون قافلة عسكرية روسية في مديرية «بلخمري»، وحطموا أربعة من وسائل النقل العسكرية للعدو بينما قتل عدد من جنود العدو واصيب خمسة منهم بجروح.

هذا وقد تحطمت خلال هجوم آخر دبابة مدرعة روسية وشاحنتين روسيتين.

كما هاجم المجاهدون قوات العدو في مديرية اندراب وقتل الملازم محمد نسيم واثنان من الجنود الروس وفي هجوم آخر للمجاهدين على مركز قوات العدو في مديرية أندراب قتل اثنا عشر جندياً روسيا، كما واصيب خمسة منهم بجروح.

وفي ممر سالنغ أسفر هجوم آخر عن مقتل ضابط روسي مع خمسة من جنود الاحتلال.

الاستيلاء على مخزن كبير للسلاح

محافظة كنر :

قام المجاهدون بتاريخ ١٩٨٤/١٢/٢٩ بهجوم بطولي على أحد مراكز العدو في المحافظة وبعد اشتباك دموي غنم المجاهدون مخزن اسلحة للعدو بعد أن الحقوا هزيمة منكرة بقوات العدو.

هذا وقد تحطمت دبابة روسية نتيجة لاصطدامها بلغم.

كما هاجم جنود الاتحاد الاسلامي لمجاهدي افغانستان وحدة عسكرية في هذه المحافظة وتمكنوا من تدمير دبابة روسية وسيارة عسكرية للعدو وقتل طاقمها.

كما اصيب اثنا عشر رجلا من ضباط وجنود العدو بجروح.

وقام المجاهدون في الفترة نفسها بهجوم عنيف على وحدة من وحدات لواء بريكوت حيث تمكنوا من اقتحام خندقين من خنادق العدو.

هذا وقد احترق مخزن اسلحة للعدو خلال المعركة وقتل عشرون من جنود ومليشيات العملاء.

محافظة بروان :

هذه المحافظة لا تبعد سوى خمسة وستين كيلومتراً عن كابول:

ففي ٨٤/١٢/٢٩ هرب اثنان من جنود الجيش الاحمر الروسي من مجموعة رقم (٥) المتمركزة في تاجكان من مديرية جبل السراج التابعة لمحافظة بروان وانضموا الى المجاهدين وهذان الجنديان ينتميان الى الجمهوريات الاسلامية المحتلة في آسيا الوسطى.

اسقاط طائرتين روسيتين

محافظة كندهار :

في محافظة كندهار حقق المجاهدون الأفغان خلال هذه الفترة الانتصارات الآتية ضد العدو الغاشم:

ـ قتل ٤٥ ضابطاً وجندياً من افراد الجيش الاحمر وعملائهم وكان فيهم أحد المستشارين الروس كما حققوا اصابات عديدة في العشرات من الجنود الروس.

ـ اسقاط طائرتين روسيتين من طراز ميغ وهيلوكوبتر في مدينة قندهار بواسطة المدافع المضادة للطائرات، وحطموا سبعاً وعشرين دبابة وآلية عسكرية كما غنموا كميات هائلة من السلاح والعتاد.

محافظة فراه :

وفي محافظة فراه أسفر الهجوم على مقر مديرية كلستان عن اقتحام عدة خنادق للعدو وقتل عدد كبير من افراد العدو.

هذا وقد تحطمت خلال هذا الهجوم ٢٤ وسيلة نقل روسية.

هذا وفي الوقت الذي يستمر فيه المجاهدون في تسديد ضرباتهم الموجعة للعدو الغازي فقد أفادت الأنباء بأن الزعماء الأفغان قاموا مؤخراً بتشكيل المجلس الأعلى من أجل تقوية الاتحاد وتنسيق أنشطته. وقد كشفت المصادر المقربة من الاتحاد أن هذا المجلس يشتمل على رئيس الاتحاد بروفيسور عبدالرب رسول سياف والمهندس قلبدين حكمتيار خان وبروفيسور برهان الدين ومولوي محمد يونس خالص. هذا المجلس الذي سمي بـ (القيادة العليا) سيكون اكثر سلطة وقوة ونفوذا من مجلس الشورى المركزي للاتحاد من حيث اتخاذ خطوات ذات الاهمية الفورية وفي حالات الطوارىء.



● هكذا تتحطم طائرات الغزاة بفضل صمود المجاهدين

اندونيسيا

محاولات الحكومة لجعل البانتشاسيلا دينا يعتنقه الشعب الأندونيسي

نتابع في هذا العدد موضوع مذبحة المسلمين عام ١٩٨٤ في اندونيسيا لنرى أن الحكومة كانت ومازالت تسعى لتطبيق نوايا حقيقية وهدف محدد وهو: ان تجعل البانتشاسيلا ديناً جديداً يعتنقه جميع الشعب الاندونيسي.

البانتشاسيلا دين اجباري

في يوليو وأغسطس عام ١٩٨٤ قدم مشروع تشريع القانون بشأن تنظيم المنظمات الجماهيرية العامة والاجتماعية المشتمل على وجوب اتخاذ البانتشاسيلا أساسا وحيدا لها رغما من أن الحكومة قد بدأت اجبار هذا الاساس الوحيد منذ بضعة سنوات مضت. ان هذا المشروع يبرز نوايا حقيقية وهدف معين ترغب الحكومة في الوصول اليه، وهو ان تجعل البانتشاسيلا دينا مستحدثا يعتنقه جميع الشعب الاندونيسي يحتوي على الخضوع والحاكمية والمسئولية.

فلا غرو ان هذا مخالف للتعاليم الاسلامية فيشعر المسلمون بوجود حملة ابادة العقيدة الاسلامية عبر الطرق السابق ذكرها. ففي المدن الكبيرة مثل جاكرتا، اقيمت محاضرات اسلامية تبحث احيانا هذا الموضوع، وفي حي تانجونغ بريوك بمنطقة جاكرتا الشمالية تقام المحاضرات الاسلامية الدورية بمثابة التعمق في فهم العقيدة الاسلامية والرد على جميع العقائد الباطلة بأي مظهر من مظاهرها.

وأعرب الدعاة او المحاضرون من بين حين لآخر عن رفض المسلمين على انتهاج البانتشاسيلا أساسا وحيدا لهم، ويكفي للمسلمين دينا سماويا شاملا وهو الاسلام. كما قدموا احيانا تحليلهم المنطقي لدكتاتوريات نظام سوهارتو. وكان عدد الجماهير يتراوح ما بين ثمانية الاف الى عشرة آلاف مسلم يملأون الميدان والشوارع حيث تقام فيها تلك المحاضرات.

المتظاهرون يطالبون بالاسلام

وقد قام بتنسيق هذه المحاضرات جموع من وجهاء المسلمين بتانجونغ بريوك وعلى رأسهم (أمير بيكي)، وهو شخص اسطوري — ان صح التعبير — ورجل الاعمال الناجح المعروف بحنينه تجاه أي واحد يزور بيته، طالبا المساعدة، من المدنيين والعسكريين والشعب العام، وقدمت لهم معونات معنوية كالوعظ والنصيحة الدينية ومعونات مادية مناسبة، فأصبحت له هيبة ومكانة اجتماعية خاصة بين أفراد المجتمع المحلي. وبحكمة رجل الاعمال فهو لا يتوفر له وقت كاف للدراسات الاسلامية دراسة عميقة ومنتظمة، غير أنه غيور ومهتم جدا بأمر المسلمين وديناميكيتهم. فبادر هو وعائلته على بناء مسجد على حسابه شخصيا بالاضافة الى تبرعات من المسلمين المحليين وسمي المسجد هذا بمسجد (الاعراف).

وكان أمير بيكي من أبرز رواد جيل (ستة وستين) الذي كرس جهده لاطاحة الرئيس سوكارنو في علم ١٩٦٦م، فهو شخص يحترمه المجتمع ويعتز به. وكان يحتل منصب رئيس (ندوة الدراسات والاتصالات الستة والستين).

ثم استقال من هذا المنصب المحترم بعد أن وعى ضميره مما دعاه الى الانضمام في صفوف المسلمين لاعلاء كلمة الله والجهاد في سبيله، فتقرب الى المسلمين والخطباء والدعاة ويحضر دائما المحاضرات الاسلامية بل وأصبح منسقا لهذه المحاضرات. وقليلا ما يقوم أمير بيكي على منبر يلقي محاضرة دينية فهو ليس أهلا لها وانما يحث أنشطة الدعوة الاسلامية بقدرته الكارساتية وبمساعداته المالية، الامر الذي جعل التكافل الاجتماعي الاسلامي بينه وبين الخطباء والدعاة وعامة المسلمين يأخذ مظهره الواقعي وصورته الملموسة.

الشهيد امير بيكي

والله أدرى بما هو أحسن لعبده المطيع للرجوع اليه سبحانه. وفي ذات ليل وقعت المأساة، في المحاضرة الاسلامية الدورية القى أمير بيكي كلمة وجيزة أمام الجماهير، وهذه في تاريخ ١٢ سبتمبر الساعة الثانية والعشرين و ٥٥ دقيقة. وقد حث المسلمين بالتمسك بعقيدتهم الاسلامية، وأعرب عن رفضه لسياسة الحكومة التي تفرض كل ارادتها الظالمة على الشعب والمواطنين كما اعرب ايضا رفضه لوجوب اتخاذ البانتشاسيلا أساسا وحيدا لحياة المجتمع، فرديا او اجتماعيا ودعا المسلمين أجمع الى الاخذ بالموقف الاسلامي الصحيح تجاه هذا الموضوع دون اللجوء الى أنشطة عنيفة. ومن ثم استؤنفت المحاضرة الاسلامية من قبل الدعاة الشباب الواعين هم (شرفين مالوكو) و (يابان هيندرايانا) و (محمد ناصر)، (ومحمد ناصر هذا ليس الذي يشغل منصب رئيس المجلس الاعلى الاندونيسي للدعوة الاسلامية انما مجرد تشابه الاسمين).

وفي مكان آخر، أطلق العسكريون رصاصات تجاه صف المسلمين المتظاهرين الذين يديره الداعيان الشابان (شرفين مالوكو) و (محمد ناصر)، فأصبحت هذه المأساة مذبحة جماعية تجاه المسلمين ارتكبها الجنرال بيني مورداني وعملاؤه.

فقد أدلى شاهد العيون الذي يتواجد حوالي ٣ مترات من امير بيكي القتيل الشهيد مدى كثرة الرصاص التي أطلقت عليه، وشاهد بعينيه وأذنيه كيف كانت مذبحة المسلمين التي اجريت بصورة مبرمجة ومنتظمة وهو يضطجع ويتدحرج عبر ٢٦ قتيلا من اخوانه، ومن ثم يدحل الى مجرى المياه النجسة، وشاهد خلال

اختفائه هذا ان اطلاق الرصاص لم ينته الا بعد الساعة السادسة صباح يوم ١٣ سبتمبر ١٩٨٤ وهذا يعني أن مذبحة المسلمين هذه استمرت بصورة فعلية من الساعة ٠٠ر٠٠ (الصفر) الى الساعة السادسة صباحا.

كما أدلى شاهد آخر مشى أو تجول ذلك الليل في محل الحادث ولقي جيشا أطلق عليه الرصاص فورا دون السؤال عن هويته. بينما اعرب شاهد آخر أن جثث هؤلاء المسلمين صباح يوم ١٣ سبتمبر ١٩٨٤ نقلت بشاحنة الزبالة من قبل فرقة العسكر ورجال الصليب الاحمر وهم يعاملون هذه الجثث كمعاملتهم لميتة الحيوانات، اذ يرمون هذه الجثث كيفما شاؤوا الى شاحنة الزبالة دون أي شعور ما فيحملوها الى المستشفى المعد لها.

تحليل الحوادث والوضع الميداني

ومن الغريب أن جماعة المسلمين المتظاهرين الذين ليس لهم أي سلاح قد اتهمهم الجنرال بيني موردانى أنهم حاملو الاسلحة، ورفعهم صوت التكبير (الله اكبر) يقال هتافات ضد الحكومة، وعدد المسلمين المتظاهرين البالغ عشرات الاف شخص يقال ان عددهم لا يزيد عن ١٥٠٠ شخص و يعتبرون جماعات إرهابية.

وقد ذكر بيان القائد موردانى الصادر في تاريخ ١٣ سبتمبر ١٩٨٤م عبر الاذاعات والتلفزيون ان هناك ٩ قتلى فقط وعدداً من الجرحى ضحية للحادث وهذا البيان متعارض جدا بمعلومات أدلى بها مستشفى القوة البرية اذ اتضحت ان في صباح الخميس ١٣ سبتمبر ١٩٨٤ قد أجريت في هذا المستشفى فحوص طبية على ١٤ قتيلا بينما لا يزال هناك ٢٧ قتيلا في شاحنة الزبالة لم يجر عليهم أية فحوص، ومعنى ذلك أن ثمة ٤١ قتيلا عرفهم مستشفى القوة البرية. وفي مستشفى (تشيبشو مانغون



أمير بيكي

• المتظاهرون في الميادين والشوارع: يكفي للمسلمين الاندونيسيين دينا سماويا شاملا وهو الاسلام

كوسومو) العام يوجد ٤ قتلى بما فيهم أمير بيكي منسق المحاضرات الاسلامية بتانجونغ بريوك. اذن فقد بلغ عدد القتلى في ذلك الصباح الباكر ٤٥ شخصا.

ان المسلمين لديهم تعاليم دينية كاملة حكيمة تمنعهم من التخريب والافساد والعنف. وفي ذلك الليل فقد وضح أمير بيكي في كلمته القصيرة قبل بداية المحاضرات الدينية تلك التعاليم الحكيمة. فقد أدلى شهود أعيان أن من حملوا أسلحة حديدية وهتفوا هتافات غريبة (احرق... احرق... اقتل... اقتل) هم اشخاص مجهولون ليسوا من جماعة المسلمين اندسوا بين الجماهير المسلمة عبر الازقة والطرق الصغيرة، وهذا الوضع المختلط من الصعب جدا ملاحظته بدقة اذ طفت الانوار الكهربائية من قبل رجال الأمن.

اين دفنت الجنائز

لقد تم دفن جنائز القتلى جماعيا في أربعة مواقع محددة. فالموقع الاول في حي (شونديت) قرب (تشيليليتان) بجاكرتا الشرقية، وثاني موقع وثالثه في جاكرتا الغربية، والاخير اي الرابع في حي (لونتار) بجاكرتا الشمالية، وقد تم ذلك بطريقة وحشية لاإنسانية، فقد استعدت في تلك المواقع الاربع عدة سيارات حفارات تحفر الارض المحددة ومن ثم رميت الجنائز المعبأة في أكياس بلاستيكية كبيرة لكل كيس عدة جنائز، فدفنت في باطن الارض جماعيا كل تحت مراقبة العسكريين واطفئت الانوار الكهربائية حولها.

خلاصة واقتراحات

١ ـ ان مأساة ١٣ سبتمبر ١٩٨٤ التي هي مذبحة المسلمين كانت حادثا سياسياً ودينياً وهو أن المسلمين بحكم عقيدتهم الاسلامية الصحيحة رفضوا تطبيق البانتشاسيلا اساسا وحيداً لحياة المجتمع والمواطنة والدولة ونظموا ذاك الليل مظاهرة منتظمة هادئة باتجاه مركز قيادة جيوش المنطقة ومركز قيادة شرطة المنطقة مطالبين بإطلاق سراح اخوانهم المعتقلين دون اجراءات قضائية لازمة، ولكن استقبلهم العسكريون باطلاق رصاصات دون أي انذار من قبل (مثل استخدام الغاز المسيل للدموع).

٢ ـ ان مذبحة المسلمين في شانجونغ بريوك هذه كانت على مسئولية قائد القوى المسلحة الجنرال بيني موردانى مسئولية كاملة خاصة لتواجده في محل الحادث آنذاك.

٣ ـ ان جماعة المسلمين المتظاهرين الذين قادهم أمير بيكي ليسوا جماعة التخريب والارهاب، والاصح انهم يطالبون بحقوقهم الانسانية الاساسية حرصا على اعلاء دين الاسلام الحنيف، تلك الحقوق التي قد سلبها نظام سوهارتو العسكري.

٤ ـ المفروض على بيني موردانى القيام بدور الجنرال الواعي وليس دور الارهابي القاتل الوحشي.

٥ ـ المقترحات التي يمكن تقديمها لنظام سوهارتو العسكري:

ـ اعادة التشاور بالاسلوب العادل الخالص الصادق وليس بالاسلوب العدائي المختفي وراء شعار ديموقراطي البانتشاسيلا.

ـ اجراء تغيير سياسة تنظيم الحياة السياسية والحكومية باشراك الخبراء السياسيين الواعين المخلصين.

ـ اجراء البحوث المستقلة لمأساة ١٣ سبتمبر ١٩٨٤م الواقعة في تانجونغ بريوك.

ـ اعلان نتائج هذه البحوث الدقيقة على جميع الشعوب والمواطنين.

هكذا، وعلى الله توكلنا، وعلى عباده المخلصين الصالحين نضع آمالا لبناء الأمة، وكفى بالله وكيلا (ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتا بل أحياء عند ربهم يرزقون)، (وقل جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا)..



سوكارنو

لقطات

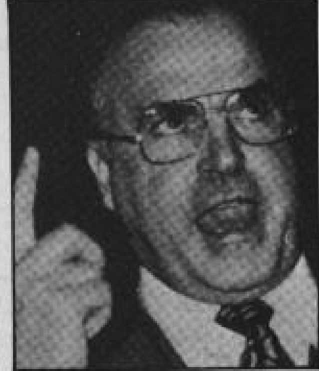
• اتهم الناطق الرسمي للحكومة البولندية الكنيسة البولندية بعرقلة عملية المصالحة الوطنية، وقال ان البوليس لم يعتقل زعيم نقابات تضامن ليخ فاليسا كما ادعى البعض رغم محاولاته اثارة الاضطرابات ودعوته لاضراب عام، واضاف أن الحكومة لن تحقق رغبة فاليسا بوضعه في السجن حتى يكون تحت الاضواء وشخصية مهمة.

• ذكرت وكالة أنباء الشرق الاوسط أن زيارة جورج بوش نائب الرئيس الامريكي للسودان قد تأجلت، بدون ابداء أية أسباب لهذا التأجيل، والمعروف ان الولايات المتحدة اعلنت مؤخرا تجميد مساعداتها المقررة للسودان بحجة الاوضاع الاقتصادية السيئة.

• دعا وزير خارجية روسيا غروميكو الى وقف عسكرة الفضاء مشيرا الى برنامج الرئيس الامريكي ريغان المسمى بحرب النجوم، وقال ان هذا البرنامج يهدد وجود البشرية، ودعا الى اجراء المزيد من المفاوضات بين موسكو وواشنطن حول تصفية الاسلحة النووية.

• كشف النقاب عن أن تدابير امنية مشددة اتخذت من قبل السفن الحربية التابعة لحلف شمال الاطلسي تخوفا من عمليات ارهابية ضد مصالح الحلف وذلك بعد موجة أعمال الارهاب التي حدثت مؤخرا في اوروبا الغربية ضد منشآت عسكرية تابعة للحلف والتي ذكر أنها تمت من قبل مجموعات وخلايا شيوعية اوروبية.

• مواجهة الارهاب



خلال اجتماع وزراء خارجية المجموعة الاوروبية في الاسبوع الماضي تم الاتفاق بين دول المجموعة على وضع استراتيجية مشتركة تهدف الى مواجهة الخطر الجديد المتمثل في موجة الارهاب التي تجتاح اوروبا، وسوف يجتمع قريبا وزراء داخلية المجموعة الاوروبية لاستكمال ما بحثه وزراء الخارجية، وكانت البداية في هذا الموضوع قد انطلقت عند اجتماع المستشار الألماني كول مع رئيس الوزراء الفرنسي فابوس لبحث عمليتي الاغتيال الأخيرتين لتاجر السلاح الفرنسي وصاحب مصانع السلاح الألماني وذلك في أول عمليتين مشتركتين يتم تنفيذهما من قبل تحالف الارهاب المتعدد الجنسيات والذي تم تشكيله مؤخرا.

وقد شملت موجة الارهاب الأخيرة معظم الدول الاوروبية الغربية وتبنت على ما يبدو نفس الهدف الدولي وهو مهاجمة حلف الاطلسي والوجود الامريكي في اوروبا، وجدير بالذكر ان اهم فرق الارهاب في اوروبا هي «الجيش الاحمر» في المانيا الغربية ومنظمة «العمل المباشر» في فرنسا «وخلايا الشيوعيين» في بلجيكا.

ونحن مع كوننا لا نقبل بمبدا الارهاب لكونه يتنافى مع المنطلقات الشرعية والانسانية وتعريض أرواح الابرياء للخطر و... إلا ان ما يجري داخل كواليس السياسة من مؤامرات تقع في النهاية على رأس الشعوب وبخاصة المؤامرات الموجهة من قبل الولايات المتحدة يعطي هؤلاء بعض العذر في عملياتهم ولكننا نقول أيضا لهؤلاء ان مؤامرات الاتحاد السوفياتي ليست باقل فلماذا لا توجه هذه المجموعات الارهابية أعمالها ضده؟

• انفتاح البانيا الشيوعية

بعد أربعين عاما من العزلة والانطواء داخل حدودها من خلال نهج ماركسي صارم بدات البانيا بالانفلات من القبضة الصارمة للنظام الماركسي وفتح ابوابها نحو الغرب، فقد بدت العاصمة الألبانية مهتمة أكثر بتطوير علاقاتها مع دول اوروبا الغربية حيث المفاوضات مع المانيا الغربية من أجل إقامة علاقات ديبلوماسية. وذلك اثر الزيارة التي قام بها المسؤول الالماني جوزيف ستراوس الى البانيا، والعلاقات مع اليونان قد تعززت وافسحت المجال لتطبيع العلاقات



• علاقات دبلوماسية

مصادر أوروبية غربية أكدت على أن اقامة علاقات دبلوماسية بين اسبانيا واسرائيل على وشك الحدوث، والمعروف ان قضية العلاقات بين البلدين أخذت مناقشات كبيرة منذ سنوات، ومع وصول الحزب الاشتراكي الاسباني للحرب برئاسة فيليب غونزاليس صديق شمعون بيريز رئيس حكومة العدو الاسرائيلي بدأت النية الاسبانية تتجه نحو الاعتراف باسرائيل واقامة العلاقات معها، ويعتقد أن مسالة الاعتراف واقامة العلاقات مع اسرائيل هو شرط أساسي لدخول اسبانيا الى مجموعة السوق الاوروبية المشتركة، اضافة الى الضغوط التي تمارسها الجالية اليهودية في اسبانيا، وفي هذا يقول رئيس حكومة العدو ان مسالة اقامة العلاقات الدبلوماسية باتت



قريبة.

ومن الواضح في مسالة العلاقات الاسبانية الاسرائيلية أنها استمرت لسنوات طويلة منقطعة، وكانت اسبانيا وبدافع الحرص على علاقاتها مع العالم العربي ترفض فكرة اقامة علاقات دبلوماسية مع اسرائيل، إلا أن انهيار الموقف العربي وتصدع التضامن العربي كان احد أهم الاسباب في تخلي العديد من الدول ومنها اسبانيا عن الوقوف الى جانب القضايا العربية. ولا ننسى هنا أن مسالة الالتقاء العقائدي بين الحزب الاشتراكي الاسباني الحاكم وبين حزب العمل الاسرائيلي يعتبر سببا رئيسا في التقارب حيث يشترك الحزبان في منظمة الاشتراكية الدولية التي تدعم الكيان الصهيوني.

الكاملة بين البلدين، وتم فتح المركز الحدودي الجديد في كاكافيجا من شأنه أن يسهل الاتصالات التطبيعية بين المواطنين على جانبي الحدود. ثم ان خطوة جديدة تحققت مع ايطاليا من خلال الزيارة الأولى منذ الحرب العالمية الثانية التي قام بها وزير الشؤون الخارجية الألباني الى روما.

كما تعمل السلطات الألبانية حاليا على ربط بلادها بخط السكة الحديدية الرئيسي مع اوروبا والذي سينتهي خلال الأشهر الستة القادمة، وهناك الانفتاح على النمسا أصبح واسعا الى الحد الذي اصبحت فيه معظم التكنولوجيا الحديثة ترد الى البانيا من النمسا، وهناك تجاها ألبانيا جديدا للانفتاح نحو فرنسا وتطوير العلاقات معها.

وهكذا تنفرط عقد الماركسية بسقوط نهجها في الصين ويوغسلافيا وألبانيا و... ولو رفع الاتحاد السوفياتي قبضته الحديدية عن دول المعسكر الشيوعي لانهار هذا المعسكر خلال فترة بسيطة ولبقي الاتحاد السوفياتي وحده يجرع مر الماركسية.

• تشيرننكو مريض

لم يتمكن رئيس الوزراء اليوناني باباندريو من مقابلة تشيرننكو زعيم الحزب الشيوعي السوفياتي اثناء زيارته لموسكو في الاسبوع الماضي رغم تكهنات واحتمالات بحدوث المقابلة، الا أن الناطق الرسمي في الخارجية السوفياتية قطع كل الاحتمالات حين ذكر بأن تشيرننكو لن يتمكن من مقابلة باباندريو لوجوده خارج موسكو.

ويأتي تصريح الناطق الرسمي ليعزز الأنباء الغربية التي تحدثت عن مرض الزعيم السوفياتي تشيرننكو وأنه تحت العلاج والمراقبة منذ شهر ونصف وقد جاء غياب تشيرننكو طوال هذه الفترة ليؤكد على ما تناولته المصادر الغربية حول هذا الموضوع.

والغريب أن السلطات الرسمية في الاتحاد السوفياتي تلجأ دائما الى اتباع مبدأ التعتيم على كل ما يجري داخل القيادة السوفياتية، مع أن المفروض ان تعرض زعيم الدولة لأي طارىء يجب أن يطلع عليه الشعب لانه المعني بكل حدث يقع في القيادة او في الدولة عموما، ولكن يظهر أن النظرية الشيوعية تحظر اعلام الشعب بأي أمر ويبقى هذا الشعب آخر من يعلم.

الكونفرس ومشروع القدس

هل الادارة الامريكية ستوافق على نقل سفارتها من تل أبيب الى القدس خلال الفترة الرئاسية الثانية للرئيس ريغان؟ على كل حال هذا التساؤل أصبح واردا بعد أن بدأ اللوبي الصهيوني في تجميع قواه وتجديد نشاطه السياسي خلال العام الحالي لاعادة طرح مشروع قرار يقضي بنقل السفارة الامريكية الى القدس مع الاعتراف بالمدينة عاصمة للكيان الصهيوني، فقد قام النائب الديمقراطي روبرت رو وهو من الوجوه الجديدة في صفوف اللوبي بتقديم مشروع قرار جديد في اوائل يناير ١٩٨٥ يطالب الرئيس ريغان ووزير خارجيته شولتز باتخاذ الخطوات اللازمة للاعتراف بالقدس عاصمة لاسرائيل، ونقل السفارة الامريكية اليها. وقد أحيل المشروع الى لجنة الشئون الخارجية في الكونغرس لادراجه في جدول أعمال الدورة الحالية للكونغرس، وفي حالة حصول المشروع على ٢١٨ صوتا من أصوات النواب يأخذ طريقه الى مجلس الشيوخ ليصبح قرارا ملزما اذا وافقت عليه اغلبية أعضاء المجلس.

وكان السيناتور الديمقراطي باتريك موينهان هو الذي قدم في العام الماضي مشروع قرار مماثل لالزام أي ادارة امريكية تحظى بأصوات اليهود الامريكيين، في الانتخابات الرئاسية لعام ١٩٨٤ بنقل السفارة الامريكية الى القدس والاعتراف بها عاصمة لاسرائيل. وقد تمكن مؤيدو المشروع في ذلك الحين من جمع تواقيع ٢٢٧ نائبا من أعضاء الكونغرس.

وهكذا يستطيع اللوبي الصهيوني دائما أن يستثمر أصوات ناخبيه لصالح قضايا الصهيونية العالمية وعلى رأسها مصالح اسرائيل. أما الجاليات العربية والاسلامية المنتشرة في المجتمعات الغربية فلا نكاد نجد لها اثرا ايجابيا لصالح قضايا العالم الاسلامي الكبرى، لأن هذه الجاليات المسلمة لا ترابط وثيقا بينها، كما أن الاتصال العاطفي بينها وبين بلادها الأصلية يكاد يكون معدوما نظرا للأسباب الاضطرارية التي تكون غالبا وراء اغترابها. وهذا ما يؤكده رئيس اللجنة الامريكية ـ العربية السيناتور جيمس أبو رزق بقوله: «ان من أسباب قوة اللوبي الصهيوني العلاقة العاطفية القوية بين يهود أمريكا ودولة اسرائيل في الوقت الذي ذاب فيه الامريكيون العرب (والمسلمون) في المجتمع الامريكي وفقدوا الاتصال العاطفي بجذورهم في الاراضي العربية (والاسلامية)».

أبو قحافة

• موسكو وواشنطن



انهى خبراء أمريكيون وسوفيات في شؤون الشرق الاوسط محادثات استغرقت يومين تعتبر الأولى من نوعها منذ سبع سنوات، وقالت وكالات الأنباء أن الوفدين وهما برئاسة ريتشارد مورفي مساعد وزير الخارجية الامريكية وفلاديمير بولياكوف رئيس ادارة الشرق الاوسط بوزارة الخارجية السوفياتية، عقدا اجتماعا ختاميا الاسبوع الماضي استغرق خمس ساعات متواصلة وخلف أبواب مغلقة في مقر السفارة السوفياتية بالعاصمة النمساوية فيينا.

وقد احيطت المباحثات بجو من السرية المطلقة، وقال مسؤولون امريكيون أن تفاصيل المحادثات ستظل سرية، ويقول دبلوماسيون غربيون أن من المرجح أن تكون واشنطن قد اخبرت الاتحاد السوفياتي برفع حظرها على اشتراكه بعملية السلام في الشرق الاوسط بشرط اعادة العلاقات مع اسرائيل وفتح باب الهجرة من جديد على مصراعيه لليهود الروس.

والمحادثات الامريكية الروسية تعطي برهانا جديدا على ان جميع مفاتيح القضية من الناحية السياسية هي بيد القوتين العظميين وليست المبادرات الاوروبية سوى تحركات دبلوماسية لكسب بعض المواقف أو التهيئة لاحتمالات ما، كما تدل هذه المباحثات والشروط الامريكية ان القضية لا تعدو خدمة الكيان الصهيوني بشتى السبل وفي كافة المجالات وأن الولايات المتحدة لا تعارض عقد مؤتمر دولي من حيث المبدأ.

المواقف الافريقية

لماذا تتأثر بسياسة الصهيونية العالمية في المجال الدولي ؟

كتبه / ابو عثمان

• احتلال اسرائيل للاراضي العربية عام ١٩٦٧ كشفت عن حقيقتها التوسعية

سياسة الاغراء الاقتصادي

علاقات الكيان الاسرائيلي بدأت تتوثق مع بعض الأنظمة الافريقية منذ الاعلان عن قيام دولة اليهود في قلب العالم الاسلامي، حكومة جنوب افريقيا العنصرية ارتبطت بعلاقات متينة مع الصهيونية العالمية منذ ما قبل عام ١٩٤٨ وكان هنالك تعاون وثيق بين العصابات الصهيونية ونظام الاقلية البيضاء في جنوب افريقيا قبل انشاء الكيان الاسرائيلي في فلسطين المحتلة، وذلك بسبب التشابه القائم بين النظامين العنصريين. اما بقية الدول الافريقية ما عدا اثيوبيا فلم تكن لها علاقات مع دولة اليهود إلا في مطلع الخمسينيات عندما بدأت هذه الدول تحصل على حريتها واستقلالها. في هذه الحقبة من الزمن تعرضت حكومات الدول الافريقية المستقلة لسياسة إغراء صهيونية متنوعة تمثلت في معونات زراعية أو عسكرية أو فنية كانت اسرائيل تقدمها أو تعرضها على بعض هذه الانظمة التي كانت حديثة عهد بالاستقلال وكانت بحاجة الى من يدعم استقلالها السياسي بمساعدات اقتصادية وكانت تكره اللجوء الى الدول الاستعمارية لطلب مثل هذه المساعدات، ولذلك وجدت اسرائيل آذانا صاغية لدى بعض الحكومات الافريقية التي دخلت معها في علاقات دبلوماسية واقتصادية قامت بموجبها مشاريع مشتركة بين اسرائيل وتلك الحكومات. وفتحت تل أبيب ابوابها لاستقبال مئات المتدربين الافارقة وطلبة المنح الدراسية وذهب الى افريقيا ٨٠٠٠ خبير اسرائيلي في سياق تعاون زراعي. كما حصلت بعض الدول الافريقية على اسلحة ومعدات عسكرية من اسرائيل وانجزت شركات اسرائيلية مشروع مبنى البرلمان في سيراليون وسوق البورصة في داهومي (بنين حاليا) ومزارع نموذجية في زائير بتمويل من حكومة تل أبيب.

وقد استفادت اسرائيل من هذه السياسة الماكرة سياسيا واقتصاديا حيث أخرجتها علاقاتها الجديدة من العزلة التي كانت تعاني منها وانفتحت أمامها اسواق افريقية لتصدير منتجاتها الصناعية والزراعية من ناحية واستيراد المواد الاولية اللازمة لصناعاتها الحديثة من ناحية أخرى. وقد بلغت الصادرات الاسرائيلية لبلدان القارة ١٠٠ مليون دولار في الفترة ما بين ١٩٥٠ ــ ١٩٧٣.

الدور الامريكي

لما أحست اسرائيل ان علاقاتها الافريقية اتسعت وشملت دولا كثيرة تعجز عن الاستمرار في تلبية احتياجاتها كما تقتضي ذلك سياستها الاغرائية عملت تل أبيب على تعزيز علاقات الدول الافريقية الصديقة مع الولايات المتحدة حليفة اسرائيل وولي نعمتها، وخاصة ان اسرائيل ليست سوى واجهة لحقيقة النفوذ الامريكي في تلك الدول الافريقية التي تعتبرها اسرائيل صديقة لها. ولهذه الحقيقة كانت واشنطن تشجع التغلغل الاسرائيلي داخل القارة الافريقية التي كانت دولها في أول اعوام الاستقلال حساسة لكل ما هو غربي، ومن هنا كانت امريكا ترى في اسرائيل رأس حربة للدخول الى اعماق القارة وكانت تقدم أموالا طائلة لاسرائيل لتوزعها هذه الاخيرة على دول افريقية في سبيل توثيق علاقاتها مع تلك الدول، ومن ثم ربطها بعجلة النفوذ الامريكي. وكانت واشنطن لا تقيم علاقة ود وصداقة مع أي دولة افريقية الا اذا كانت صلاتها وثيقة مع اسرائيل، واتضح ذلك الموقف الامريكي الغريب عندما رفضت واشنطن استقبال الرئيس الزائيري موبوتو قبل عودة علاقات بلاده مع اسرائيل، وبعدما عادت هذه العلاقات استقبلت الادارة الامريكية الرئيس موبوتو بحفاوة وأبدت له عن استعداد واشنطن التام لتقديم المساعدات التي تحتاج اليها زائير في جميع المجالات وخاصة المجال العسكري. وكذلك لم تخف امريكا بهجتها بعودة العلاقات الدبلوماسية بين اسرائيل وليبيريا.

قطع علاقات

بعد حرب الاستنزاف التي دارت بين



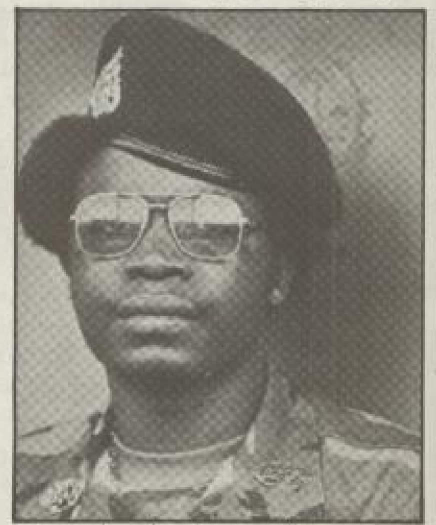
• موبوتو

• اسرائيل كانت الواجهة للنفوذ الامريكي في القارة الافريقية

اسرائيل والعرب في يونيو ١٩٦٧ والتي مكنت اسرائيل من احتلال بقية اراضي فلسطين وأجزاء من اراضي دول عربية مجاورة ظهرت حقيقة الكيان الاسرائيلي التوسعية للحكومات الافريقية التي ادركت ربما لأول مرة التطابق في الشكل والاهداف بين اسرائيل وجنوب افريقيا العنصرية ألد اعداء القارة الافريقية. وذلك في ضوء الجهود التي بذلتها بعض الدول العربية لكشف حقيقة اسرائيل للحكومات الافريقية التي بدأت منذ ذلك الوقت في قطع علاقاتها الدبلوماسية مع تل أبيب احتجاجا على احتلالها للأراضي العربية بالقوة. وبدأت صورة اسرائيل تتزعزع في القارة الى أن وصلت العلاقات الافريقية الاسرائيلية الرسمية بشكل عام الى نقطة الصفر عندما اتخذت منظمة الوحدة الافريقية اثناء قمة طارئة في عام ١٩٨٣ عقب حرب اكتوبر قراراً جماعياً يطالب جميع الدول الافريقية بقطع علاقاتها الدبلوماسية مع اسرائيل تضامنا مع الدول العربية حتى تنسحب اسرائيل من كل الاراضي التي احتلتها عام ١٩٦٧ وتعيد للشعب الفلسطيني حقوقه المغتصبة. وقد تم تطبيق هذا القرار من طرف جميع دول القارة ما عدا ثلاثة بلدان هي: ليسوتو وملاوي وسوازيلاند وتقع جميعا في جنوبي القارة.

خيبة أمل

تمسكت الدول الافريقية بقرار منظمة الوحدة رغم العلاقات الاقتصادية والتجارية المتينة التي كانت بين بعض الأنظمة الافريقية والكيان الصهيوني والتي كانت تستفيد كثيرا بالمساعدات والخبرات الاسرائيلية التي خسرتها عندما قطعت علاقاتها مع اسرائيل. وكان أمل الدول الافريقية كبيرا في أن تسد الدول العربية



• الرئيس دو رئيس ليبيريا



• الرؤساء الثلاثة كارتر بيغن السادات أثناء التوقيع على اتفاقية كامب ديفيد

• ثغرة كامب ديفيد هي البوابة الرئيسة لعودة اسرائيل

ذلك الفراغ الاقتصادي الذي تركته المقاطعة الافريقية لاسرائيل، وخاصة ان الروابط التاريخية والمصيرية والدينية والاجتماعية التي تربط بين الدول الافريقية والعربية أعمق وأوثق بكثير من روابط الحكومات الافريقية مع اسرائيل. لكن مع الأسف لم ترتفع المساعدات العربية الى مستوى الطموحات الافريقية رغم توصيات مؤتمر القمة العربية الافريقية التي انعقدت في القاهرة عام ١٩٧٧، وقد رفضت الدول العربية المنتجة للنفط طلبا تقدمت به الدول الافريقية لدى الجانب العربي من أجل الحصول على سعر تفضيلي للنفوط العربية يراعي الوضع الاقتصادي الافريقي المتدهور. كما ان المصرف العربي للتنمية في افريقيا الذي أنشىء خصيصا لمعالجة الوضع الاقتصادي في افريقيا لم تقدم حتى عام ١٩٨٣ أكثر من ٧٤٠ مليون دولار لمجموع ٣٧ دولة افريقية. أما الاستثمارات العربية في القارة في نفس الفترة لم تجاوز ٧٪ من مجموع الاستثمار العربي في العالم، لقد شجع هذا الموقف العربي المتردد الطرف الصهيوني الذي ظل يرتقب الفرص المواتية للعودة الى القارة، وجعل اسرائيل تستغل هذا الموقف للتغلغل اقتصاديا على الاقل الى بلدان القارة التي اعتادت على تلقي المساعدات منها وخاب رجاؤها في الحصول على التعويض لدى الجانب العربي. وهكذا بدأت الشركات الاسرائيلية انتشارها من جديد لتنفيذ مئات المشاريع الانشائية في دول مختلفة بالقارة وصلت تكاليفها مئات الملايين من الدولارات، بالاضافة الى المساعدات العسكرية.

ثغرة كامب ديفيد

بينما كانت اسرائيل تبذل جهودا كبيرة للعودة الى القارة من خلال علاقاتها الاقتصادية مع بلدان في القارة كانت ادارة كارتر تقوم باتصالات مكوكية بين القاهرة وتل ابيب انتهت بالتوقيع الثلاثي (امريكا ـ اسرائيل ـ مصر) على اتفاقية كامب ديفيد التي اعادت سيناء الى مصر مقابل انهاء حالة الحرب بين القاهرة وتل ابيب وقيام علاقات دبلوماسية بينهما. وقد اعتبر الموقف المصري في ابرام علاقة دبلوماسية مع الكيان الصهيوني خرقا فاضحا لقرار منظمة الوحدة الافريقية لعام ١٩٧٣ وقرارات الجامعة العربية المناهضة لاسرائيل، لذلك طلعت أصوات الاحتجاجات العربية والافريقية للتنديد بهذه الاتفاقية.

ولم تتأخر اسرائيل عن استغلال هذه الفرصة للترويج بعودة العلاقات الافريقية الاسرائيلية بحجة ان عودة سيناء لمصر تسقط حجة الدول الافريقية في قطع علاقاتها مع اسرائيل، حيث كانت بعض دول القارة قد أقدمت على قطع علاقاتها مع تل أبيب احتجاجا على احتلال سيناء التي تعتبر جزءاً من القارة الافريقية. ورغم أن هذه الحجة الاسرائيلية كانت واهية وواضحة في المغالطة حيث أن الدول الافريقية لم تقطع علاقاتها من أجل مصر أو سيناء فقط، بل من أجل القضية الفلسطينية برمتها ـ أقول رغم ذلك ـ فان الدعاية الاسرائيلية أثرت على سياسات بعض الانظمة الافريقية التي كانت على علاقة اقتصادية سرية مع تل أبيب مثل زائير التي أعلن رئيسها موبوتو عودة علاقات بلاده الدبلوماسية مع تل أبيب عام ١٩٨٢ وكذلك ليبيريا التي استأنفت هي الاخرى علاقاتها في عام ١٩٨٣.

وهكذا تمكنت سياسة الاغراء الاقتصادي التي انتهجتها تل ابيب من التأثير على مواقف وسياسات بعض الانظمة الافريقية وعجزت الدول العربية عن سد الفراغ الذي شهده الاقتصاد الافريقي بعد طرد اسرائيل من القارة تأييدا للقضايا العربية، كما اصبحت ثغرة كامب ديفيد البوابة الرئيسة لعودة اسرائيل التدريجية الى بلدان القارة.

ثقافة



لقطة

من شهادة سيد قطب رحمه الله التي كتبها قبل إعدامه، والتي تنشرها صحيفة (المسلمون) جاء فيها:

«.... الصهيونية والصليبية الاستعمارية تكره هذه الحركة وتريد تدميرها، ومخططاتها الواضحة من كتبها ومن اجراءاتها ومن تقريراتها ومن دسائسها، تقوم كلها على أساس اضعاف العقيدة الاسلامية، ومحو الاخلاق الاسلامية، وإبعاد الاسلام عن أن يكون هو قاعدة التشريع والتوجيه، وذلك للوصول الى تدمير العقائد والاخلاق، وبالتالي تدمير المقومات الاساسية للمجتمع، في هذه المنطقة وإحداث انهيار يسهل معه تنفيذ تلك المخططات ..».

كتاب الاسبوع

من قضايا الزواج

الخطبة ، المهر ، زينة الشعر



للشيخ جاسم مهلهل

عرض خالد الحمادي

سبق وأن عرّفنا كتاب طهارة المرأة المسلمة للشيخ جاسم حفظه الله، وهذا الكتاب الثاني من رسائل المرأة المسلمة التي رأى أن يكتب ما يعين الاخوات على فهم المسائل الشرعية وفق الاصول الصحيحة لدراسة النص الشرعي، والكتاب الذي نحن بصدد عرضه من القطع الصغير يحتوي على ١١٥ صفحة من نشر دار الدعوة في الكويت وقد طبع الطبعة الأولى، وأما الطبعة الثانية فستصدر قريبا ان شاء الله، وهي طبعة مزيدة ومنقحة.

وقد احتوى على مواضيع تهم المرأة المسلمة وهي ثلاث: الخطبة والمهر وزينة الشعر. أما موضوع الخطبة فقد تناول حكمها والنظر عند الخطبة وبعض الامور التي تسبق الرؤية ومواضع النظر والتعرف على صفات المخطوبة وحكم الخلوة بالمخطوبة وخطبة المرأة المخطوبة وحكم الخطبة على خطبة الغير المستفاد من النهي واستشارة المرأة عند الخطبة والخطبة بالتوكيل وعرض المرأة نفسها على الرجل الصالح والمرأة تهب نفسها للرجل الصالح ووصايا للخاطب وأولياء الامور والام.

اما فيما يتعلق بالمهر فقد تناول المسائل التالية هل للزوج حق في مهر زوجته؟ وهل يلزم اعطاء الزوجة شيئا من المهر أو غيره قبل الدخول عليها وقيمة المهر والمغالاة في المهور وسؤال الرجل عن مال المرأة ومتى تأخذ الزوجة المهر المؤجل والتزوج بالقرآن وحكم ما اذا اعطى الخاطب المخطوبة مالا ثم رجع عن خطبته.

اما زينة الشعر فقد تحدث فيه عن حكم حلق المرأة لشعر رأسها وإزالة الشعر من الجسم وتغيير خلق الله وقد شمل التنميص وهو نتف الشعر، وإزالة الشعر عن الجسم وحف الحاجب ووصل الشعر وسنن الفطرة والاستحداد ونتف الابط وتغيير الشيب.

لقد تناول الاخ جاسم المسائل المطروحة تناولا فقهيا حيث بين الحكم الشرعي للمسالة ثم اقوال أهل العلم من السلف الصالح ث[...] ادلة كل فريق واخيرا الراجح م[ن] هذه الاقوال واحيانا يدعم الراج[ح] بادلة تتضح له.

والكتاب يفيد الاخت المسل[مة] فائدة عظيمة اذ بمطالعتها له[ذا] الكتاب تستطيع ان تتعرف ع[لى] بعض احكام دينها وان كان ل[...] نظر فستعرف كيف تبحث المسائ[ل] الشرعية بحثا صحيحا نسال ا[لله] عز وجل ان يهدي النساء الى تفق[ه] هذه الاحكام ويوفقن للفقه [في] الدين فقد قالت عائشة رضي ا[لله] عنها «نعم النساء نساء الانصار [لم] يكن يمنعهن الحياء أن يتفقهن [في] الدين» (رواه البخاري وغيره).

وصلى الله وسلم وبارك وانع[م] على سيدنا محمد والحمد لله أو[لا] وآخرا والله اكبر ولله الحمد.

ملاحظة: عنوان دار الدعوة

دار الدعوة للنشر والتوزيع
ص. ب ٦٦٥٢٠ بيان ــ الكويت [...]
٢٥١٥٠٤٥ تلكس ٢٢٦٩٧ الدعوة

مجلة جديدة
المسلمون

في ١٤٠٥/٥/٢٦هـ الموافق ٨٥/٢/١٦ صدر العدد الأول من جريدة المسلمين الدولية (المسلمون) في ثوب جديد يختلف تماما عن (المسلمون) المجلة التي صدرت قبل سنوات قليلة عن المؤسسة الناشرة نفسها، ولا شك أن القراء يتذكرون تلك المجلة التي أحدثت دويا وأثارت انتباهاً في وقتها، ويتذكرون مع الأسف توقفها عن الصدور بعد أن تجاوزت خسائرها الحد المعقول.

ويومها كتبنا في ذلك متأسفين على التوقف وآملين مع ذلك بأن تعود الى الصدور بشكل مقبول ومعقول، دون بهارج تكلف القارىء مؤونة دون أن تضيف فائدة فكرية، ويبدو أن الاخوة القائمين على المجلة قد أدركوا الواقع الثقافي والمادي لأغلب قرائهم، فجاءت (المسلمون) الجديدة معقولة ومقبولة، فنرجو لها دوام الاستمرار واطراد النجاح.

هذه كلمات في الشكل لا بد منها قبل الدخول في نوعية الموضوعات والكتاب المشاركين في المجلة.... ان قراءة سريعة في العددين الأول والثاني قد لا تعطي انطباعاً شاملا لما ستكون عليه الصحيفة، ولكن اذا استقرأنا ذلك من خلالهما فسنخرج بما يلي:

١ ـ على مستوى الكتاب، نأمل أن تنطلق الصحيفة من قوقعة الأسماء المطروحة المكررة، الى آفاق الكتاب الآخرين في العالم الاسلامي كله، واستكتابهم واشراكهم في اخراج الصحيفة.

٢ ـ وعلى مستوى الموضوعات: نرجو الا تنغلق الصحيفة على موضوعات محددة أو ذات أهمية دنيا قياساً الى الموضوعات الكبرى التي تشغل بال (المسلمين).

٣ ـ وعلى مستوى النوعية:

لا شك أن الاسلام عام شامل، والثقافة متنوعة الطعوم والأشكال، وعليه فان القارىء سيبحث عن نفسه في (صحيفته) فاذا فتشنا عن الثقافة والادب في العددين المذكورين، فاننا لن نجد الا قصيدة واحدة ومقابلة مختصرة مع شاعر حديث.

فاذا كان لنا أن نقترح شيئاً هنا، فهو رجاء الالتفات الى ما تصطخب به الساحة من تيارات أدبية وثقافات مختلفة ومناقشتها وتحليلها، للوصول الى صيغة عامة مقبولة من منظورها الاسلامي. وسنظل ننتظر المزيد من الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية. مع خالص تمنياتنا ودعائنا بالنجاح والاستمرار.. والسلام.

مجلات

● **الحرس الوطني:**

وصلنا عدده (ع ٢٧ س ٥ ـ جمادى الأولى) ومن موضوعاته: (ملف عن الجوع في افريقيا، حوار مع د. مصطفى محمود، الأرق، مع الزوايا الثابتة في الآداب والفنون والاستراتيجية والتكتيك والأسلحة)

عنوانها: السعودية ـ ص. ب ٦٨١٩ الرياض ١١٤٥٢

● **الفكر الاسلامي:**

تصدر عن دار الفتوى في لبنان، ونقرأ في عددها الأخير (ع ٢ س ١٤ ـ جمادى الأولى) الموضوعات التالية:



(الاسلام والعروبة والوحدة، مشكلة الجنسية اللبنانية، بين القرآن الكريم وعلم النفس، المؤتمرات الاسلامية بين التحدي الصهيوني وطموحات المسلمين)

عنوانها: بيروت ـ لبنان ـ ص. ب ١٤٥٣٨٠

● **الغرباء:**



وصلنا عددها (ع ٥ س ٢١ ـ ربيع الثاني) ومن موضوعاته: (الاسلام والقضية الكردية، الدولة الاسلامية بين الأمل والواقع، لقاء مع د. يوسف العالم، الجهاد الاسلامي في فلسطين، هل أنا خارجي؟؟)

عنوانها:

AL GHORABA – P.O BOX 82
LEEDS LS4 2HZ U.K

● **البعث الاسلامي**

صدر عددها الجديد (ع ٨ مج ٢٩/ جمادى الأولى) ومن موضوعاته: (اللغة العربية بين طبيعتها وقضاياها، تصور الأدب الاسلامي لندوة العلماء، حسان بن ثابت وشعره الجاهلي، المسلمون في رواندا).



محطة

سّيدي...
ان جبين العصر واراه دخان
الحرب والتضليل، دمّاه انفجار
نووي!
زيفوا حتى المحال.
ثم قالوا:
ذاك رأي عالمي!!
قدسوا الأقوى الذي
يعشق ساحات القتال.
زوروا وجه الحقيقه؟!
فجثا الحق على ركبته،
لم يطق زحفا..
... ولا اجتاز طريقه!!

حكمـــت

متى الرحيل ؟

متى يا ليل ترحل عن ربانا؟ ... وتدبر لا نراك ولا ترانا
أنخت بارضنا عهداً طويلا ... ورحت تزيد في الدنيا شقانا
تجرعنا المرار ولا تبالي ... وتتركنا على عمد حزانا
فكم من حادث قد حل فينا ... وخطب بالمصائب قد رمانا
وكم يا ليل من أم تنادي ... وتشكو الخطب عبرك والهوانا
وكم يا ليل من طفل يتيم ... بفقد أبيه قد فقد الحنانا
وكم كانت لنا من أمنيات ... فضيعت الأماني والأمانا
ونحن الرافعون لواء حق ... على الدنيا يرفرف في سمانا
وبالقرآن نحدو كل حين ... فيسمع كل مخلوق حدانا
بنينا فوق ظهر الأرض صرحا ... تظلله المفاخر لا يداني
نسجنا من خيوط الفجر مجداً ... فمَن يا ليل ينسجه سوانا
وضعنا الآي للدنيا عقوداً ... كذلك واتخذناها بيانا
فان قلنا تر الأيام تصغي ... ويسمع كل انسان ندانا
ركبنا أزمنا متن الدياجي ... وفي الاشراق صبحنا عدانا
واعرضنا عن الدنيا عفافاً ... لأن الله أبدلنا جنانا
ضنا نحو موردنا بحاراً ... ولم نر واحداً منا جبانا
فلم يجرؤ علينا أي باغ ... مدى الأيام أن يغشى حمانا
وصنا ديننا لم نأل جهداً ... لخدمته فنلنا مبتغانا
اذا اسلامنا أمسى بارض ... فإن الخير فيها حيث كانا
ولكنا تركنا خير دين ... وفي اللذات جارينا هوانا
وفارقنا الجهاد بغير عود ... كأن الأمر فيه ما عنانا
وصرنا نهجر القرآن عمداً ... وقِدماً كان في الدنيا علانا
ونحن اليوم أمسينا شتاتاً ... نخاصم كل ذي دين عيانا
فهبوا يا بني قومي لنحيا ... كما كنا فإن الموت حانا
ولا تخشوا من الباغين ظلماً ... فإن الله لِلْمُجَلّ دعانا
وثوروا لا تهابوا بغي طاغ ... ففي اقدامكم تبدو قوانا
كفانا أن نعيش العمر ذلا ... كفانا أن نذل وأن نهانا

أبو محمد اقبال ـ سورية

منتدى القرّاء

● الأخ عبدالله محمد الشهري من جدة أرسل قصيدة تحت عنوان (اسلامنا) وهي قوية المعنى والمبنى، ونظنها أكبر من أن تكون لطالب في الصف الثاني العلمي، كما قال هو، وإذ نشجعه على الكتابة نأمل منه أن يعتمد على نفسه، دون اللجوء الى (اقتراض) جهود الآخرين، وهذه الأبيات منها، نموذج ننشره للفائدة:

ظن الطغاة باننا
سنكون كالطفل الغرير
سنقلد الفجار في الشيء
الصغير وفي الكبير
ظنوا بان جباهنا
دانت لهم كالمستجير
كلا فقد عاد الهدى
ليضيء انحاء المسير
فكانني بالدين يسمو
فوق هامات الشرور

● الأخ سيف علي حزام من تعز باليمن أرسل مساهمة أدبية لنشرها، وهي تدور حول التعبير عن عواطفه تجاه اخوانه المجاهدين في افغانستان.

ولئن استقامت له العاطفة الطيبة النبيلة، إن الوزن الشعري لم يستقم، وندله حسب طلبه على كتاب الدكتور ممدوح حقي في (العروض الواضح) والسيد أحمد الهاشمي في (ميزان الذهب في صناعة شعر العرب) وأهلا به دائما.

● الأخ أبو عبدالله السلمان من الدمام والأخت أم عبده من جدة.

وصل ما ارسلتماه من شعر، وحول الى صاحبه، شكرا لكما وبارك الله في جهودكما وعواطفكما النبيلة.

أين أجد الضمير؟

بقلم : ابراهيم غرايبه

.. في قرن ماض سحيق، يسميه علماء الجيولوجيا «القرن العشرين» نقش على صخرة تنتسب اليه أن قوماً رحلوا من التيه سادوا بما امتلكوا من حصار اعدائهم على شعوب آثرت الجوع مع الشرف..

كنت واحدا ممن شهد ذلك القرن.. اويت ليلة الى فراشي متبرا بعد ان استنفدت كل وسائل اعادة قطعة الارض التي استولى عليها الزعيم!

كانت قطعة مجاورة للعاصمة تزيد عن سبعين دونما، اشتريتها وكانت اسعار الاراضي رخيصة. ـ ثم ارتفعت الأسعار بجنون ـ فاستولى الزعيم عليها، وعلى وثائق ملكيتها، وأقام حولها سياجاً.. ولم يعد لي مما يثبت ملكيتها الا ذكريات بعيدة تثير في النفس الحسرة والألم.

ـ «انصحك ان تنسى الموضوع.. كثيرون خسروا اكثر منك، ولست أول من يحرم من املاكه». واستمعت الى قصص كثيرة من صاحبي.. ظلت تعاودني وانا مستلق فوق الفراش.. وتتشبث بخاطري... وتستبد بتفكيري.. فينسحب النوم ليفسح لها المجال..

«على الأقل انت تملك شيئا من الدنيا غير قطعة الأرض» قال لي سائق التاكسي الذي اقلني مرة.. يا رجل! منذ سنوات وانا احاول ان ابني سقفا لمطبخ البيت، ولم استطع.. قلت للمرأة لنسرق من جيراننا كيس اسمنت!! فرفضت.. خشيت ان يموت احد الاولاد..

.. كيف يبنون هذه البيوت؟ ـ تساءل وهو يشير الى البيوت الانيقة المسترخية في ضواحي المدينة ـ لو أنها تهدم جميعا!

.. او تصبح بلا مطابخ مسقوفة.. واطلق ضحكة عالية كأنه أسعد الناس..

وهل يمكن ان تفعل معروفا فتجد لي عملا» قال لي وهو يكاد يبكي.. كنت جالساً على رصيف الباب الخارجي لمبنى وزارة بعد أن يئست من الدخول على الوزير وعرض قضيتي عليه.. «لقد كنت اعمل فراشا في مدرسة... وفصلوني.. لا اعرف لماذا فعلوا ذلك؟.. صدق اني كنت نشيطا.. ارجوك كلمهم ليعيدوني..» وأجهش الرجل هذه المرة في البكاء، وتحدث عن ابنائه وعائلته..

وتقلبت في الفراش ابحث عن النوم.. كيف يصبح الناس اغنياء؟ لم يكن عدنان ـ رجل الاعمال المشهور ـ يمتلك اي رصيد من الذكاء وقوة الشخصية، كنا نحتقره!! عندما كان زميلا في مقعد الدراسة ونأنف من الحديث معه.. كيف تحول الى مسؤول كبير، ثم رجل اعمال بقدرة قادر؟! عندما عينت زوجته سكرتيرة مدير دائرة!!

حسين رئيس مجلس ادارة شركة «....» ترك الدراسة قبل ان ينهي الثانوية.. وتسلق بالغش والخداع والرشوة.. يقولون انه يدير شبكة من بيوت الليل!!

أحسست بضيق اكثر.. واستعذت بالله من الشيطان.. مددت يدي الى المذياع استعين به على فكرة اخرى تجلب النوم.. وقلبت المؤشر ابحث عن اذاعة.. دون ان استقر على واحدة، هنا صوت العرب: تغنينا ام كلثوم.. هنا القاهرة: ننقل اليكم خطاب الرئيس، هنا صوت اسرائيل: لحظات ونوافيكم بنشرة الاخبار. صوت فلسطين: تغني صباح.. ووجدت اني لا اريد ان استمع.. لكن النعاس بدأ يزحف نحو اجفاني.. وبقيت احرك المؤشر.. «صوت الضمير الغائب»: ما زلنا نوافيكم بنشرة الأنباء.

ذكرت وكالة رويتر للأنباء ان نصف سكان بنغلادش البالغ عددهم ٩٢ مليونا يعيشون دون مستوى الكفاف. وتنقل الوكالة ان عشرة بالمائة من سكان العاصمة والبالغ عددهم ٢٫٥ مليون نسمة هم من الشحاذين الذين يسهمون بنصيب في الجريمة والدعارة.

وذكرت جريدة الانوار البيروتية ان تجارا استقدموا آلاف الفتيات من بنجلادش الى بلاد اسلامية ذات ثراء..

يفيد التقرير السادس عن الحالة الصحية في العالم ان ٨٠٠ مليون شخص من سكان البلدان النامية يعيشون في فقر مطلق..

نتوقف أيها الاخوة المستمعون لعرض هذا المقطع الاعلاني وسنوافيكم بعده ببقية الانباء:

في جزيرة يعرفها العالم يقيم شعب يعلن عن حاجته الى:

○ زعيم يملك ضميرا!!

○ زمن لا يكون فيه المختار وزيرا.

عفوا أيها الاخوة المستمعون بقي قبضة اخبار:

يحتاج الطفل الواحد الى اثني عشر سنتا اميركيا لتأمين كمية من فيتامين أ، لتقيه امراض ضعف البصر، فاذا اردنا وقاية اطفال الشرق الاوسط المصابين بنقص التغذية وعددهم ستون مليونا لاحتجنا الى ستة ملايين دولار.

بلغت تكاليف علاج المرضى العرب في مستشفيات لندن ٨٠٠ مليون دولار.

ذكرت مجلة الحوادث ان المبالغ المدفوعة لقاء الأسهم بشيكات مؤجلة الدفع بغير رصيد قدرت بـ ٩٤ مليار دولار، وعلق احد المهتمين ان زكاة هذا المبلغ وهي ٢٣٥ مليون دولار تكفي لعلاج جميع حالات السل والأمراض الصدرية في العالم الاسلامي.

التعليق على الانباء،

نداء الى الضمير

«انهض *

ولا تنهض..

فأشباه الرجال كما عهدت

على الرجال اباطره !

وسيوف أسياد الحمى

حول الربابة والكنافة.. ساهره..

وجيوشهم جرارة.. لا لاستعادة موقع...

أو مسجد.. أو زهرة برية، لكن لسحق

مظاهره.

أو قتل طفل ما درى أن الحنين الى

أبيه مؤامرة!!»/ **

ـ قم يا أبا محمد للغداء.

ـ ايقظي الضمير الغائب اولا..

ـ هل تهذي يا أبا محمد.. من هو الضمير الغائب؟

ـ ضمير الزعيم يجب ان يستيقظ..

وقبل ان اكمل صحوت، كانت ام محمد تضحك من الحادثة الغريبة.. وتناولت الغداء.. وأنا مصمم على البحث عن ضمير!!

*** كلمات لسميح القاسم**

**** يوجد تعديل على كلمات القاسم.**

إشارة : معلومات نشرة الأنباء مقتبسة من كتاب الدكتور نبيل صبحي الطويل «الحرمان والتخلف في ديار المسلمين».

● ● ●



أنت في طريق الدعوة: كل الذنوب يؤخرها الله الا عقوق الوالدين

الحلقة ١٥

ونعود للمرة الثانية لمواصلة البحث في موضوع بر الوالدين ولكن كما ترين اختي الفاضلة سنتناول هذا الموضوع من جانبه السلبي واقصد به العقوق.

روى الحاكم والاصبهاني عن ابي بكر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال: كل الذنوب يؤخر الله ما شاء الى يوم القيامة الا عقوق الوالدين فان الله يعجله لصاحبه في الحياة قبل الممات.

ومن اكبر العقوق ان يتأفف الولد من ابويه، ويضيق منهما، ويعلو صوته عليهما، ويقرعهما بكلمات جارحة مؤلمة، ويجلب الاهانة لهما والمسبة لشخصيهما، قد يقول قائل وهل يسب المرء والديه، نقول كما قال عليه الصلاة والسلام: ان من الكبائر شتم الرجل والديه قالوا: يا رسول الله وهل يشتم الرجل والديه؟ قال: يسب الرجل أبا الرجل فيسب أباه، ويسب امه فيسب امه».

واليوم الناظر في واقع الحياة يرى ويشاهد صنوفاً وانواعاً من العقوق قد تتفاوت، وقد تتباين بحسب قدر الام والاب عند الابناء والأسوأ من ذلك كله ان الأبناء يمارسون العقوق بأنواعه دون ان يدركوا بأنه عقوق، بل على النقيض حيث يعتبرون كل هذه السلوكيات — المجحفة — انما هي حق من حقوقهم وعلى الآباء قبولها والرضى بها، فهذه تعلي صوتها على امها وتعتبر ما تفعله الام تدخلا في شئونها الخاصة حين تحاول الام توجيه صداقات ابنتها، وهذا الابن يعصي لوالده امراً لمجرد انه — اي الوالد — رفض له بالسماح بالسفر مع زميله فلان.

وثالثة تتعلل بكثرة الاعمال والمشاغل، وعجزها عن تلبية طلب والدتها بقضاء بعض شئون المنزل، وقد يصل الامر الى درجة سير الام على الاقدام في الوقت الذي تقضي فيه الابنة مستريحة مسترخية وقد اوقفت سيارتها عند بابها.

نحن في هذا المقام لا نخاطب الذين انكروا حق الله تعالى وحق الوالدين وانما نخاطب ونناصح من عمرت قلوبهم بتقوى الله عز وجل.

هؤلاء عميت قلوبهم عن الحق، وجحدوا اعظم نعم الله تعالى فعقوا امهاتهم ولتكن لنا عبرة في علقمة وهو يعاني سكرات الموت واصحابه يلقنونه الشهادة فلا ينطق بها لسانه، فاخبروا الرسول صلى الله عليه وسلم بخبره، فسأل أمه عنه، فذكرت صومه وصلاته وعبادته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ما عن هذا سألتك ولكن كيف بره بك، فقالت يا رسول الله اني عليه ساخطة واجده، فقال صلى الله عليه وسلم: ولم ذلك؟ قالت: كان يؤثر علي امرأته ويطيعها في الأشياء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم «سخط أمه حجب لسانه عن شهادة أن لا اله الا الله» ثم قال: يا بلال انطلق واجمع حطبا حتى احرقه بالنار، فقالت: يا رسول الله ابني وثمرة فؤادي تحرقه بالنار بين يدي؟ وكيف يحتمل قلبي ذلك؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يسرك ان يغفر الله له فارضي عنه؟ فوالذي نفسي بيده لا ينتفع بصلاته ولا بصدقته ما دمت ساخطة فرمقت يدها وقالت: أشهد الله تعالى في سمائه وانت يا رسول الله ومن حضر أني قد رضيت عنه. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يا بلال انطلق فانظر هل يستطيع علقمة ان يقول لا اله إلا الله، فلعل أمه قد تكلمت بما ليس في قلبها حياء من رسول الله، فانطلق بلال فلما انتهى الى الباب سمعه يقول لا اله إلا الله، ومات من يومه وغسل وكفن وصلى النبي عليه. الصلاة والسلام عليه ثم قام على شفير القبر وقال: يا معشر المهاجرين والانصار من فضل زوجته على أمه فعليه لعنة الله ولا يقبل منه صرف، ولا عدل».

أم عدي

تقويم اعوجاج الاطفال

الطفل قليل الشهية

عدم اقبال الاطفال على الطعام وفقدان الشهية يسبب القلق للآباء والامهات ولقلة الشهية أسباب عدة هي:

١ — ضعف الطفل الجسماني وحاجته الى فحص طبي.

٢ — جمود الطفل وعدم السماح له بالحركة.

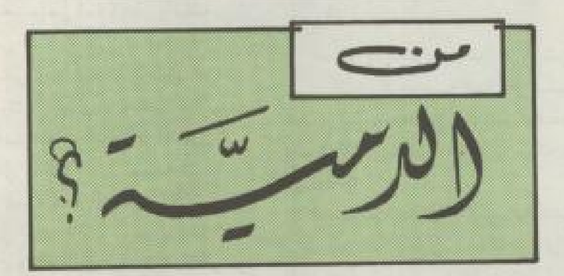
٣ — كره الولد لأنواع خاصة من الأطعمة لأسباب نفسية وإن استشارة الطفل في نوعية الطعام تقوي شهيته.

٤ — جو المائدة المحزن عند ذكر المشكلات والعقوبات.

٥ — امتناع الطفل عن الطعام نكاية بأحد أبويه أو لجلب اهتمامهما نحوه وعندها يجب تركه فانه ان جاع أكل.

٦ — تناول الحلوى بين الوجبات بدون نظام.

أم اسامة



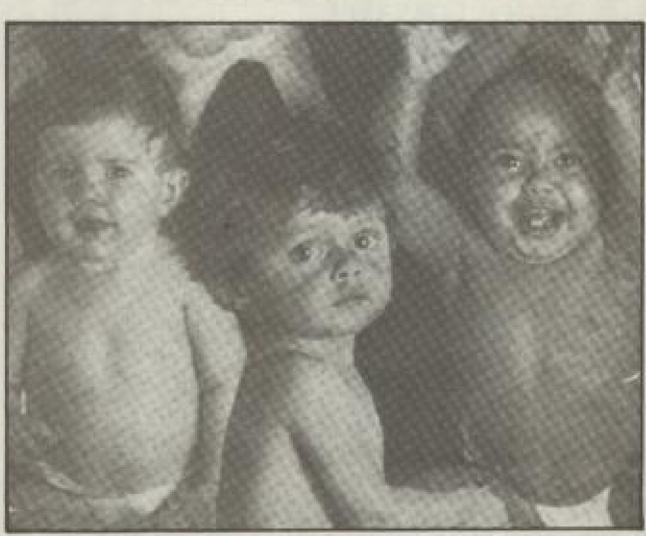
أختي المسلمة،

كثيراً ما اقرأ في الصحف أحاديث مع نساء عاملات وأحس أن في بعض جوانب الحديث ترديداً لما يسمعنه من الغرب أو الشرق ناسيات بأن لنا شخصيتنا الاسلامية المميزة والواجبة الاتباع.

فقد قالت احداهن «أؤيد عمل المرأة ومساواتها بالرجل في العمل فهي نصف المجتمع ويجب أن تكون عضواً فعالا في خدمته وألا تبقى مجرد مستهلكة فعليها أن تعطي بقدر ما تأخذ..»

وأقول لها: ان المرأة اذا أحسنت

الهوية الضائعة لأطفالنا



التقيت بمضيفتي.. ودارت أحاديث كثيرة واذا بها تفاجئني

لتسالني عن رأيي بالطفولة وعما قدمناه وعملناه لهم، لم أعرف حقيقة السؤال في البداية.. فقلت حقاً

الطفولة شيء رائع.. أطفالنا هم ابتسامة الحياة وهبة الله الوحيدة التي لا نمل رؤيتها صباح مساء وتبقى ضحكاتهم.. أمل يدفعنا رغم يأسنا وتعبنا.

نداءاتهم توقفنا ولو كنا في أبعد مسارات أحلامنا.. ولكأنها فهمت ما يدور في خلدي فعاجلتني أنا أعرف ذلك ولكني أريد أن اسألك مفهومك عن واقع الطفولة اليوم حيث طغت المادية في العصر الحديث عن كل معنى لها وعلى كل براءة فيها كما كنت قد كتبت سابقاً.. فها هو العالم المادي يريد أن يجني على أطفالنا فلم يكفه أن وجد ابناء بآباء مجهولين.. وضاعت مع ذلك كل مشاعر بالحنان والحب.. ولم يكفه ان يعيش أطفال في العالم بلا هوية ولا وطن.. وجاء الوقت ليقتل القلة الباقية بما يبثه من سموم وأفكار تدنس فكره الطاهر البريء.. والذي يرى أن لهوه وانطلاقته انما هو العالم كله ورود وافراح ومسرات. ولكأنما حديثها قادني الى أفكار كثيرة واشياء طالما كنت أتمنى أن اتحقق من صحتها، فهناك ما يسمى بأسبوع الطفل.. وهناك ما يسمى بيوم الطفل العالمي.. ولكني تركت التفكير منه مثل غيري اعتماداً على الغير أن يتحقق.. ولم تدعني أكمل تذكري اذ قطعت استرسال أفكاري... وقالت.. ماذا سيكون شعورك وانت ترين مجلة أو كتيب صغير يحمل في طياته الكذب والمراوغة لاطفالنا فلذات اكبادنا.. مجلة لم يتردد في قلوب أصحابها ضمير حي، واقلامهم لم تعرف الايمان حتى الآن.. مجلة تخاطب عقل طفل من اطفالك أو اخوانك لتقول له وبكل وضوح وبكل استخفاف فضائح يراها كاتبها على أنها هي قمة الحضارة والتقدم.. وليت أطفالنا الذين يقرأون هذا يعلمون كما نعلم أن أول من يعاني من آثار هذه الفضائح الفاسدة.. هم كاتبوها .. ولم لم أجد في نفسي الى السكوت فما قالته حقا.

وأدب الطفل العربي المسلم قد وصلت الاستهانة به الى حد كبير عند من يحملون أقلاماً ذهبية فقدت الشعور بالأمانة فيما تخطه من كلمات موجهة الى الطفل في كل مكان تقع عيناه على كلماتهم في اسلوب مزخرف بالورد والصور الجميلة، التي تحكي ما يريدونه بأسلوب سريع الفهم.. ولا أريد في النهاية الاجحاف في حق من يشكرون بعد الله تعالى على ما يقدمونه من جهد جليل في مجال رفع ثقافة الطفل المسلم.. وودعت مضيفتي وتركتها وانا في حيرة وتردد وعادت الأفكار الى رأسي من جديد وعدت الى التفكير بوضع اطفالنا.. وكلي أمل بتحقق معجزة تحقق الغاية للجميع.

أم مالك

تربية أولادها اسلامياً فقد قامت بأفضل خدمة لمجتمعها ولم تعد مجرد مستهلكة.

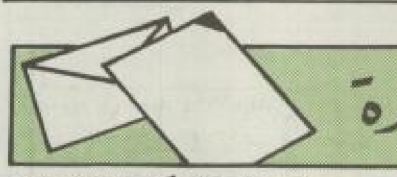
فاعداد الطاقات البشرية هي أشرف مهنة، فهؤلاء الأولاد هم الذين سيقومون ببناء الوطن، فاذا كانت الأم قد غرست فيهم التقوى والورع والاخلاص والامانة والصدق، فسيتضاعف الانتاج باذن الله وسيقوم الجميع باتقان عملهم ليس خوفاً من رئيسهم ولكن خوفاً من رب العالمين.

ثم قالت هدانا الله وإياها: «فالمرأة في عصرنا هذا تساوت مع الرجل واستطاعت ان تثبت أنها ليست مجرد دمية جميلة تخزن في المنزل وتختفي عن الانظار وتخاف المجهول».

وهذا الوصف هو إهانة كبيرة للنساء الامهات، فلفظ «دمية» يعني أنها شيء خال من العقل. وأقول لها ان المرأة الذكية بامكانها أن تتعلم وتعلم أولادها وهي في بيتها. والأمثلة كثيرة على نساء تفوقن على الرجل واستطعن ان يثبتن جدارة حتى امام القضاة والخلفاء.

فالعلم لا علاقة له بالاختلاط والتبرج والتقليد الأعمى، بل التي تظهر جمالها للغير هي الدمية الحقيقية.

ام عبدالله



بريد الاسرة

• الأخت سعاد

موضوعك الحجاب موضوع جيد ونعتذر عن نشره لأنه متكرر لذا نرجو قراءة ردنا على الأخت أم مشاري واختيار الموضوع الذي تتقنين الكتابة فيه.. ونحن في انتظار مقالاتك الطيبة إن شاء الله.. وجزاك الله خيراً.

• الأخ مساعد درويش الصالح

موضوعك الاختلاط في الأماكن العامة والمكتبات العامة، موضوع تم الحديث حوله أكثر من مرة ونشرت مجلة المجتمع عدة مواضيع تناولت هذا الجانب، وإن كنا نرى أن الاختلاط في الجامعة أو من الأماكن العامة تم تطبيقه - في رأينا - في فترة ما قبل الصحوة الاسلامية، ووجد البعيدون عن تعاليم الاسلام فرصة كبيرة لسن قوانين تبيحه في الجامعة وغيرها.. والأمل في هذه الصحوة أن تصل بالأمة الاسلامية الى ما يرضي الله من تطبيق لشريعته.

بريد القراء

تعقيب

• **القارىء اكرم من تركيا ويدرس في السعودية**

قرأت لكم ما كتبتموه عن بلادنا «تركيا» فيما يتعلق بمعركة الحجاب في العدد الصادر رقم ٦٩٣ بتاريخ ٤ ربيع الأول، وحيث أن الخبر المذكور مشتمل لأمرين أحدهما حصل والآخر لم يحصل، أحببت أن أزيدكم بهذه المعلومة الصغيرة، فأقول:

ما ذكرتموه في صدر الخبر من أن مجلس التعليم العالي قد وافق على وضع غطاء الرأس لطالبات الجامعة، فهذا صحيح، ومعلوم أنه غير ساتر لبعض الشعر، كما أنه لا يخفي جمال الوجه بالرقبة، واما عن أمر الحجاب الذي يفهم من ثنايا السياق أنه مسموح به حيث أنكم ذكرتم أن السيدة نبهات فورو الأستاذة في جامعة ايجه قد أصرت على ارتداء الحجاب حتى أثناء تواجدها في الجامعة، **وكان هذا من الامور الممنوعة قبل موافقة مجلس التعليم العالي**... فإن هذا يفهم منه السماح به حالياً، فنفيدكم بمزيد من الأسى واللوعة أنه لم يكن بعد. والشاهد هذه المرأة الفاضلة، فبالرغم من الحاجة اليها في الجامعة نظراً لأنها متخصصة في علم الأشعة، فانها لم تمنح بسبب الحجاب عقداً جديداً يخولها مواصلة عملية التدريس، مع أنها لبسته منذ عشر سنين في الداخل والخارج. وهذا هو ما قالته لجريدة «ميليت» وتساءلت: أليس الحجاب حقاً شخصياً يمنحه القانون ولا يمكن التدخل فيه.

وكان الكاتب يدعوها الى شيء من التنازل اليسير في نظره في مقابل عودتها الى جامعتها، مبرراً ذلك برفض العقل لمسألة الحجاب جملة وتفصيلا.

هذا ما لدي، والله من وراء القصد.

نصيحة

مما لا شك فيه هو أن العلماء منارات للهدى، وهم للأمة كاركان البناء، فهم كما وصفهم رسول الله صلى الله عليه وسلم «ورثة الانبياء».. الا أنهم بشر يخطئون ويصيبون فلا معصوم بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم، ومن كل انسان يؤخذ ويرد الا صاحب ذلك القبر.. عليه الصلاة والسلام.. فاذا اخطأ العالم وجب علينا أن ننصحه وان نلفت انتباهه الى ذلك الخطأ.. أما أن نتغاضى عن ذلك الخطأ ونبحث له عن التبريرات غير المقبولة عقلا ولا شرعاً فهذا هو الخطر..

ورسولنا صلى الله عليه وسلم يقول (ليس المؤمن بالطعان ولا اللعان ولا الفاحش ولا البذيء).

والرسول ما كان يرد على من يقول له «السام عليك» من اليهود الا بقوله «وعليكم».. فعلى الخطباء أن يتادبوا بأدب رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلينا أن ننصحهم بالمعروف فنحن نقيس الرجال بالحق لا نقيس الحق بالرجال.. ورحم الله عمر اذ يقول (لا خير فيكم اذا لم تقولوها ولا خير فينا اذا لم نسمعها).

خ. د. ـ السعودية

ملهاة

• **القارىء محمد سيف العتيبي**

نحن لا نعترض على الرياضة كونها تقوي الاجسام والأبدان وتنشط العقول ولكننا نعترض على الرياضة كونها اصبحت مفسدة لاقتصاد الامم.. مفسدة لاخلاق الشباب.. مضيعة للاوقات.. تفرق بين الشباب بدل أن تجمع بينهم.. فهذا مؤيد لهذا الفريق وهذا معارض.. إنه مخطط صهيوني اجرامي لالهاء شباب المسلمين عن قضاياهم المصيرية.. انها باختصار آلت الى عمل من أعمال الشيطان.. اليس المفروض ان تجند طاقات الشباب المهدورة في الاعمال المهنية والتدريبات العسكرية لتجعل منهم افراداً اقوياء باجسامهم وايمانهم..

لنستبدل لغة الأرقام بلغة الحروف

لقد ورد في العدد «٦٩٩» المؤرخ في ١٧ ربيع الآخر ١٤٠٥هـ في مقال تحت عنوان «تعقيب لا تثريب» لفضيلة الشيخ الاديب محمد المجذوب وكان رداً لثلاث قصص سردتها احدى الكاتبات

فكان حقيقاً رداً جميلا ومناقشة موضوعية وحواراً هادئاً انتهى فيه الى أنه (ليس الحب وحده هو ملاك الحياة الزوجية فهناك السكن والمودة والرحمة)، وكان قد استشهد في ادلته بآيات قرآنية اشار اليها بالارقام اي انه يشير الى اسم السورة بالرقم التسلسلي لها في القرآن.

وانا بدوري اقول ما ضر لو أشير اليها باسمها الحقيقي لا برقمها؟ اضافة الى ما يتضمنه هذا الاسلوب من سهولة في استخراج السورة والآية والرجوع اليها. وكذلك حتى يشير الى القارىء من ان هذا القول الذي استشهد به هو آية قرآنية لا حديث نبوي ولا قول مأثور.

وأخيراً اشكر شيخنا الجليل محمد المجذوب افادنا الله والمسلمين من فيض علمه.

القارىء ابو النور ـ باكستان

نداء

اخوتي، كثيراً ما تقف الكلمات عاجزة في مواقف وظروف يفترض فيها أن يكون الفعل هو المتكلم وسيد الموقف بلا منازع، وما ألم باخواننا المسلمين في افريقيا عما سمعتم وتسمعون عنه يثير كوامن الأسى في كل نفس مؤمنة ويدمي قلوب اصحاب الضمائر الحية.. اخوة لكم يتساقطون فريسة الجوع والمرض.. والعالم وبمنظماته الانسانية وجمعياته الخيرية يتفرجون وكانهم أمام مشهد مسرحي مثير.. ولا يخفى عليكم أن مثل

بأقلام القراء

● «من عبر الهجرة في الاسلام» مقالة مطولة للأخ القارىء صلاح احمد الطنوبي اقتطفنا منها الآتي:

علمتنا الهجرة ان صاحب المبدأ القويم والاعتقاد السليم لا يصبر على الذل ولا يقيم على الضيم.

علمتنا الهجرة أن الحق لا بد له من وطن ودار وانصار، وأن الباطل المستحكم لا يسلم قياده للحق المقبل في يسر وسهولة، بل ان ذلك الباطل يقف عنيداً شديداً في وجه الحق، يأخذ عليه الطريق، ويسد في وجهه المنافذ، ويتربص به الدوائر، ويتلمس عنده الثغرات ليبطش به أو يقضي عليه، وحينئذ يحتاج الحق الى الالتجاء بدعوته ومبادئه الى تربة خصبة، ودار آمنة، وأنصار مؤمنين.

وعلمتنا الهجرة أن ترك الانسان لوطنه في سبيل عقيدة أو دعوة ليس معناه التنكر لهذا الوطن، أو الاعراض عنه، أو النسيان له، فها هو ذا رسول الله «صلى الله عليه وسلم» يخرج من مكة مكرها في سبيل الله، وما يكاد يبرز عن أبنيتها حتى يلتفت اليها ويخاطبها خطاب المحب لها الحريص عليها فيقول:

«والله انك لأحب أرض الله الي، وانك لأحب أرض الله الى الله، وأكرمها على الله تعالى، ولولا أن أهلك أخرجوني منك ما خرجت».

● وتحت عنوان «الأفلام والمسلسلات والمسرحيات في ميزان الاسلام» كتب الأخ عبدالله يقول:

لقد بلينا في هذا العصر بسرطان الشاشة ودائها العضال الذي طغى على البرامج التي تقدم من خلالها مما أفقد الشاشة قيمتها الأساسية التي ينبغي أن تكون عليه تجاه المجتمع المسلم، وهي أن تكون واجهة اصلاح وتوجيه للأفضل وتوعية للواجب وتحذير عن منكر ونهي عن مخالفه، فهي نافذة من أوكل اليه زمام العلم والمعرفة المطلة على الجمهور ذلك الذي تلتقط نظراته ومسمعه ما يبث من خلالها، ومن هؤلاء من لم يؤت فضيلة تقييم الأمور والتمييز بين الغث والسمين منها، وانما هو كآلة التسجيل أو التصوير تلتقط ما توجه اليه خيرا كان أو شرا.

فنجد فيها تربية النفس على انصرافها وراء شهواتها ورغباتها، ودعوة للفساد ومحاربة الاخلاق الاسلامية بين المسلمين وفيها دعوة الى الخروج على الحياء ونبذ الحجاب الاسلامي وفسخه عن المرأة المسلمة والاختلاط المحرم. ولا حول ولا قوة الا بالله بما هو من أخلاق الغرب الفاسدة، وعادات ممن ينتمون الى الاسلام المعجبون بآداب الغرب أو من ذوي العقول المغتربة على وجه أصح. كما نجد فيها تربية على الاجرام بسفك الدماء للوصول الى الهدف المطلوب وتقليل اهمية جريمة القتل في النفوس والاعتداء على الأموال بالنهب والسرقة والتعامل بالرشوة وتزوير الحقائق واضاعة الوقت بلا فائدة.

اذا اتضح لنا هذا فما الفائدة المرجوة منها اذا؟!!

هل نحن بحاجة الى أخلاق الغرب الفاسدة أو الى عادات من ينتسبون الى الاسلام اسما لا معنى وقد كرمنا رب العزة والجلال بمكارم الأخلاق التي بعث بها المصطفى خاتم الأنبياء والمرسلين عليه أفضل الصلاة وأتم التسليم حيث يقول «انما بعثت لأتمم مكارم الاخلاق».

فهل عقمت العقول عن انتاج بديل عن هذا الوباء وهل انطمست الأبصار والبصائر عن تمييز الخير من الشر والغث من السمين؟! ولكنها التبعية العمياء وسيطرة الهوى على النفس والعياذ بالله.

نسأل الله جلت قدرته أن يوفق المسؤولين عن هذا الجهاز الحساس (التلفزيون) بمراقبة الله في كل ما يعرض من خلال الشاشة فالكل مسؤول أمام الله فيما حمل مسؤوليته وأنيطت به أمانته في يوم لا ينفع فيه مال ولا بنون إلا من أتى الله بقلب سليم.

همسة

هذه الظروف المأساوية سيحاول استغلالها كثير من اعداء الامة لتحقيق أهداف مريبة ومقاصد دنيئة فبعثات التنصير الصليبي لا بد ستنشط متسترة بالعديد من الاقنعة التي يخفي — وجهها القبيح — كفتح المستشفيات وتوزيع المواد الغذائية وغير ذلك من الاعمال التي ظاهرها الرحمة وباطنها العذاب.. وفي مثل هذه الاحوال تتحرك الصهيونية العالمية في محاولة للظهور بالمظهر الانساني أمام العالم. وقد سمعنا جميعا عن عملية الفلاشا والتي تم من خلالها نقل اعداد كبيرة من اليهود الاثيوبيين الى فلسطين المسلمة ليعيثوا فيها فساداً.. فأعداء الاسلام يتحركون ولا يألون جهداً لتحقيق مآربهم، فما أحرانا نحن أن نتحرك — وبسرعة — انقاذاً لاخوتنا وابراء لذمتنا ولينطبق علينا قوله تعالى «أشداء على الكفار رحماء بينهم» وقوله صلى الله عليه وسلم «المسلم للمسلم كالبنيان المرصوص يشد بعضه بعضا».

شوقي محمود
جامعة ام القرى

● **القارىء يحيى الجمل — جامعة البترول والمعادن في السعودية**

في اوائل شهر فبراير انطلق القمر العربي وهذا القمر أنفقت ملايين الأموال لتمويله نظرا لفوائده المتعددة التي فيها تسهيل الاتصالات بين الدول العربية وللأغراض والأبحاث العلمية.. وهنا لا بد من ذكر بعض سلبياته التي يأتي في مقدمتها تقوية البث في الاذاعة والتلفاز للبلدان البعيدة عن دول المنطقة المشتركة فيه.. هذا ربما للوهلة الاولى لا شيء فيه فيما لو كانت برامج المذياع والتلفاز اسلامية.. أما والكل أصبح يعلم ويدرك ما آلت اليه برامج التلفزة، خصوصاً خارج المنطقة الخليجية فان عليه أن يتنبه للخطر القادم فيحسن تربية ابنائه وتوجيه اسرته التوجيه الذي يحفظ عقيدتهم واخلاقهم قبل فوات الاوان.

الجهاد ضرورة

طالما ان الحياة فيها الحق والباطل وفيها الاستقامة والانحراف وفيها العدل والظلم وفيها الخير والشر.. طالما فيها الشيء ونقيضه وفيها الانسان ذو العقل والحكمة وذو الهوى والشهوة، وصاحب الايمان بالله وبالقيم الانسانية العليا وصاحب الكفر بها.. طالما أن الحياة على هذا الوضع فالجهاد ضرورة من ضروراتها لمنع الفساد وطغيان الشر والهوى والكفر بالله وبالقيم العليا وللابقاء على الايمان والعدل والخير.

ابن البلد — السعودية

ترقيع

الاوضاع القائمة في كثير من بلدان العالم العربي والاسلامي ومهما اختلفت تسمياتها وشعاراتها هي اوضاع تعيش ازمات خانقة ولا تزداد مع مرور الوقت الا اختناقاً. هذه الاوضاع لم تعد قابلة للبقاء والاستمرار ولم تعد قابلة للترقيع والترميم لأن هذا الترقيع لن يزيدها الا سوءاً وتشويهاً ولن يصلح العطار ما أفسد الدهر، ومحاولو الاصلاح انفسهم يدركون تمام الادراك هذه الحقيقة غير أنهم يضطرون الى محاولاتهم تلك بين الأونة والاخرى لتسكين الجرح الى حين.. ان الاصلاح الحقيقي يجب أن يكون جذرياً باتباع نهج الله والبعد عن كل النظم والقوانين التي ما زادتنا الا تأخراً وفساداً.

عصمة الحسين — المغرب

تناقض وخيبة

بحماس شديد وبرغبة صادقة في خدمة الاسلام كنت متأبطاً اوراقي التي تثبت بأني مهندس زراعي ومستجيباً لدعوة الصحف عن حاجة ماسة لمثل هذه الكوادر لدعم زراعة الوطن الذي يعاني وهو لا يزال في بداية تحرره من «الطاغوت» الذي دمر كل شيء.. اذاً الوطن بحاجة وها أنا ألبي نداءه.

ولجت باب دائرة «جهاد البناء» فعرضت الأمر عليهم.. كانوا شباباً ملتحين فرحت لمرآهم، مظهرهم اسلامي، قال احدهم تفضل للاختبار..

قلت : الاختبار العلمي..

قال : لا ! العلم ليس مهماً عندنا.. المهم هو الدين.

نريد أن نعرف ماذا تقرأ مثلا..

قلت : عفواً ارجو أن تعلم باني سني المذهب..

ما ان قلت هذه العبارة حتى بهت الجميع، تجمدوا، بدا عليهم الارتباك، قال أحدهم لانقاذ الموقف، ليس هنالك فرق في الحقيقة.

قلت : وعربي أيضاً.. قال الآخر مستفهماً انت سني وعربي؟ قلت باصرار: نعم.

ساد صمت ثقيل.. ذهب أحدهم الى غرفة المدير ثم خرج ليقول:

— عفواً لسنا بحاجة لك الآن. العمل موسمي والموسم انتهى.. فمعذرة.

غادرت المكان وانا اود أن انثر اوراقي أن امزقها.. انها خيبة أمل كبيرة.. ما هذا التناقض؟ الصحف تقول نحن بحاجة وهم يقولون لسنا كذلك.. والحقيقة تكمن لا في هذا ولا في ذاك.. بل لانني... تذكرت بأن الدستور يقول بأن الرئيس يجب أن يكون فارسياً.. لكن أنا لست مرشحاً للرئاسة !!

مسلم من ايران

ردود خاصة

● **الأخت الفاضلة السعدية المرجاني — الدار البيضاء**

وصلت رسالتك وقد حولناها للجهة التي يمكن أن تساعدك، أعانك الله وثبتك على الهدى والحق.

● **القارىء حسين العرفج — السعودية**

النشر في بريد القراء يخضع لموازين عديدة في مقدمتها أن تكون المواضيع المرسلة تعالج قضايا اسلامية مستجدة، شكراً لكم واهلا وسهلا بكل ما ترسلونه.

● **الأخ القارىء جهاد الصالح — الرياض**

لا توجد هناك أدلة قاطعة على تورط ذلك البلد العربي في العملية، لا نقول ذلك دفاعاً عنه وانما فقط من أجل الحق والحقيقة. بارك الله بكم وجزاكم الله كل خير على غيرتكم الاسلامية الصادقة.

● **الأخ القارىء أحمد عبدالله الزايدي — اليمن الشمالي**

شكراً على عواطفكم النبيلة تجاه المجتمع ونأمل أن تبقى المجلة عند حسن ظنكم درعاً واقياً للاسلام والمسلمين في وجه اعداء الاسلام.

● **الاخوة من السودان :**



محمد سعيد السماني، محمد عبدالرحمن برقاوي، خالد حسن العبدالله.

قيام الجامعات الاسلامية باستيعاب الطلبة المسلمين وتأمين أبواب العلم لهم أمر مطلوب حتى لا يقع ابناؤنا فريسة لمحاولات الاحتواء الفكري في البلدان الشيوعية. نعتذر لعدم تأمين طلباتكم لاسباب خارجة عن ارادتنا ونامل لكم التوفيق والثبات.

● **الأخ أحمد محمد المصطفى — السفارة السعودية بالخرطوم**

للأسف لا يوجد في مجلتنا باب للتعارف يمكنك في هذه الحال أن تراسل مجلة الوعي الاسلامي — الكويت، ففيها ملحق خاص يحوي باباً للتعارف بين الشباب المسلم وشكراً لكم.

● **الأخ الفاضل عادل طلب — الرياض**

شكراً على رسالتكم وثقتكم بالمجلة وصدورنا مفتوحة لعتابكم لكننا نريد أن نسألكم ما هو تعريف الطريق المستقيم بنظركم؟ أليس هو العمل من أجل تطبيق شريعة الله وهل السكير الذي لا يعاقبه القانون المصري رجل يسير على الطريق المستقيم؟ مرة أخرى نؤكد لكم أن كل ما ما كتبناه ليس فيه تحامل على أحد فالواقع مرير ولا حول ولا قوة الا بالله.

● **الأخ محمد عبداللطيف — جده**

شكراً على ملاحظتكم مع اعتذارنا لما ورد

سلاح المسلمين المرعب

لماذا يحاول بعض قادتنا ابعاده؟

● يقول هانوتو وزير خارجية فرنسا سابقا «لا يوجد مكان على سطح الارض الا واجتاز الاسلام حدوده وانتشر فيه، فهو الدين الوحيد الذي يميل الناس الى اعتناقه بشدة تفوق كل دين آخر».

● و يقول البرمشادور : «من يدري؟! ربما يعود اليوم الذي تصبح فيه بلاد الغرب مهددة بالمسلمين، يهبطون اليها من السماء، لغزو العالم مرة ثانية وفي الوقت المناسب».

و يتابع قائلا : لست متنبئا، لكن الامارات الدالة على هذه الاحتمالات كثيرة.. ولن تقوى الذرة ولا الصواريخ على وقف تيارها. ان المسلم قد استيقظ، واخذ يصرخ، ها أنذا، إنني لم أمت، ولن اقبل بعد اليوم ان أكون أداة تسيرها العواصم الكبرى ومخابراتها!!

● و يقول انطوني ناتنج في كتابه «العرب»:

«منذ أن جمع محمد صلى الله عليه وسلم انصاره في مطلع القرن السابع الميلادي، وبدأ أول خطوات الانتشار الاسلامي، فان على العالم الغربي أن يحسب حساب الاسلام كقوة دائمة، وصلبة، تواجهنا عبر المتوسط.!!

● الشيء الغريب والمؤلم في آن واحد ـ على الرغم من كل هذه الاعترافات من قبل اعداء الاسلام ـ هو أن نجد في بعض البلاد الاسلامية من يحاول ابعاد هذا السلاح الفعال عن ساحة المعركة الدائرة بيننا و بين اعدائنا..

الى هؤلاء نقول: ان الأمة بأجمعها تطالبكم أن تغيروا سلوككم هذا لأن أمتكم التي فتحت اعينها على النور لا يمكن أن تعود ثانية الى عصور الظلام.. عصور التبعية.. عصور الشعارات البراقة الفارغة.. فمادام الدواء لما حل بنا من نكبات ونكسات بات معروفاً. فكونوا أنتم الاطباء وهداة الركب وكل انحراف بالأمة عن هذه الأماني خيانة للأمانة وتفريط بالحق وتهديم للدولة؟

إلى من يهمه الأمر



بقلم : اسماعيل الشطي

لنرى.. ماذا يفعلون ؟

وأخيراً انتهت معركة الانتخابات بفوز الجميع .. واعني بذلك جميع التيارات السياسية الموجودة في الكويت .. ولم يخسر احد على مستوى التمثيل النيابي..

لقد فاز التيار الاسلامي كما فاز مؤيدوه.. واصبح عددهم اكثر من ذي قبل.. بل وصلت رموز اسلامية بارزة مثل الدكتور النفيسي لتتصدر هذا التيار.

كما فاز التيار الليبرالي.. واصبح له تواجد داخل المجلس الجديد بعد ان غاب عن العمل النيابي طيلة السنوات الثمانية الماضية.. عادت رموزه من جديد..

لم يعد احد غائبا عن المجلس.. تيار جمعية الاصلاح، وتيار جمعية التراث، وتيار الجمعية الثقافية.. والتجمع الديمقراطي.. والتجمع الوطني.. والقوميون.. والسياسيون اللامنتمون.. والقبليون.. ونواب الخدمات. الجميع داخل المجلس، والجميع مسؤول عن قضايانا وهمومنا ومشاكلنا..

ولقد سمعنا كثيرا عن تلك الهموم والقضايا خلال الاشهر الماضية، لقد سمعنا من الجميع بلا استثناء.. ووعدنا الجميع بلا استثناء بالعمل على حل مشاكلنا.. والآن يتقاسم الجميع مسؤولية التشريع والرقابة.. ومسؤولية معالجة المشاكل..

واذكرهم فقط ان امامنا مشاكل مزمنة وهي القضية التربوية والاخلاقية.. الازمة الاقتصادية.. الحفاظ على الحقوق والحريات العامة وبالذات حرية الصحافة واسقاط قانون التجمعات.. اصلاح الجهاز الاداري.. التخطيط التنموي.. تيسير الحصول على الخدمات العامة، القضية الامنية.. وغيرها من مشاكل وقضايا..

وهي لا تغيب عنهم فقد تحدثوا عنها جميعا واسهبوا في شرح جوانبها وزواياها..

ولقد اثبتت الايام الماضية ان الشعب الكويتي يزداد وعياً ولم تعد تنطلي عليه الشعارات والعبارات.. وأظنه سوف يكون دقيقاً وصارماً في محاسبته وحكمه على التيارات والافراد الذين وعدوه واختارهم لشعوره بصدق وعودهم.. واعتقد ان السنوات الاربع القادمة ستنطوي سريعاً لنعود الى أشهر الحساب.. وحينها سيكون الحساب عسيراً، خاصة بالنسبة للعائدين الجدد والذين اعتبروا غيابهم سبباً في تفاقم المشاكل..

لذلك اتمنى على جميع النواب أن يعملوا جادين من اجل الاصلاح.. وان يضع جميع النواب على مختلف مشاربهم أيديهم بأيدي بعض، للقضاء على المشاكل فهي هم مشترك.. والتعاون على الاصلاح وهو هدف مشترك.. وامامنا سنوات اربع قادمة تسجل فيها الاقلام كل شيء.. وحتى كاميرات الصحافة لا تغيب.. ونحن الشعب ننتظر لنرى ماذا يفعلون؟